

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
République Algérienne Démocratique et Populaire  
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي  
Ministère de l'enseignement Supérieur et de la Recherche scientifique



جامعة محمد بوضياف - المسيلة  
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة  
معهد تسيير التقنيات الحضرية  
قسم : تسيير المدينة  
شعبة : تسيير التقنيات الحضرية  
تخصص: تسيير المدينة

## مذكرة تخرج مكملة لنيل شهادة ماستر أكاديمي

### العنوان

تأثير النشاطات الصناعية على النمو العمراني في المدن الجزائرية  
دراسة حالة مدينة برج بو عريريج

تحت إشراف الأستاذ الدكتور:

تاشريفت عبد المالك

إعداد الطالبة:

مخالفة منال

السنة الجامعية: 2016/2015

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



# شكر و عرفان

**قال الله تعالى:** ( رب أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت علي و على والدي و أن  
أعمل صالحاً ترضاه و أدخلني برحمتك في عبادك الصالحين ) النمل 16

يا رب شكرك واجب محتم ها أنا بالشكر أتكلم

عد الحصى بعرض السماء مقدارها يرضيك بعد شكرك اني مسلم

مالي أرى نعم الإله تحيطني من كل جنب ثم لا أتكلم

دعني احدث بالنعيم فاني ممن يقر و لست ممن اكرم

الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه على نعمه التي أصبغها علينا وما كنا لنهتدي لولا  
هدية لنا في إتمام هذا العمل المتواضع

نتقدم بالشكر الخالص والامتنان لكل من ساهم في انجاز هذا العمل المتواضع والموسوم

ونخص بالذكر الأستاذ الدكتور: **تاشريف عبد المالك** الذي لم يبخل علينا بالمعلومات

والمساعدات كما نتقدم بالشكر للأساتذة وخاصة اعضاء اللجنة الساهرة على تقييم

الموضوع والعمال والإداريين في معهد تسيير التقنيات الحضرية وكل الطلبة وخاصة دفعة

2016

# اهداء

الحمد لله كثيرا طيبا مباركا الذي وفقني لاتمام هذا العمل المتواضع الى كل من ساهم في هذا العمل المتواضع إلى:

إلى التي ربنتي علي طلب العلم وغرست في روحي المعاني الطيبة ,ورسمت علي وجهي الإرادة وجعلت لي في قلبها قصور لأنعم بالحنان....أمي  
...أوزنجة ربيعة

إلى الذي رباني علي التقدم نحو النجاح ورسم لي نقاط العبور و ناضل من أجلي وتعب علي راحتي ومن لم يبخل عليا بشيء ....أبي عباس وأطلب من الله عز وجل أن يحفظه ويراعاه

إلى سندي في هذه الحياة الإخوة الأعزاء

أختي العزيزة عبيدة و زوجها خالد

أخي العزيز عبد الرؤوف

أختي الغالية مريم

والأصدقاء الأوفياء

إلى الغالية والرفيقة والصديقة بن امحمد سمية

إلى جميع الأقارب كبيرهم و صغيرهم

إلى كل أحبتي والأصدقاء الأوفياء

إلى جميع أساتذة و جميع طلبة معهد تسيير التقنيات الحضرية

# مات



## فهرس الموضوعات

الفصل التمهيدي: مدخل عام	
الصفحة	المحتوى
01	مقدمة
02	الإشكالية
02	الفرضيات
02	الهدف من الدراسة
02	دوافع اختيار الموضوع
03	أسباب اختيار منطقة الدراسة
03	المنهجية المتبعة
03	الأدوات المستعملة
04	هيكل الدراسة
05	هيكل الدراسة

الفصل الأول: السند النظري	
06	تمهيد
06	1_ مفاهيم عامة
06	1_1_ تعريف المدينة
06	1_2_ تعريف العمران
07	1_3_ تعريف النمو العمراني
07	1_3_1_ الهدف من دراسة النمو العمراني
07	1_3_2_ أنماط النمو العمراني
07	1_4_ تعريف الصناعة

08	5_1_ تعريف المنطقة الصناعية
08	6_1_ تعريف التوطن الصناعي
08	7_1_ مفهوم المنشآت الصناعية
09	8_1_ مفهوم التخطيط الصناعي
09	1_8_1_ أهداف التخطيط الصناعي
09	9_1_ العوامل التي تحدد موقع الصناعة
09	10_1_ العوامل المؤثرة في الصناعة
09	1_10_1_ العامل الجغرافي
10	2_10_1_ العامل البشري
10	3_10_1_ العامل الاقتصادي
11	2_ السياسة الصناعية في الجزائر
12	1_2_ سياسة التصنيع في الجزائر
13	1_1_2_ المدن الكبرى
14	2_1_2_ المدن المتوسطة
15	3_1_2_ المدن الصغرى
15	2_2_ إستراتيجية التصنيع في الجزائر
16	3_2_ آثار الصناعة في الجزائر(السلبيات و الإيجابيات)
16	1_3_2_ الجوانب الإيجابية للصناعة في الجزائر
16	1_1_3_2_ الجانب الاجتماعي
16	2_1_3_2_ الجانب الاقتصادي
16	2_3_2_ الجوانب السلبية للصناعة في الجزائر
16	1_2_3_2_ الجانب العمراني
17	2_2_3_2_ الجانب البيئي
17	4_2_ تأثير المناطق على الجانب العمراني

17	2_4_1_ التأثير على النسيج العمراني
17	2_4_2_ التأثير على اتجاه التوسع
17	2_4_3_ التأثير على تموضع السكنات
18	2_4_4_ التأثير على نمط السكنات
18	2_4_5_ التأثير على حركة النقل
18	2_4_6_ التأثير على المساحات الخضراء
19	3_ مراحل السياسة العمرانية في الجزائر
19	3_1_ مرحلة ما قبل الاستقلال
19	3_1_1_ مرحلة استكمال الغزو الفرنسي للجزائر (1830.1910)
19	3_1_2_ مرحلة الاضطرابات و كثرة الحروب و الأزمات
19	3_1_3_ مرحلة اندلاع الثورة و السنوات الأولى من الاستقلال (1954.1966)
20	3_2_ مرحلة ما بعد الاستقلال
20	3_2_1_ سياسة توازنات جهوية أكثر منها سياسة تهيئة
22	
23	
24	خلاصة الفصل

<b>الفصل الثاني: تقديم مدينة برج بوعريريج</b>	
25	تمهيد
25	1_ تقديم ولاية برج بوعريريج
25	1_1_ الموقع الجغرافي للولاية
27	1_2_ الموقع الفلكي
27	1_3_ الموقع الإداري لمدينة برج بوعريريج
28	2_ التطور العمراني لمدينة برج بوعريريج

28	2_1_ مراحل التطور العمراني لمدينة برج بوعريريج
28	2_1_1_ المرحلة الأولى(النشأة)
29	2_1_2_ المرحلة الثانية(1840.1850)
31	2_1_3_ المرحلة الثانية(1850.1860)
32	2_1_4_ المرحلة الرابعة(1860.1930)
33	2_1_5_ المرحلة الخامسة(1930.1962)
34	2_1_6_ المرحلة السادسة(1962.1994)
35	2_1_7_ المرحلة السابعة(1994.2008)
36	2_1_8_ المرحلة الثامنة(2008.إلى يومنا هذا)
37	3_ الدراسة الطبيعية للمدينة
37	3_1_ المناخ
37	3_2_ التساقط
38	3_3_ الحرارة
39	3_4_ الرياح
39	4_ القطاعات الموجودة في المدينة
39	4_1_ القطاع الأول
39	4_2_ القطاع الثاني
39	4_3_ القطاع الثالث
41	5_ الدراسة السكانية للمدينة
41	5_1_ تطور السكان
42	5_2_ الفئات العمرية
42	6_ المرافق الموجودة في المدينة
42	6_1_ المرافق التعليمية
43	6_2_ المرافق الإدارية

44	3_6_ المرافق المالية
44	4_6_ المرافق الدينية
45	5_6_ المرافق الصحية
46	6_6_ المرافق الترفيهية و الرياضية
46	7_6_ المرافق الثقافية و السياحية
47	8_6_ المرافق التجارية
48	9_6_ المرافق الصناعية
48	7_ الطرق المهيكلة
49	خلاصة الفصل

### الفصل الثالث: الدراسة التحليلية للمنطقة الصناعية و منطقة النشاطات و التخزين

50	تمهيد
50	1_ تقديم المنطقة الصناعية
50	1_1_ الموقع
52	1_2_ نشأة المنطقة الصناعية
52	1_3_ تسيير المنطقة الصناعية
52	1_4_ الملكية العقارية للمنطقة الصناعية
53	1_5_ دراسة الإطار المبني
53	1_5_1_ الإطار المبني للمنطقة الصناعية
53	1_5_2_ المرافق
55	1_6_ دراسة الإطار غير المبني
55	1_6_1_ الإطار غير المبني
55	1_6_1_1_ شبكة الطرق و المداخل

55	1_6_1_2_المساحات الخضراء و الأرصفة
56	1_6_1_3_الشبكات
56	شبكة الكهرباء و الإنارة العمومية
56	شبكة الصرف الصحي
57	شبكة المياه الصالحة للشرب
59	1_7_الوحدات الصناعية الإنتاجية الموجودة في المنطقة الصناعية
61	2_تقديم المنطقة الصناعية
61	2_1_الموقع
62	2_2_نشأة منطقة النشاطات و التخزين
62	2_3_تسيير منطقة النشاطات و التخزين
62	2_4_الملكية العقارية للمنطقة الصناعية
63	2_5_دراسة الإطار المبني
63	2_5_1_الإطار المبني في منطقة النشاطات و التخزين
63	2_5_2_المرافق
64	2_6_دراسة الإطار غير المبني
64	2_6_1_الإطار غير المبني في منطقة النشاطات و التخزين
65	2_6_1_1_شبكة الطرق و المداخل
65	2_6_1_2_المساحات الخضراء و الأرصفة
66	2_6_1_3_الشبكات
66	شبكة الكهرباء و الإنارة العمومية
66	شبكة الصرف الصحي
66	شبكة المياه الصالحة للشرب
69	2_7_الوحدات الصناعية الإنتاجية الموجودة في منطقة النشاطات و التخزين

70	3_تحليل الإستثمار
70	3_1_استثمار خاصة بالسكان
78	3_2_استثمار خاصة بعمال المنطقة الصناعية و منطقة النشاطات و التخزين
82	4_تحليل الفرضيات
82	4_1_الفرضية الأولى
82	4_2_الفرضية الثانية
83	خلاصة

84	الخاتمة النهائية
----	------------------

أ	فهرس المحتويات
ح	فهرس الجداول
ك	فهرس الأشكال
ل	فهرس المخططات

	المراجع
--	---------

	الملاحق
--	---------

## مقدمة:

لطالما كانت الصناعة المحرك الرئيسي لاقتصاد الدول، والعامل الأول المساهم منذ القدم في ظهور، نمو، نشأة وتطور المدن، فهذه الأخيرة كانت في العصور الوسطى تعتمد على التجارة والتمويل .

حيث تحولت بنية المدينة وأصبحت تعتمد على الصناعة ومن اجل هذا اختارت أماكن لتوطينها، ومع مرور الوقت وتطور متطلباتها من كبر في المساحة، المواصلات والمواد الأولية وغيرها من المتطلبات، فبرز تحول نوعي في استقرارها، بعدما كانت ضمن النسيج الحضري للمدينة أخذت في الابتعاد والاستقرار في ضواحي المدن .

ومع نهاية القرن 18م وبداية القرن 19م، أحدثت الصناعة تغييرا جذريا في حياة الإنسان ولعبت دورا فعالا في اقتصاد الدول ، وذلك برفع للمستوى المعيشي وتسيير النشاطات الاقتصادية والاجتماعية، ومن اجل هذا أصبحت الصناعة تمثل الجانب الاقتصادي الهام كما انتشرت في فترة وجيزة عبر العالم.

وعملية تخطيط وتصميم المناطق الصناعية في المدن تكمن في تطوير وإعادة تنظيم استعمالات الأرض الصناعية، لتجنب التداخل السلبي بين استعمالات الأرض المختلفة للمدينة وخصوصا السكن والمصانع، حيث أن هذه الأخيرة تم انتشارها بغير منتظم ومدروس بين مساحات المدينة، ولم يراعي الشروط الأساسية لإنشاء المناطق الصناعية، مما يمكن أن يخلق مشاكل عمرانية مختلفة.

وعلى الوتيرة نفسها سارت مدن دول العالم الثالث ومنها الجزائر وخاصة بعد تطبيق سياسة التصنيع وإنشاء أقطاب تنموية، إلا أن هذا التطور المفاجئ أصبح نعمة ونقمة في نفس الوقت ، وذلك يتضح من خلال العلاقة بين الصناعة في المدن وتوطن السكان التي هي علاقة جد ضعيفة، ولم تحقق الصناعة الدور العمراني المستهدف منها؛ مما يمكن القول أن الصناعة نجحت اقتصاديا ولم تنجح عمرانيا.

### الإشكالية:

نظرا لكون مدينة برج بوعريريج استفادت من سياسة الأقطاب التنموية الاقتصادية فقد تكونت فيها قاعدة صناعية هامة، حيث أصبحت ولاية برج بوعريريج قطبا صناعيا و اقتصاديا هاما، وأيضا خطت خطوات عملاقة نحو النمو و التطور.

لهذا كان لها تأثير عمراني على المدينة و ذلك لقربها من المدينة.

وهذا ما أدى إلى طرح التساؤل التالي :

\_\_ ما هو تأثير المنطقة الصناعية و منطقة النشاطات و التخزين على النمو العمراني في مدينة برج بوعريريج ؟

### الفرضيات:

\_\_ تلاحم المنطقة الصناعية و منطقة النشاطات و التخزين مع النسيج العمراني أثر على السكان و المدينة.

\_\_ ووقوف المنطقة الصناعية و منطقة النشاطات و التخزين كعائق أمام التوسع العمراني للمدينة.

### الهدف من الدراسة:

\_\_ خلق نسيج عمراني أكثر تخطيط و تنظيم لمكوناته .

\_\_ إعادة تهيئة و تنظيم المنطقة الصناعية و منطقة النشاطات و التخزين.

\_\_ توفير إطار عمراني صناعي منسجم.

### دوافع اختيار الموضوع:

هناك أسباب عديدة و كثيرة جعلتنا بصدد اختيار هذا الموضوع و الخوض في دراسته و من أهمها ما يلي:

\_\_ معرفة الآثار الناجمة عن الصناعة و إعطاء الحلول الكفيلة للتقليل منها.

\_\_ كثرة المشاكل الناجمة عن المنطقة الصناعية.

\_\_ إثراء البحوث السابقة.

\_\_ الارتباط المباشر لموضوع دراستنا بميدان التخصص.

\_\_ إظهار كيفية التعامل مع جميع العوائق و التأثيرات الناتجة على الصناعة.

**أسباب اختيار منطقة الدراسة:**

يعود سبب اختيارنا لمنطقة الدراسة (مدينة برج بوعريريج) إلى معرفتنا الجيدة بها و إمكانية الحصول على المعطيات اللازمة .

الحس بالانتماء إلى المنطقة دفعنا للوقوف على هذه الدراسة من أجل إيجاد الحلول المناسبة و إعطاء أفكار و اقتراحات تساعد على حل للمشاكل المطروحة سابقا.

**المنهجية المتبعة:**

ومن اجل نجاح أي بحث علمي وجب علينا الالتزام بالمنهج الأنسب للبحث من اجل الوصول إلى الأهداف المرجوة ،ومن اجل هذا كان إلزاما علينا ونحن نقوم بدراسة اثر النشاطات الصناعية على النمو العمراني في المدن الجزائرية إن نتبع المنهج المناسب والمتمثل في المنهج الوصفي التحليلي ،مع الاستعانة على عدة وسائل ومن شأنها أن تساعدنا على إتمام العمل.

**الأدوات المستعملة:**

**الكتب والوثائق:** الاطلاع على الكتب ،المجلات ،والمذكرات السابقة ،المواقع الالكترونية وذلك من اجل الإلمام بالمعلومات المتعلقة بموضوعنا.

**المخططات:**والتي لها أهمية كبيرة خاصة بالنسبة للدراسة التحليلية والتي تساعدنا على تحديد المشاكل وإيجاد الحلول المناسبة.

**الملاحظة:**تساعدنا في وصف العناصر المكونة لمجال الدراسة.

**المقابلة والاستبيان:**والتي تتميز بالدقة والموضوعية وتقربنا بشكل كبير والفاعلين والإداريين للحصول على المعلومات والبيانات اللازمة.

**الصور الفوتوغرافية:**تدعم الملاحظة الميدانية.

**هيكل الدراسة:**

إن لكل دراسة مراحل تمر بها و هذه المراحل تكون متسلسلة و مكونة لبعضها البعض و دراستنا المندرجة تحت تأثير النشاطات الصناعية على النمو العمراني في المدن الجزائرية، كغيرها من الدراسات الأخرى تمر بهذه المراحل، حيث تناولنا في:

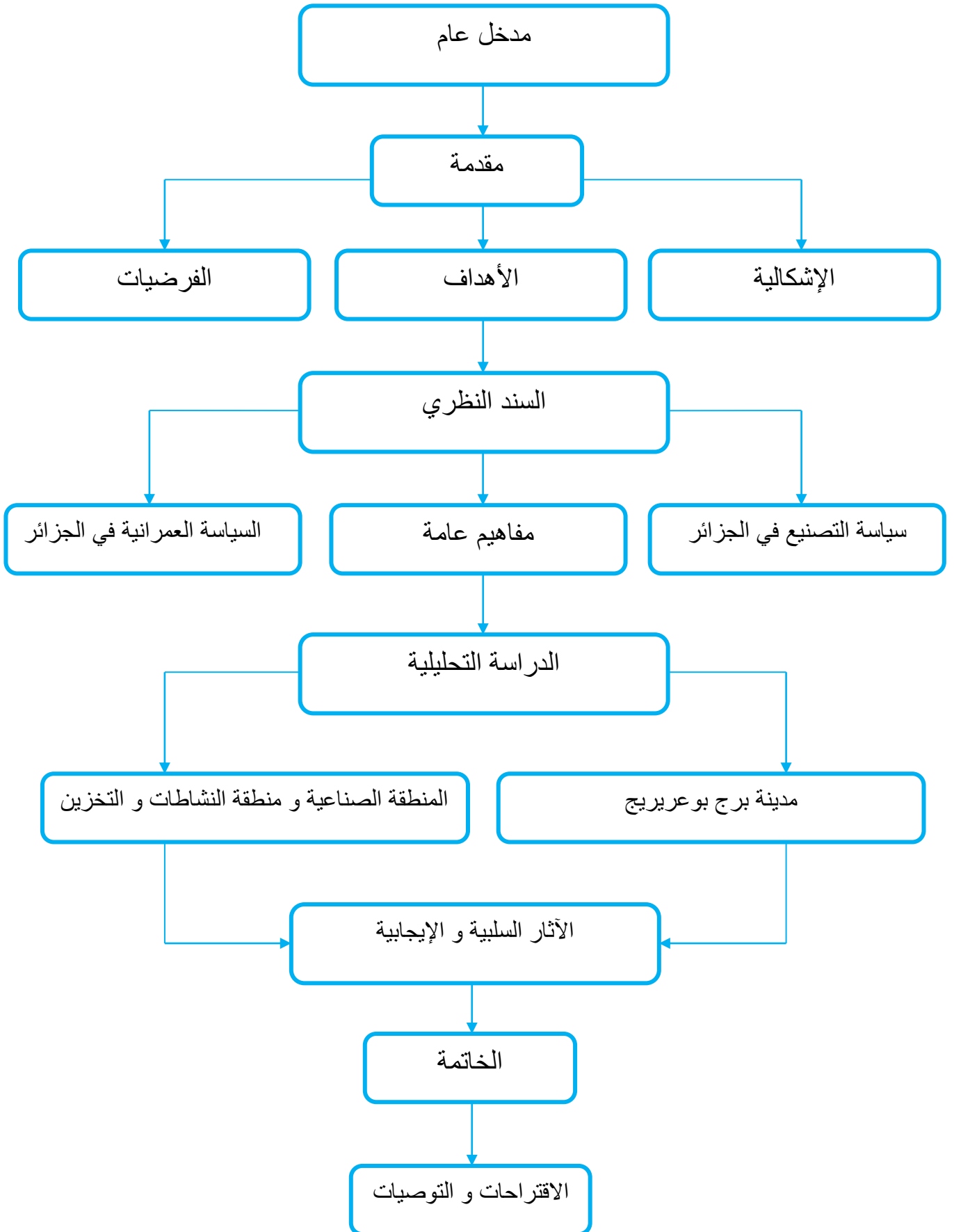
الفصل التمهيدي: مقدمة و هي عبارة عن مدخل عام للموضوع ثم الإشكالية حيث طرحنا فيه مشكل الدراسة ثم أتى بعد ذلك الفرضيات و الأهداف المسطرة و المراد الوصول إليها لمعالجة المشكل المطروح الفصل الأول: عرفنا فيه مفاهيم عامة تتعلق بموضوع الدراسة، ثم سياسة التصنيع في الجزائر و يأتي بعدها مراحل السياسة العمرانية في الجزائر.

الفصل الثاني: و هو الفصل التقديمي حيث قدمنا فيه المدينة بمختلف جوانبها.

الفصل الثالث: هو الفصل التحليلي حيث حللنا فيه منطقة الدراسة المتمثلة في المنطقة الصناعية و منطقة النشاطات و التخزين من مختلف جوانبها و معرفة تأثيراتها الإيجابية و السلبية و كذلك قمنا بتحليلي الاستمارة و تحليل الفرضيات.

ثم يأتي في الأخير الخاتمة التي تكون فيها نتائج الدراسة و إعطاء اقتراحات مناسبة تساعد على حل المشاكل الموجودة.

هيكل الدراسة:



**تمهيد:**

إن وضع مفاهيم عامة عامل مهم في كل دراسة وذلك من أجل الإحاطة بالموضوع، ومن أجل هذا رسمنا مفهومي المدينة والعمران باعتبارهما مجال للدراسة، وفي نفس الوقت سلطنا الضوء على المفاهيم الخاصة بالصناعة والنمو العمراني وكل ميادينهما باعتبارهما موضوع البحث، لننتقل بعد هذا إلى إعطاء نظرة شاملة حول السياسة الصناعية ومراحل التصنيع التي مرت بها الجزائر، وكذلك بالنسبة إلى السياسة العمرانية في الجزائر.

**1\_ مفاهيم عامة:****1\_1\_ تعريف المدينة:**

"تعددت تعاريف المدينة و اختلفت آراء الباحثين حول تعريف مضبوط و موحد للمدينة وإن كانت المدينة كمظهر عمراني مألوف يمكن تمييزها عن القرية بوضوح سواء بشكلها المورفولوجي الخارجي أو حتى نموها و تطورها التاريخي، وعلى العموم تتفق آراء الباحثين على أن المدينة هي حيز التمرکز السكاني و العمل و الترفيه، و يعد الحجم السكاني عنصرا مشتركا في كثير من الآراء التي قبلت في تعريف المدينة و هو بدوره متباين إلى حد كبير بين الدول بعضها البعض" (1).

ذهب R.Ratzel إلى تعريف المدينة على أنها "دراسة الوحدة "التفاعل" بين الإنسان و محلته العمرانية التي توجد عند مفترق الطرق و تشمل مساحة كبيرة من الأرض ."

أما Maunier فيذكر في تعريفه " أن المدينة مجتمع كامل قاعدته الجغرافية تتركز بصفة خاصة على حجم سكانه أو على عناصر مكونات أرضه التي تقاس بالمقارنة إلى العنصر البشري ."

و يذكر " H.bobok أن المدينة لا بد أن تتسم بثلاثة صفات و هي عبارة عن محلة تجارية عمرانية متكدة ذات أهمية نسبية ومركز للحياة الحضرية."

**1\_2\_ مفهوم العمران:**

"إذا كانت المدينة كمجتمع للسكان قد عرفت منذ القدم حيث نشأت وتطورت، فإن العمران هو ذلك التنظيم المجالي الذي يهدف إلى نظام معين للمدينة لكون هذه الأخيرة تعبر عن اللاتنظيم و اللاتوازن من الناحية الوظيفية المجالية.

كما يعبر العمران عن ظاهرة التوسع المستمر الذي تشهده المدينة بشكل متواصل مع مرور الزمن

(1): فتحي عيانة: جغرافية المدن، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، سنة 1998، ص60.

ومفهوم الكلمة يختلف من حقبة زمنية إلى أخرى مما يسمح لنا باعتماد تصنيفات كالعمران القديم والعمران الإسلامي والعمران الحديث... الخ<sup>(1)</sup>

### 1\_3\_1 تعريف النمو العمراني:

(حسب فيليب بنوري) :تبينته الدراسات الايطالية التي قامت بتقليد العضوية البيولوجية للإنسان وهي مجموعة ظواهر توسع تكثيف التجمعات من وجهة نظر مورفولوجي

### 1\_3\_1\_1 الهدف من دراسة النمو العمراني:

- التعرف على المدينة .

- الاستفادة من التهيئة الحالية و المستقبلية.

- تشكيل الصورة الواضحة و الشاملة عن المدينة.

### 1\_3\_1\_2 أنماط النمو العمراني:

• نمو مستمر: استمرار ممتد مباشر لأجزاء بنيت بالفعل .

• نمو غير مستمر: يمثل شغل الأكثر شمولية للإقليم بتهيئة الأراضي الزراعية و الفلاحية بين الأجزاء القديمة و التوسعات.

### 1\_4\_1 تعريف الصناعة:

تعد فرعا رئيسيا من فروع الاقتصاد لذلك تعددت مفاهيم الصناعة بين جمهرة الباحثين وكذلك بين مختلف الدول فيعرفها بعض الباحثين بأنها:

"عملية يتم بها تحويل مادة من المواد من حالتها الأصلية إلى حالة أو صورة جديدة تصبح معها أكثر نفعا وإشباعا لحاجات الإنسان و رغباته، كتحويل القطن الخام إلى منسوجات قطنية وتحويل الحديد الخام إلى كمائن وآلات حديدية"<sup>(2)</sup>.

وتعرف الصناعة أيضا بأنها: "كل الفعاليات الإنتاجية التي تجرى في معامل أو مؤسسات تستخدم أصنافا من الآلات والكمائن وهذه الفعاليات الإنتاجية التي تخص الصناعة تختلف تبعا للدول وتبعا للباحثين"<sup>(3)</sup>.

(1):د.خلف الله بوجمعة: العمران و المدينة، دار الهدى للطباعة و النشر و التوزيع، عين مليلة، سنة 2005، ص09.  
(2):عبد الحميد سعيدي وزملاؤه، اثر المناطق الصناعية ومناطق النشاطات والتخزين على المدينة دراسة حالة مدينة المسيلة، مذكرة لنيل شهادة مهندس دولة في تسيير التقنيات الحضرية، جامعة المسيلة، 2014، ص7-8.  
(3):نفس المرجع.

**1\_5\_ تعريف المنطقة الصناعية:**

"هي مجموعة من الأراضي مجمعة في نفس المنطقة لتسهيل عملية التخطيط وتوظيف النشاطات الصناعية البحتة، وتمثل المنطقة الصناعية شكلا نوعيا للمجال بصفتها رقعة جغرافية مجهزة بالوسائل الضرورية لممارسة النشاط الصناعي، ومن الناحية التاريخية فإن المناطق تكونت حسب إرادة رجال الصناعة، ففي العشرية الثانية من القرن العشرين ظهرت أول منطقة صناعية سنة 1917 بمدينة شيكاغو الأمريكية وهي تابعة للقطاع الخاص، وتعتبر أقدم منطقة صناعية للقطاع الخاص الأمريكي"<sup>(1)</sup>.

**1\_6\_ تعريف التوطن الصناعي:**

"عبارة عن تموقع وتواجد للصناعة في مكان واحد، وقد اختلفت الآراء من هذه الناحية حيث يرى بعض الباحثين أن هناك مناطق محددة للصناعة ترتبط بها لتوافر مقومات يعتمد عليها في إنشائها. أما وجهة النظر الثانية فيرى فيها عدد من الباحثين انه يمكن أن تتواجد في أي موقع أو إقليم طالما كانت رغبة الإنسان في ذلك، ويمكن أن تقاس نسبة التوطن الصناعي بطرق إحصائية مختلفة"<sup>(2)</sup>.

**1\_7\_ مفهوم المنشآت الصناعية:**

"تعرف المنشأة الصناعية بأنها الوحدة الاقتصادية التي تنتج سلعة أو مجموعة من السلع و الخدمات و يتم إدارتها بواسطة مالك واحد و إدارة واحدة و تقع ضمن منطقة جغرافية واحدة كما أنها قد تمتد أحيانا إلى مساحة جغرافية أكبر في حالة وجود فروع و تمارس نشاطا صناعيا في مجالات الصناعات الإستخراجية و التحويلية و الكهرباء و المياه.

تعتبر المنشآت الصناعية من المنشآت الهامة التي تساعد على استغلال الموارد البشرية و المالية المتاحة على أفضل وجه، و من جانب آخر فإنها تعمل على الاستغلال الاقتصادي للمواد الخام و تحويلها إلى منتجات صالحة للاستعمال و الاستهلاك في المكان و الزمان المعينين و هذا كله يتم وفق مواصفات معينة و خاصة"<sup>(3)</sup>.

(1): نفس المرجع السابق.

(2): صالح لعريبي وزملاؤه، تأثير المنطقة الحرة الصناعية للتصدير على المجال العمراني "دراسة حالة مدينة بلارة جيجل"، مذكرة لنيل شهادة مهندس دولة في تسيير التقنيات الحضرية، جامعة المسيلة، 2000، ص 03.

(3): سليم عبد النور، الأثر البيئي للمشاريع ذات الطابع الصناعي و النشاطات المختلفة على المناطق الحضرية، حالة مدينة برج بوعرييج، مذكرة لنيل شهادة الماستر في تسيير التقنيات الحضرية، جامعة المسيلة، 2014، ص 9

**1\_8\_1 مفهوم التخطيط الصناعي:**

"هو عبارة عن نوع من أنواع التخطيط الاقتصادي، يهدف إلى رفع المستوى المعيشي للسكان من خلال الدخل الصناعي هذا من جهة، و من جهة أخرى يهدف إلى تطوير القطاع الصناعي و إقامة صناعات تعتمد على الخدمات المحلية، و بهذا نجد أنه أياً كان مستوى التخطيط الصناعي فإنه حتمية للرفع من الدخل الوطني.

**1\_8\_1 أهداف التخطيط الصناعي:**

\_توطين الصناعة باختيار مواقع جديدة للمراكز الصناعية .

\_تحسين نوعية المنتجات الصناعية عن طريق استحداث الأساليب الصناعية.

\_زيادة الإنتاج الصناعي بإسهام المنشآت الصناعية الجديدة.

**1\_9\_1 العوامل التي تحدد موقع الصناعة:**

\_المواد الخام

\_الأيدي العاملة

\_النقل

\_مصادر الطاقة

\_الأسواق

**1\_10\_1 العوامل المؤثرة في الصناعة:**

هناك عدة عوامل من شأنها أن تؤثر على الأنشطة الصناعية، خاصة إذا كان هناك تنشيط للتجارة الخارجية و ترويج السلع و تصديرها، و من بين هاته العوامل التي تؤثر على الصناعة بشكل مباشر نجد ما يلي:

**1\_10\_1 العامل الجغرافي:**

إن للعامل الجغرافي تأثير مباشر على الصناعة، حيث أن تموضع الصناعات في مجالها المخصص لها من شأنها أن تضيي شيئاً من التنمية، كما نجد أن المكان أو الحيز الذي توجد فيه مختلف الصناعات له دور كبير في استقطاب صناعات أخرى و إعطاء متنفس آخر للصناعات المتمركزة .

**1\_10\_2\_ العامل البشري:**

يعتبر العامل البشري من أهم الركائز و العوامل المؤثرة في الصناعة، و باعتبار هذا الأخير يضمن التطور الاقتصادي خاصة إذا كان الاعتماد على الأيدي العاملة المختصة، فإنه حتما يضمن نمو صناعي في دائرة الموارد الطبيعية الموجودة في المنطقة.

**1\_10\_3\_ العامل الاقتصادي:**

تعد السياسة الاقتصادية المتبعة من طرف الدول المتقدمة و الصناعية عاملا مؤثرا في الأنشطة الاقتصادية، خاصة إذا كانت ترمي في مجملها إلى تحقيق أهداف على الصعيد المحلي كامتصاص البطالة و مضاعفة العمل كما أن للعامل الاقتصادي دور هام في ضمان نجاح الصناعة خاصة في البلدان النامية<sup>(1)</sup>.

(1) بن عيسى فاتح توفيق وزملاؤه، تأثير المناطق الصناعية على البيئة العمرانية، حالة مدينة سكيكدة، مذكرة لنيل شهادة مهندس دولة في تسيير التقنيات الحضرية، جامعة المسيلة، 2002، ص11، 12، 13.

## 2\_ السياسة الصناعية في الجزائر :

"في فترة السبعينيات ، لجأت الدولة الجزائرية إلى انتهاج سياسة التصنيع حيث عرفت ازدهار كبير خلال هذه الفترة وتنمية متكاملة ، غير أن النمو الديموغرافي الذي شهدته الجزائر وكذا السياسة العامة للبلاد تركت اثر كبير في إعادة النظر حول السياسة المنتهجة وإعادة إستراتيجية صناعية تتماشى مع متطلبات السكان خاصة وان السياسة السابقة تولدت عنها التزامات واحتياجات متزايدة من حيث أداء الجهاز السابق ، ولم تكن في مستوى تحقيق الأهداف التي كانت مسطرة حيث لوحظ نقص وعجز في الإنتاج كما برزت اختلالات في التوازن الهيكلي الداخلي والخارجي .

والإصلاح الاقتصادي الذي تعمل به الجزائر اليوم لا يمكن التخلي عنه إذا ما قورن بالسياسة السابقة لأنه يرمي إلى بلوغ عدة أهداف من بينها:

- ✓ تخطي الأزمة التي تعاني منها الجزائر .
- ✓ إنعاش الاقتصاد الوطني في ظل تنمية شاملة .
- ✓ إدراج الاقتصاد الجزائري في عملية التقسيم الدولي للعمل .

وعلى غرار هذا ، وما دام اقتصاد السوق لا رجعة فيه فمن البديهي أن يكون هناك رد الاعتبار للقطاع الصناعي من خلال إعادة الهيكلة الصناعية التي ترمي في مجملها إلى تنظيم هذا الجهاز الحساس باعتباره وسيلة من وسائل التنمية الوطنية ، وذلك بالقوانين التي تعطي دفعا قويا ونفسا جديدا لتنشيط العجلة الصناعية في الجزائر.

ثم إن عملية إعادة تنظيم الصناعة في الجزائر كانت وستبقى عملية مؤلمة ، لكن القطاع الصناعي اكبر القطاعات من حيث نسبة اليد العاملة ، يبقى أفضل أداة لتحقيق الدخل خارج قطاع الهيدروكربونات ولجذب الاستثمارات الأجنبية المباشر . وفي اعتقاد أصحاب القرار المركزيين في الجزائر إن الصناعات غير الهيدروكربونية يمكن أن تصبح دينامو الاقتصاد في البلاد وان تضع في نهاية المطاف حدا لاعتماد الجزائر على الواردات وتركيزها المفرط على صادرات النفط والغاز ، فقد خصصت الموازنات المتعاقبة في السبعينيات والثمانينات الكثير من واردات النفط لبناء مجمعات للصناعة الثقيلة . وكانت النتيجة قطاعا صناعيا واسع القاعدة تسيطر عليه مؤسسات حكومية كبيرة ، تنتج ما بين 70 و80% من المنتجات الصناعية وتوظف 400 الف شخص .

ابرز الصناعات الجزائرية صناعات الحديد والصلب ، المأكولات ، والمواد الصيدلانية ، الأنسجة ، الاسمنت والأدوات الكهرو ميكانيكية . ولقد نجح التخطيط المركزي والتمويل الحكومي في تحقيق تطور سريع للقاعدة الصناعية في البلاد . لكن تطورات العقدين الأخيرين رفعت النقاب عن الجوانب السلبية

وغير المنتجة لهذه السياسة، حيث أن وتيرة إعادة التنظيم تعاني من بعض البطء بسبب عدم رغبة الحكومة في مواجهة أعداد كبيرة من المفصولين من أعمالهم، فقد تم تحقيق بعض التقدم. ففي العام 1996، أعطت الحكومة شركاتها الصناعية استقلالية إدارية تحت مظلة 11 شركة قابضة، تخصصت كل واحدة منها في مجال صناعي معين. وباتت هذه الشركات تملك مسؤوليات إدارية واسعة تهدف إلى تحضير الشركات الصناعية الحكومية للخصخصة. وقد تمت تصفية الكثير من هذه الشركات أو دمجها في شركات أكبر بسبب عدم إنتاجيتها، بينما تم تنفيذ مخططات مختلفة للتصحيح المالي في كثير من الشركات الأخرى، وتضمنت الإجراءات تبادلاً لسندات الدين، وإلغاء لبعض الديون، وإعادة تنظيم للهيكل المالي، وضخاً لأموال طائلة. وفي بعض القطاعات، تحملت الحكومة وزن خسارة عدد من الموظفين والعمال لوظائفهم. فمجمع "الحجار" للصلب، أكبر مصانع الجزائر، كان يستخدم 22 ألف شخص عام 1998، لكن تم فصل نصفهم دون أن يؤثر ذلك على حجم الإنتاج.

وعلى الرغم من استمرار المشكلات فيها، تسعى الشركات الصناعية الحكومية إلى الاستفادة من الاستقلالية الإدارية التي تتمتع بها لتحسين أوضاعها المالية بحيث تصبح جذابة للمستثمرين في حال ما عرضت للخصخصة وتعد الحكومة أمالاً على القطاع الصناعي الخاص، فقبل أن تطلق الجزائر خطة الإصلاح الاقتصادي في بداية التسعينيات، لم تكن الصناعات الخاصة ممنوعة، لكنها واجهت تمييزاً حكومياً شديداً إزاءها، فقد استثنى القطاع من التمويل الحكومي وحجبت عنه رخص الاستيراد، فكان على المعامل الخاصة شراء موادها الخام من المعامل الحكومية المنافسة لها، ومنعت شركاتها من شراء أراضي في المناطق المصنفة صناعية وفي ظل هذه الظروف، كان بقاء هذه الصناعات الخاصة انجازاً يشبه المعجزة. واليوم، وبعدما باتت السياسات الرسمية المناهضة للصناعات الخاصة ماضياً. لا مجال للعودة إليه، تحقق الصناعات الخاصة انجازات كبيرة. فمع إن هذه الصناعات لا تزال صغيرة نسبياً، فالفضل يعود إليها فيما يخص الأرباح الكبيرة التي حققها القطاع الصناعي الجزائري<sup>(1)</sup>.

## 2\_1\_ سياسة التصنيع في الجزائر:

"إن سياسة التصنيع التي اتبعتها المخططون الجزائريون في المخططات الاقتصادية المركزية وبالأخص المخطط الثلاثي (1967-1969) والمخططين الرباعيين (1970-1973) و (1974-1977) على التوالي، التي أعطيت فيها الأولوية المطلقة في مجال الاعتمادات المالية إلى الصناعة بحيث استمرما

(1) عبد المالك لعلامي وزميله، تأثير المنطقة الصناعية على البيئة الحضرية، مذكرة تخرج لنيل شهادة مهندس دولة في تسيير التقنيات الحضرية، جامعة المسيلة، 2004، ص 10-11.

يزيد عن 50% من مجموع هذه الاعتمادات في الصناعة، بينما همشت الزراعة وتهيئة المجالات الريفية والقروية...

ولقد ساعدت سياسة التصنيع هذه على نمو المركزية الحضرية ديموغرافيا دون المرافق والتجهيزات الحضرية الضرورية، كما أدت إلى التوسع العمراني للمدن على ثلاث مستويات مختلفة فيما بينها، الكبرى، المتوسطة والصغرى<sup>(1)</sup>.

## 2\_1\_1\_1\_1\_2\_1\_1\_2 : المدن الكبرى :

لقد نالت المدن الكبرى في الجزائر سطرا مهما من الاستثمارات المخصصة للتصنيع خلال هذه المرحلة (1966-1977)، وأنشأت بجوارها مركبات صناعية مثل المحور الصناعي وهران / أرزيو وبطيوه المتخصص في البترو كيمياء، وتمييع الغاز، والحزام الصناعي المنشأ بضواحي مدينة الجزائر العاصمة والمتخصص في صناعة وسائل النقل والمحركات، ومركب الحجار للحديد والصلب بضواحي مدينة عنابة، وتوسيع النسيج الصناعي بقسنطينة، ساعدت الهياكل الأساسية المتوفرة في هذه المدن الكبرى من موائئ وطاقة كهربائية وموارد مائية وشبكة الطرق البرية والسكك الحديدية، وتواجد الإطارات الكفأة وغيرها من التجهيزات الحضرية المهمة على جلب المزيد من الاستثمارات الصناعية الخاصة في القطاع العمومي

وبذلك أنشأت مناصب شغل جديدة في المجال الصناعي، سواء في ورشات بناء المصانع كمرحلة أولى أو كمناصب شغل مستقرة ودائمة في المصانع المنجزة فيما بعد، هذه المصانع التي استقطبت عشرات الآلاف من الأيدي العاملة المهاجرة بحثا عن العمل هروبا من المصير الغامض والشعارات التي تبنتها الثورة الزراعية.

وقد رافق عملية التصنيع هذه في المدن الكبرى الساحلية تركيز استخدام الأرض والتوسع العمراني على حساب الأراضي الزراعية، أحيانا بشكل نظامي وقانوني كتخصيص مساحات شاسعة من الأراضي الفلاحية لإنشاء المصانع والهياكل الأساسية والضرورية لها وبناء مناطق وإحياء سكنية جديدة لتغطية الطلب المتزايد على السكن، وتارة بشكل فوضوي أدى إلى انتشار أحزمة البؤس والشقاء متمثلة في انتشار الأحياء القصديرية بجوار هذه المدن (مثل الأحياء القصديرية بالحراش و مدينة الجزائر العاصمة و الأحياء القصديرية المحيطة بمدينة وهران، وحي بوحمزة بعنابة والأحياء الفوضوية بجوار مدينة قسنطينة) نتيجة عدم القدرة

(1) بشير التجاني، التحضر وتهيئة العمرانية في الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية 2000، 2، الجزائر، ص 25.

على تلبية الطلب المتزايد على السكن، رغم الجهود المعتبرة التي بذلت في هذا المجال، وبسبب النمو الديمغرافي المرتفع الذي شهدته الجزائر خلال هذه المرحلة، وتدفق النزوح الريفي على مثل هذا النمط.

## 2\_1\_2\_ المدن المتوسطة:

كذلك بالنسبة للمدن المتوسطة سواء الساحلية منها أو الداخلية استفادت أيضا من الاستثمارات الصناعية وأنشأت بها مناطق صناعية مهمة مثل: مدينة تلمسان، سعيدة، تيارت، بلعباس، باتنة، غرداية، الاغواط، الجلفة، تبسة، معسكر، سطيف، الشلف، فرندة مغنية، تيزيوزو، بشار، المسيلة، عين تموشنت، البليدة، قالمة، مستغانم ومدينة سكيكدة التي استفادت من منطقة صناعية كبيرة متخصصة في البتروكيميا... اغلب هذه المدن كانت في الأصل مراكز حضرية لأقاليم ذات طابع زراعي. على سبيل المثال: مدينة عين تموشنت كانت تعتبر مركزا إقليميا من الأقاليم المتخصصة في إنتاج الكروم، ليس فقط على المستوى الوطني، ولكن على مستوى الحوض الشرقي من البحر الأبيض المتوسط، ومدينة سطيف مركزا إقليميا زراعيًا من أهم الأقاليم المنتجة للحبوب، إقليم الشلف المتخصص في الحمضيات، ومدينة معسكر تعتبر مركزا إقليميا زراعيًا مهما في إنتاج جميع أنواع الخضر والفواكه والممول الرئيسي بالبطاطس في الجزائر، كما أن كل من مدينتي سعيدة والمسيلة تعتبران مركزين لأقاليم رعوية متخصصة في إنتاج اللحوم وتربية المواشي.....

إن عملية شحن استثمارات صناعية في أوساط زراعية لأسباب سياسية واجتماعية من طرف مخططين تنقصهم التجربة، لا يعرفون في غالب الأحيان هذه الأقاليم معرفة تامة ويجهلون ظروفها الجغرافية والاجتماعية والاقتصادية التي أدت إلى سلبات لا تزال هذه المراكز و الأقاليم تعاني منها كالتوسع العمراني على حساب الأراضي الزراعية وكذلك مشكل التلوث الصناعي.

كما أن الاختلاف في الأجور من قطاع إلى قطاع آخر، والامتيازات التي منحت لعمال المصانع و ورشات البناء و الأشغال العمومية...

كما لوحظ هجرة مركزة لسكان الأرياف بهذه الأقاليم الزراعية نحو المراكز الحضرية المجاورة التي نالت اهتمام السلطات المحلية في مجال تطوير الهياكل القاعدية والمرافق الصحية والاجتماعية والثقافية والمحلات التجارية بها، في حين أهملت الأوساط الريفية.

هذه الوضعية أدت إلى تزايد الوافدين من الأرياف نحو هذه المدن بحثا عن استيطان أفضل يتوفر على عمل مستقر ومرافق صحية وتعليمية وتموين مضمون ومستمر بالمواد الغذائية....

**2\_1\_3\_ المدن الصغرى:**

ادمج في الشبكة الحضرية العديد من المستوطنات البشرية صغيرة الحجم السكاني التي أصبحت تتمتع بمزايا حضرية و إدارية مميزة ،ولها نوع من التفرد المباشر على أوساطها المحلية الواقعة على الخصوص في مواقع مهمة انتقالية بين المدن المتوسطة والمستوطنات الريفية ،يقدر عدد هذه المدن الصغرى بحوالي 300مدينة صغيرة محاطة بحوالي 3000مستوطنة ريفية.

يزيد في الغالب عدد سكان هذه المدن الصغرى عن 5000نسمة وتقوم بمهام إدارية مهمة ،حيث أصبح العديد منها مركزا لبلديات ودوائر وأحيانا مراكز ولايات ،زيادة على الوظائف الاقتصادية والثقافية المهمة التي تقوم بها نتيجة استفادة البعض منها من استثمارات مهمة خلال مراحل متعددة ،فمدينة السانية القريبة من وهران مثلا والتي تنتمي إلى مجموعة المدن التي تعتبر من أكبر المراكز الصناعية في الجزائر التي تضم ثلاث مناطق صناعية مهمة، كما أنها تضم ضمن حدودها جامعة السانية ثاني اكبر جامعة في الجزائر و عدة معاهد علمية أخرى .

وقد نمت هذه المدن أكثر من باقي أنماط المدن الأخرى (المدن الكبرى والمتوسطة) حيث يعتبر معدل نموها الحضري السنوي أعلى معدلات النمو الحضري في الجزائر المتراوح بين 4 و 5 % سنويا<sup>(1)</sup>.

**2\_2\_ إستراتيجية التصنيع في الجزائر:**

"اعتمدت الجزائر كالكثير من الدول الأخرى على إستراتيجية صناعية معروفة ب "الصناعة المصنعة".

وقد ارتكزت هذه الإستراتيجية على تفويم الإمكانيات الطبيعية من المواد الباطنية واستغلال المصادر المحلية في ميدان المحروقات في إطار تنمية الصناعات الثقيلة ذات الأهمية القصوى وطنيا وعلى الصعيد العالمي (تمتلك الخاصية المهيمنة )، هذا ما أدى إلى عواقب وتبعات كثيرة (سلبا و إيجابا )على القطاعات الصناعية الأخرى، وجوده التركز على افتراض خلق أقطاب جديدة للتطوير تلتف حول بعض الصناعات الأخرى مقررة الانجاز .في هذا الإطار قامت الجزائر بشراء مصانع وإقامتها في أرض الوطن ضمن ما يعرف بالمفتاح في اليد،وكذلك إنشاء مركبات ذات مستوى تقني عالي وحجم كبير.

اغلب المركبات والمناطق الصناعية والمنشآت البترولية التي أقيمت خاصة في سنوات السبعينيات على النمط الروسي (التكنولوجيا الروسية "الاتحاد السوفياتي سابقا") ،كانت تنقتر إلى المعايير التقنية اللازمة

(1): بشير التيجاني ، نفس المرجع السابق ،ص25-26-27-28 .

والتوصيلات الأساسية الدقيقة التي ترفع من حجم الإنتاج و دوام الثبات، كما عانت من العامل البشري المتمثل في الاستغلال الخاطئ لليد العاملة الغير مؤهلة، والى سوء التسيير من قبل المسؤولين الصناعيين و كذلك القرارات التأسيسية الغير صائبة<sup>(1)</sup>.

## 2\_3\_2\_ آثار الصناعة في الجزائر (السلبات والايجابيات):

### 2\_3\_2\_1\_ الجوانب الايجابية للصناعة في الجزائر:

#### 2\_3\_2\_1\_1\_ الجانب الاجتماعي:

إن للصناعة دور كبير في امتصاص حدة البطالة التي تعاني منها معظم مناطق الوطن، كما تساعد على رفع المستوى المعيشي للأفراد وذلك بخلق فرص عمل هذا من جهة، ومن جهة أخرى نجد أن للصناعة دورا هاما في جعل السكان يتمركزون في بعض المناطق التي تتركز بها الصناعة ومن خلالها يتم تثبيتهم.

#### 2\_3\_2\_1\_2\_ الجانب الاقتصادي:

للصناعة دور كبير في زيادة الإنتاج، والذي يترتب عنه ديناميكية للأنشطة الصناعية حيث تكون هناك زيادة في الدخل الوطني و حركة تجارية معتبرة داخليا و خارجيا هذا من ناحية. ومن ناحية أخرى و بما أن الصناعة هي العمود الأساسي للتنمية فهي تساعد على إعطاء دفع قوى للاقتصاد من خلال تركيز الوحدات الصناعية عبر مختلف جهات الوطن، إضافة إلى هذا نجد أن لها دور آخر وذلك بتوفير مناصب الشغل التي تساعد على التنمية المستدامة.

### 2\_3\_2\_2\_ الجوانب السلبية للصناعة في الجزائر:

كلما حققت سياسة التصنيع في الجزائر من جوانب ايجابية إلا انه لا يمكن أن ننسى أو نتجاهل الآثار السلبية التي خلفتها وخاصة بالنسبة للمناطق المجاورة للمدن التي تقام فيها الصناعات ومن بين هذه الآثار:

#### 2\_3\_2\_1\_2\_ الجانب العمراني:

في ظل المتغيرات الاقتصادية للبلاد وما تبعه من عطاء أولوية للصناعة في الآونة الأخيرة انجر عنه أزمات و آثار سلبية على مستوى الأنسجة العمرانية، حيث تدهور الإطار العمراني المبني من جراء السياسة المتبعة في التخطيط الصناعي

(1): عبد الحميد سعيدي، مرجع سبق ذكره ص 05

التي همشت فيها المجالات الأخرى هذا من ناحية ،ومن ناحية أخرى ونظرا للظروف التي أدت إلى تدهور النسيج العمراني الذي كان سببه في غالبية الأحيان ظهور أحياء ومجموعات سكنية غير مندمجة في النسيج الحضري ،حيث تفتقر إلى ابسط المرافق والهياكل الشيء الذي أدى حتما إلى تدهور ظروف الحياة الطبيعية في الوسط الذي فيه الإنسان.

## 2\_2\_3\_2 الجانب البيئي:

إن ما عرفته البلاد وخاصة في العشريتين الأخيرتين من نمو وتطور صناعي ،جعل هناك الكثير من المشاكل البيئية التي تراكمت.

فمن تلوث الهواء الذي أصبح لا يخلو من الملوثات الغازية، إلى النفايات الصناعية السائلة والصلبة التي تلوث المياه وتشوه الطبيعة بشكل عام؛ إذ أصبح من الصعب على الدولة أن تتكفل بهذه النفايات ومعالجتها بطرق تحد من إلحاق الضرر بالمحيط، رغم الإمكانيات المسخرة والمخططات الإستراتيجية التي كان أولها إصدار القانون 83/03 المتعلق بحماية البيئة<sup>(1)</sup>.

## 2\_4\_2 تأثير المناطق الصناعية على الجانب العمراني:

ويظهر ذلك من خلال:

### 2\_4\_2\_1 التأثير على النسيج العمراني :

إن لتموقع المناطق الصناعية بالنسبة للنسيج العمراني علاقة مباشرة بالعوامل المناخية السائدة بالمنطقة وعلى رأسها الرياح ،إذ يتحكم اتجاه الرياح السائدة في اختيار موقع المنطقة الصناعية بالنسبة للمنطقة السكنية ،حيث يجب أن تكون هذه الأخيرة في عكس اتجاه الرياح السائدة ؛لتفادي اثر الملوثات على السكان والمدينة على حد سواء.

### 2\_4\_2\_2 التأثير على اتجاه التوسع:

"إن المناطق الصناعية تؤثر بشكل مباشر على توسع المدينة ،وذلك باعتبارها عائق من عوائق التوسع العمراني لهذا فهي تحد من توسع المدينة.

### 2\_4\_2\_3 التأثير على تموضع السكنات:

إن تموضع السكنات له علاقة مباشرة في قربها أو بعدها على المواقع الصناعية، إذ يجب الأخذ بعين الاعتبار الملوثات التي تصدرها هاته المواقع وخاصة الهوائية منها، و ذلك باعتماد مساحة احتياط واقية

(1). عبد المالك لعلامي ،مرجع سبق ذكره ص 07.

تقوم بعزل ز تقليل الهواء الملوث الذي يمكن أن يصل إلى السكنات، و كذا خلق ممرات هوائية تسمح بتحرك الهواء و بالتالي عدم السماح للهواء الملوث بالتراكم في السكنات مع توفير الحد الكافي من الشمس للقضاء على الجراثيم التي يمكن أن تجد في الهواء الملوث مكانا ملائما لتكاثرها و نموها و حتى يتم التموذج الأمثل للسكنات يجب اعتماد اتجاه الرياح السائدة في المنطقة".

## 2\_4\_4\_ التآثير على نمط السكنات:

"عند التخطيط لإنشاء سكنات في نسيج عمراني ما فإنه يتم فيها مراعاة عدة تقنيات و معطيات قبل إنشائها بدءا من الفئة الموجهة إليها وصولا إلى مستوى الرفاهية المطلوب و في هذين الجانبين نجد أن للمواقع الصناعية تأثيرا مباشرا في تحديد نمط هذه السكنات فهي في أغلبها للعمال و الصناعيين كما أن قربها أو بعدها عي المواقع الصناعية يفرض أنماطا معينة و تقنيات أخرى تتمثل في التهوية و كذا العزل الصوتي خاصة إذا كانت بالقرب من المصانع التي تحدث ضجيجا كبيرا.

## 2\_4\_5\_ التآثير على حركة النقل:

تعتبر حركة النقل أهم شريان لأي صناعة ناجحة، و من هنا فإن المواقع الصناعية تفرض قيامها قرب مختلف طرق النقل سواء كانت بحرية برية أو جوية ذلك أنها أساس جلب المواد الأولية و توزيع المنتجات على مختلف المدن و الأسواق فكلما زاد نشاط الموقع الصناعي زاد الطلب على خدمة النقل بجميع أنواعه من و إلى الموقع، مما يؤدي إلى تكثيف حركة النقل حتى داخل المدينة أين يزيد الطلب على الخدمة نظرا لارتفاع المستوى المعيشي و بالتالي زيادة الطلب على مسالك و طرق نافذة و عدد أكبر من المواقف و محطات التوقف.

## 2\_4\_6\_ التآثير على المساحات الخضراء:

إن غياب المساحات الخضراء في داخل المناطق غير المخططة يعتبر من أهم المشاكل البيئية التي تعاني منها هذه المناطق، فالمساحات الخضراء هي الملاذ الآمن و الفعال للحد من الملوثات بمختلف أنواعها الهوائية منها أو الضوضائية، لذا يتم اعتمادا ما يعرف بالأشرطة أو الأحزمة الخضراء و هي عبارة عن مساحات مشجرة تفصل الموقع الصناعي عن النسيج العمراني لتقنية الهواء الملوث، حيث يتم اختيار أنواع من أشجار تقي بالعرض المحدد سواء كان عدم سماح للملوثات الغازية و الغبار المتطاير إلى التآثير على النسيج العمراني من ناحية و صحة الإنسان من ناحية ثانية"<sup>(1)</sup>.

(1): نفس المرجع السابق.

**3\_ مراحل السياسة العمرانية في الجزائر:****3\_1\_1\_ مرحلة ما قبل الاستقلال:**

طبقت في هذه الفترة سياسة عمرانية تهدف إلى استنزاف الثروات الوطنية وتشويه التاريخ والثقافة الجزائرية , حيث أنها لم تراعي الأنماط المعمارية والعمرانية التاريخية , بالإضافة إلى إهمال الجوانب الاقتصادية والاجتماعية الجزائرية من تقاليد وقيم , وهو ما يلاحظ بشكل واضح في الانقطاع الموجود بين الأنماط القديمة والأنماط المستوردة خاصة في المدن الكبرى , حيث مرت بمراحل وهي :

**3\_1\_1\_3\_ مرحلة استكمال الغزو الفرنسي للجزائر (1830-1910):**

تميزت هذه المرحلة باستكمال الغزو الفرنسي وتوسيع عملية الاستيطان على حساب أراضي العروش والقبائل المتواجدة في السهول الساحلية الخصبة وكذلك الأحواض الداخلية بالإضافة إلى إقامة المستوطنات والأحياء الأوروبية بجانب المدن العتيقة وتدعيمها بالهياكل الأساسية من طرق برية وسكك حديدية أنجزت بأيدي عاملة جزائرية استقطبت كلها من الأرياف.

تبدأ هذه الشبكات من مصادر المواد الأولية من معادن ومواد طبيعية أخرى انتهاءا بالموانئ من أجل ربط الجزائر بفرنسا في مجال الاستيراد والتصدير وبالمقابل بقيت النسبة الساحقة من الجزائريين تقطن بالأرياف في ظروف صعبة جراء تدهور الظروف المعيشية في جميع المجالات و هذا ما دفع بالأغلبية إلى النزوح باتجاه المراكز الحضرية والإقامة على حوافها في بيوت قصديرية والعمل عند المعمرين في الأشغال الشاقة التي تخص انجاز الطرقات وحفر الأنفاق.

**3\_1\_2\_3\_ مرحلة الاضطرابات وكثرة الحروب والأزمات الاقتصادية (1910\_1954):**

لقد كان تأثير هذه الأزمات كبير على الجزائريين وتسبب في انتشار الفقر والمجاعات من جراء تناقص المنتج الزراعي الفرنسي حيث تم أخذ نصيب الجزائريين خاصة في ميدان الحبوب وقد استمرت هذه الأوضاع إلى ما بعد الحرب العالمية الثانية مما دفع بسكان الأرياف إلى نزوح ريفي شديد باتجاه المراكز الحضرية بحثا عن الشغل وظروف اجتماعية أقل قسوة.

**3\_1\_3\_3\_ مرحلة اندلاع الثورة والسنوات الأولى من الاستقلال (1954-1966):**

تميزت هذه المرحلة بنزوح ريفي شديد جراء سياسة اللأمن الفرنسية وكذلك القتل والطرده الجماعي الممارس من طرف الاستعمار كما تميزت بإقامة المحتشدات لعزل السكان عن الثورة من جهة وحراستهم من جهة أخرى.

كما تميزت هذه المرحلة أيضا بظهور مشروع قسنطينة 1958 الذي يرمي إلى انتهاج سياسة تنموية على مستوى كبريات المدن بالإضافة إلى وضع قانون التخطيط الحضري في الجزائر والذي لم يطبق في سنة 1960 واشتمل هذا القانون على:

-المخطط التوجيهي العمراني الذي وضع كمشروع برنامج لتوجيه التهيئة والتنمية في البلديات.

-المخطط العمراني المفصل الذي وضع من أجل توضيح وتطبيق التوجيهات الأساسية الموجودة في المخطط الأول .

كما استمر النزوح الريفي نحو المدن والمراكز الحضرية في السنوات الأولى للاستقلال بعد مغادرة الاستعمار الفرنسي وتركه لسكنات شاغرة .

وفي سنة 1965 تزايد الاهتمام بهذا المجال و ذلك بإنشاء وزارة الأشغال العمومية والبناء للاهتمام بهذا المجال.

### 3\_2\_2\_3 مرحلة ما بعد الاستقلال:

وجدت الجزائر نفسها بعد الاستقلال مباشرة أمام مجال عمراني واقتصادي موروثة تسوده الفوضى العقارية وقلة المرافق وإهمال من طرف الجزائريين, ومن بين الخطوات الأولى التي انتهجتها الجزائر:

### 3\_2\_3\_1 المرحلة الأولى (1966\_1979) سياسة توازنات جهوية أكثر منها سياسة تهيئة عمرانية:

لقد ترك المستعمر الفرنسي أوضاع مزرية عند خروجه من الجزائر تميزت بعدم التجانس في توزيع الهياكل القاعدية والمنشآت الاقتصادية والمراكز الحضرية حيث ركز المستعمر كل جهوده على المنطقة الشمالية للبلاد خاصة منها الساحلية التي تتميز بمؤهلات طبيعية كبيرة مما جعل هذه المناطق بعد الاستقلال مستقطبة للسكان لتوفر التجهيزات وتوفر كل الخدمات الاجتماعية والاقتصادية وبهذه الوضعية زادت الفوارق الجهوية بين أرجاء البلاد وبروز فرق شاسع بين المدن والأرياف من جهة وبين المناطق الداخلية والمناطق الساحلية للبلاد من جهة أخرى وأمام هذه الوضعية الصعبة التي ميزت البلاد باشرت الدولة بعدة تدخلات من أجل التقليل من اللاتوازن في الانتشار عبر التراب الجزائري وتتمثل هذه التدخلات في البرامج التنموية الخاصة بالمناطق المحرومة حيث استفادت 8 ولايات من برامج تنموية واسعة بين 1966 و 1973.

كما لجأت الدولة إلى توظيف عائدات البترول في بناء الاقتصاد الوطني بوضع المخطط الثلاثي 1967 و1969.

-محتوى المخطط الثلاثي (1967\_1969):

لقد وجهت من خلاله الدولة اهتمامها بقطاع الإنتاج وهذا بإقامة العديد من الأقطاب الصناعية الكبرى:

1. محور قسنطينة . عنابة . سكيكدة.

2. محور العاصمة . الرويبة . الرغاية.

3. محور وهران . أرزيو . مستغانم.

ويهدف إنشاء هذه الأقطاب الصناعية إلى تحديث مناطق الشرق والوسط والغرب الجزائري والقضاء على البطالة وخلق نوع من التوازن بين مختلف جهات الوطن لكن هذه الإصلاحات تركزت على المناطق الساحلية والتلية وبالتالي دعمت وبصورة غير مباشرة التوجه العمراني والاقتصادي الموروث عن الاستعمار وزادت به شدة الفوارق بين المناطق الشمالية والمناطق الجنوبية للبلاد وبالتالي عمقت من الجرح وهذا مايدل على غياب إستراتيجية واضحة المعالم للتهيئة العمرانية في الجزائر أذاك كما أن هذه الإجراءات المتخذة تميزت بغياب خطة متكاملة للتهيئة العمرانية.

ومن السلبيات أن هذه الإجراءات مست المدن الكبرى فقط واستهلكت أراضي زراعية خصبة مثل سهول متيجة وعنابة ووهران ... ولقد فشلت هذه الأقطاب في لعب الدور المعول عليه فعوض تحقيق التنمية في محيطها تحولت إلى مناطق جذب السكان خاصة النازحين من المناطق الداخلية وهذا ما أدى إلى تضخم المدن وانتشار البيوت القصديرية على حواف المدن والتي تحولت فيما بعد إلى مناطق للفقر والتهميش وهذا ما يدل على عدم الأخذ بعين الاعتبار الاختلالات الموروثة عن المستعمر الفرنسي بين المناطق الريفية والمناطق الحضرية من جهة والمناطق الداخلية والمناطق الشمالية من جهة أخرى زيادة على عدم الاطلاع على حقيقة كل الأقاليم الجزائرية قبل هذه الإصلاحات.

وفي بداية السبعينيات زاد وعي الدولة بخطورة الوضع القائم نتيجة الفوارق الجهوية الواضحة فلجأت الدولة إلى سياسة جديدة تهدف إلى تخفيض الضغط عن المدن من خلال تثبيت سكان الأرياف في أريافهم وزيادة الإنتاج الفلاحي وكانت تحت عنوان الثورة الزراعية (1971) حيث تمت برمجة أكثر من 1000 قرية اشتراكية بهدف تحسين المستوى التجهيزي الريفي وتثبيت السكان ولكن هذه السياسة أيضا لم تحقق الأهداف المطلوبة لسببين:

1-ترك النشاط الفلاحي وتنقل الفلاحين الممولين نحو المراكز الحضرية لضمان الشغل بالوحدات الصناعية وهذا لضمان الاستفادة من الخدمات الاجتماعية كتمدرس الأطفال والرعاية الصحية.

2-تحول الوظيفة الأساسية للقرية الاشتراكية حيث تحولت إلى مدينة مصغرة تحتوي على كل المزايا الحضرية حيث بلغ عدد القرى المنجزة آنذاك 750 قرية وقعت أغلبها على الأراضي الفلاحية الخصبة.

لقد تميزت هذه المرحلة أيضا بوضع المخططين الرباعيين الأول (1970 \_ 1973) والثاني (1974 \_ 1977) والذي خصص لهما أكثر من 50% من الاعتمادات المالية وكان هدفهما مواصلة انجاز المشاريع الاقتصادية الكبرى والبرامج الخاصة ولقد حقق هذان المخططان الرباعيان بعض الايجابيات منها توفير مناصب الشغل في المناطق المستفيدة من المناطق الصناعية إلى أن هذه الأعمال كانت محدودة من حيث الزمان حيث زادت مرة أخرى الفوارق الجهوية بين المناطق الساحلية والمناطق الأخرى مع تذبذب في الأراضي الخصبة.

كما تميزت هذه المرحلة بتطبيق المخطط العمراني التوجيهي pud في سنة 1975

### 3\_2\_2\_ المرحلة الثانية (1979 \_ 1990): ظهور سياسات عمرانية ذات صلاحيات

#### لكن بدون سلطة وبدون وسائل:

وقد تميزت هذه المرحلة بما يلي:

\*في هذه المرحلة زاد الوعي بالمخاطر التي نتجت عن الاختلالات الموجودة في أرجاء الوطن ولهذا السبب أنشئت وزارة التخطيط والتهيئة العمرانية سنة 1979 قصد التغيير من الأوضاع المجالية السائدة آنذاك.

\*ظهور المخطط الخماسي الأول (1980 \_ 1985) الذي كان يهدف الى تنمية المناطق الداخلية للبلاد وكذلك إعادة هيكلة القطاع الصناعي.

\*في سنة 1981 تأسست الوكالة الوطنية للتهيئة العمرانية ANAT والتي كلفت على وجه الخصوص بأعداد مخططات جهوية والذي يندرج تحته المخطط الوطني للتهيئة العمرانية SNAT

\*كما ظهر في نفس السنة SRAT و PAW.

\*استخدام تقسيم إداري جديد حيث أصبح عدد الولايات من 31 ولاية سنة 1974 إلى 48 ولاية سنة 1984 . وقد روعي في هذا التقسيم الانسجام والتقارب من حيث تقليص المساحة والتقارب وقد كان هذا

التقسيم ايجابيا خاصة في المناطق الداخلية للبلاد من حيث شبكة العمران والاستيطان البشري كما عمل على توازن الأقاليم في الجزائر . كما مكن الأقاليم الساحلية من توجيه تنميتها نحو المناطق الداخلية \*وضع خطة وطنية للتنمية القطرية تهتم بتنمية الهضاب العليا و الصحراء.

\*تزودت التهيئة العمرانية في 12 جانفي 1987 بقانون التهيئة العمرانية والتعمير

### **3\_2\_3\_ المرحلة الثالثة (1990-2000): غياب سياسات عمرانية واضحة المعالم في ظل الأزمة (الأزمة الأمنية و الاقتصادية و السياسة):**

وكانت هذه المرحلة بمثابة مرحلة انتقالية حيث دخلت الجزائر النظام الليبرالي والاقتصاد الحر وبالتالي التخلي عن النمط المركزي في التخطيط وهي مرحلة حرجة في التاريخ الجزائري حيث اجتاحت البلاد أزمة سياسية حادة أثرت على الجانب الاجتماعي والاقتصادي للبلاد كما جلبت أضرار وخيمة على عمليات التهيئة العمرانية.

كما تميزت هذه المرحلة بالرجوع إلى ظاهرة التعمير الفوضوي وزيادة التمركز في المناطق الساحلية مما أدى إلى رجوع الفقر والتمهيش في المناطق الداخلية وكذلك نزوح ريفي كبير وتفرغ بعض المناطق السكنية نتيجة غياب الأمن في المناطق الريفية في سنة 1990 ظهر المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير كبديل للمخطط العمراني التوجيهي وظهر أيضا مخطط شغل الأرض ، وتم تطبيقه عن طريق المراسيم التالية:

- عقود التعمير "المرسوم التنفيذي" رقم 91-176

-المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير "PDAU" المرسوم التنفيذي 91-176

-مخطط شغل الأراضي POS المرسوم التنفيذي 91-178

**خلاصة الفصل:**

إن الدراسة النظرية التي قمنا بها أظهرت أن التسرع و نقص الدراسات الخاصة و سوء التسيير و أيضا سوء اختيار مواقع توطين المناطق و المنشآت الصناعية الكبرى ،أدت إلى وجود سلبيات ظهرت بشكل متسارع.

بالرغم من أن الدولة حاولت إيجاد حلول عمرانية عن طريق برامجها ولكن بدون جدوى وهذا راجع إلى سوء التخطيط وعدم الدراسة الدقيقة من جهة والى عدم وجود الوعي العمراني لدى المواطنين من جهة لذا يمكننا القول أن الجزائر تعاني عجز عمراني رغم محاولاتها الفاشلة في تدارك الوضع.

## تمهيد:

لدراسة المدينة لابد من التعرف على الخصائص الطبيعية و الاقتصادي والبشرية و العمرانية التي تعد أهم العوامل الأساسية المميزة لمدينة برج بوعريريج و تحليلها من أجل اختيار الحلول المناسبة .  
و نحاول في هذا الفصل تقديم مدينة برج بوعريريج و التركيز على مختلف الجوانب التي من شأنها أن تساعدنا في طرح الموضوع.

### 1\_ تقديم ولاية برج بوعريريج:

تقع في الشرق الجزائري ، تعتبر همزة وصل بين الشرق ، الغرب و الجنوب ،انبثقت هذه الولاية عن التقسيم الإداري لسنة 1984 مقسمة إداريا إلى عشرة (10) دوائر و أربعة و ثلاثون (34) بلدية.

يقدر عدد سكان الولاية ب: 667555 نسمة، حسب إحصائيات 2012، تتربع على مساحة إجمالية تقدر ب: 3920,42 كلم مربع.

موقعها جعل منها قطبا اقتصاديا مهما في إطار التنمية بالجزائر، كونها تضم وحدات اقتصادية و صناعية هامة. ففي إطار عملية الخصخصة، و اقتصاد السوق، أصبحت هذه الولاية قبلة لبعض الشركات الأجنبية قصد الاستثمار، خاصة في ميدان الصناعات الإلكترونية و الكهرو منزلية.

### 1\_1\_ الموقع الجغرافي للولاية :

ولاية برج بوعريريج من أهم ولايات الهضاب العليا الشرقية لما لها من مكانة إستراتيجية في العلاقات الإقليمية، و حتى الوطنية إذ تمثل همزة وصل بين الشرق و الوسط. و تبرز أهمية ولاية برج بوعريريج في كونها تقع في الشمال الشرقي للجزائر تبعد عن العاصمة الجزائرية ب: 243 كم و عن مدينة ولاية سطيف ب 67 كم غربا و عن ولاية المسيلة ب58 كم شمالا و عن ولاية بجاية ب 150 كم جنوبا و عن ولاية البويرة ب 100 كم شرقا.

المخطط رقم (01) : الموقع الجغرافي لولاية برج بوعريريج

### الموقع الجغرافي لولاية برج بوعريريج

تعتبر ولاية برج بوعريريج همزة وصل بين الشرق و الغرب و الشمال و الوسط و تبرز أهمية الولاية كونها تقع في الشمال الشرقي للجزائر



موقع ولاية برج بوعريريج من الوطن



ولاية برج بوعريريج

## 1\_2\_ الموقع الفلكي :

تقع ولاية برج بوعريريج بين خطي طول  $4^{\circ}$  و  $5^{\circ}$  شرق غرينيتش و خطي عرض  $35^{\circ}$  و  $37^{\circ}$  شمال خط الاستواء ، أما المدينة فتقع في النقطة الجغرافية  $36^{\circ}$  خط عرض و  $30,4^{\circ}$  خط طول شرق.

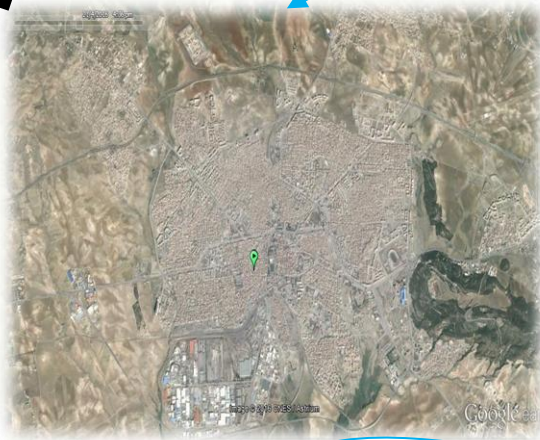
## 1\_3\_ الموقع الإداري لمدينة برج بوعريريج:

تقع مدينة برج بوعريريج في الجهة الغربية من الهضاب العليا الشرقية بارتفاع متوسط على سطح البحر يقدر ب: 960م، و بمساحة 1810 هكتار، و يحدها من الشمال بلدية مجانة و من الشرق بلدية سيدي مبارك، و من الجنوب بلدية الحمادية و العناصر و من الغرب بلدية اليشير و مجانة.

المخطط رقم(2): الموقع الإداري لمدينة برج بوعريريج

### الموقع الإداري لمدينة برج بوعريريج

تقع مدينة برج بوعريريج في الجهة الغربية من الهضاب العليا الشرقية .



### موقع مدينة برج بوعريريج

المصدر: google earth+ إعداد الطالبة 2016

السلم: توضيحي

## 2\_ التطور العمراني لمدينة برج بوعريريج:

### 2\_1\_ مراحل التطور العمراني لمدينة برج بوعريريج:

#### 2\_1\_1\_ المرحلة الأولى (النشأة):

● **فترة البداية:** من سنة 7500 قبل ميلاد إلى سنة 248 م. هناك بقايا تثبت وجود صناعة متطورة للبرج منذ العصر الحجري و كذلك بداية الزراعة.

● **الفترة الرومانية:** السكان الأصليون هم القبائل (البربر) يقطنون في الجبال، و في نفس الوقت جماعة من القرى الفلاحية الرومانية تتطور في السهول كما تميزت هذه الفترة ببناء القلعة (البرج) و في سنة 248 م انقسمت المدينة إلى قسمين، قسم غربي خاص بمملكة *temanonios* و قسم شرقي يسمى *temaxaniens* كما تميزت هذه المرحلة بوجود هيكلة طبيعية و التي عليها وجدت الطرقات بتنظيماتها التي تربط الأقطاب إلى الخارج بالنظام الطبيعي و حينما عرفت الأمن و الهدوء توسعت باتجاه الأراضي السهلية المنخفضة و قد أحيطت بسور له مجموعة من الأبواب.

● **الفترة الإسلامية التركية:** أخذت برج بوعريريج اسمها من طرف الإخوة الأتراك (عروج) أثناء فترة الاستقلال التي عرفتها الجزائر حيث بنى عروج المدينة فوق بقايا القلعة الصغيرة و أقام تحصين يشبه الطربوش كما خضعت المدينة إلى الحكم العثماني من طرف المقرانيين في نهاية القرن 15 و في سنة 1559 بني بناء قويا (برج القلعة) من طرف الأتراك لكنه هدم من طرف المقرانيين في بضعة أشهر و في سنة 1700 أعاد الأتراك بناء القلعة لكن المقرانيين أعادوا تهديمها مرة ثانية.

المخطط رقم(3): المرحلة الأولى



المصدر: إعداد الطالبة 2016 بالاعتماد على مذكرة زعموش جمال، السياسة السكنية في الجزائر ومدى نجاعتها في تطويق أزمة السكن، دراسة حي 300 مسكن تساهمي ببرج بو عريريج، مذكرة تخرج مكملة لنيل شهادة الماستر، تخصص تسيير المدينة، جامعة المسيلة، 2015، ص75

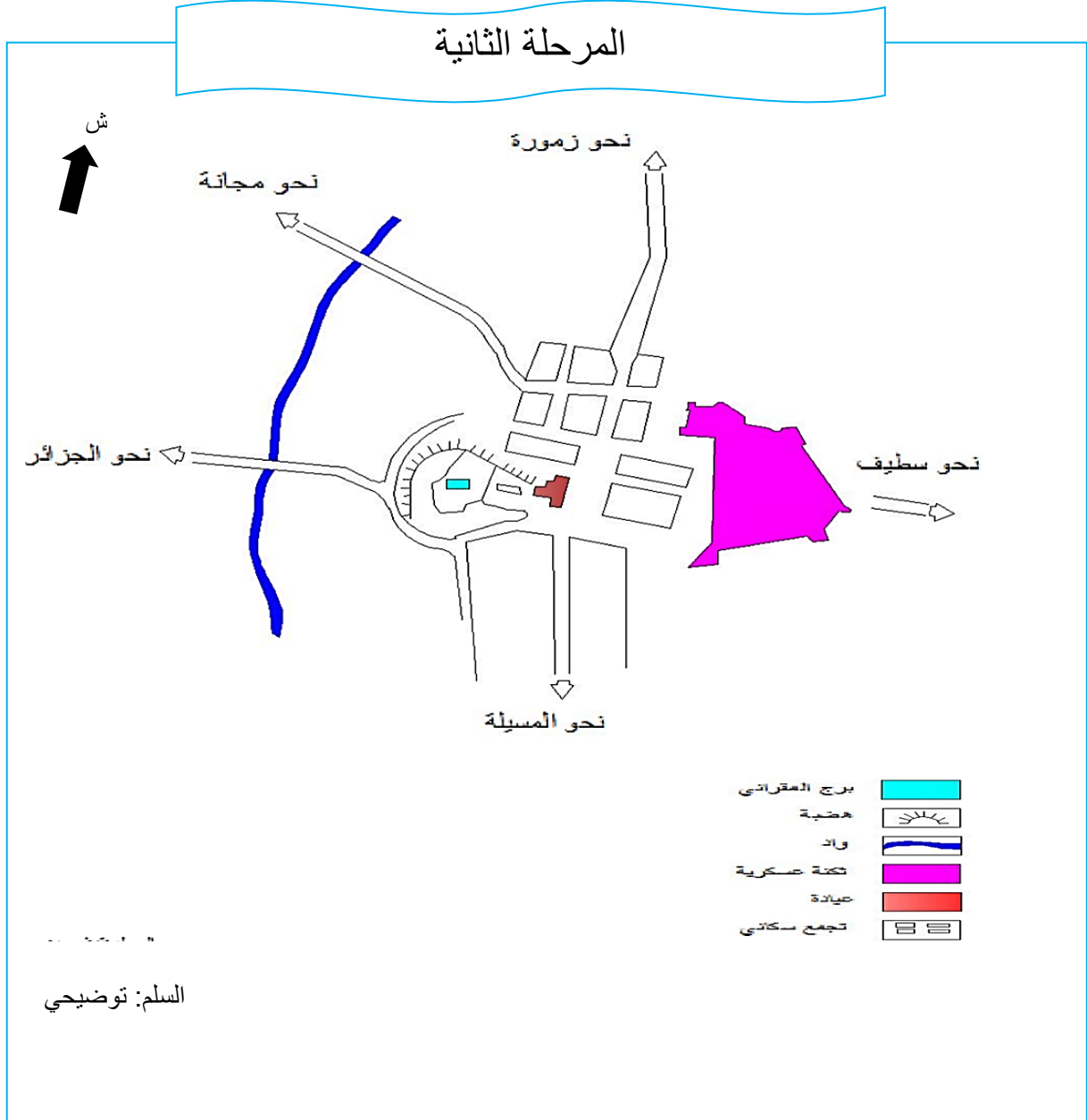
• **عهد الاستعمار الفرنسي:** يمكن تقسيم هذه الفترة إلى أربع مراحل ابتداء من المرحلة الثانية إلى الخامسة.

## 2\_1\_2\_ المرحلة الثانية 1840-1850:

حيث دخل الجيش الفرنسي إلى مدينة البرج في أكتوبر سنة 1939 بقيادة DUC DERLYEMNE و الجنرال VOLLESPENETRA و استقر بجانب القلعة الرومانية ثم بناء المدينة على الأراضي المسطحة و بناء شبكة عسكرية على السهل في الجهة الشرقية للقلعة و بعدها أنشأ مركزا أوروبيا يتكون

تقريبا من 100 مسكن و كان عدد المستوطنين آنذاك 300 فرد ووزعت عليهم 1600 هكتار من الأراضي و مكثوا في القرب من هذه الثكنة و تميزت هذه الفترة ببناء أول نواة للمدينة و طريقها الرئيسي الرابط بين الجزائر و الحي المدني، حيث الحي العسكري يقع خلف الحي المدني.

المخطط رقم(4): المرحلة الثانية

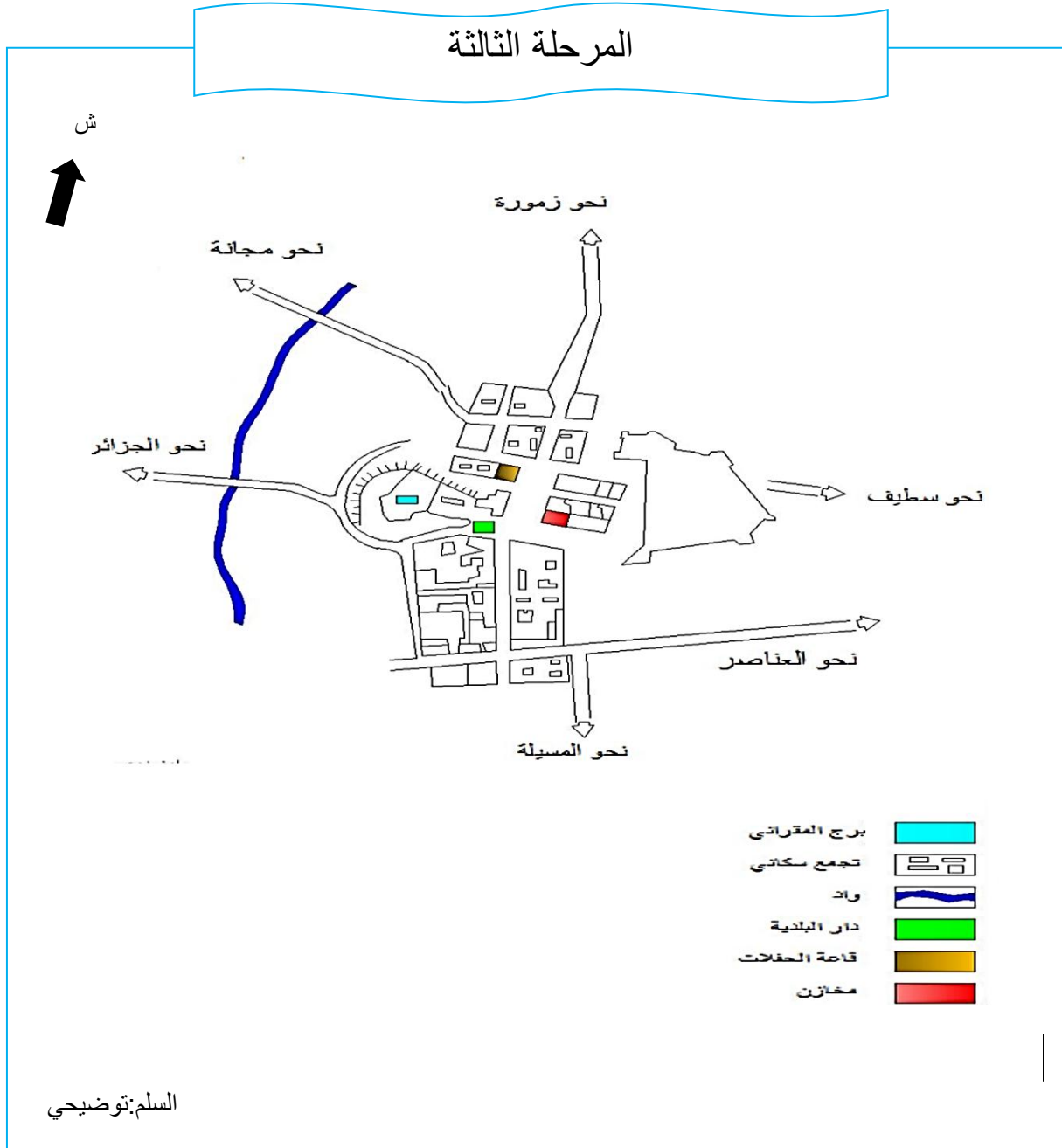


المصدر: من إعداد الطالبة 2016 بالاعتماد على مذكرة زعموش جمال، مرجع سابق 2015، ص76

## 2\_1\_3\_ المرحلة الثالثة: 1850-1860:

تميزت هذه المرحلة بالتوسع نحو الجهة الجنوبية على شكل تجزئات (قطع أرضية) للبيع و أخرى ممنوحة للمستوطنين مشكلة بذلك النواة الأولى مساحة تحتوي على مخازن و دار البلدية و قاعة حفلات.

المخطط رقم(5): المرحلة الثالثة

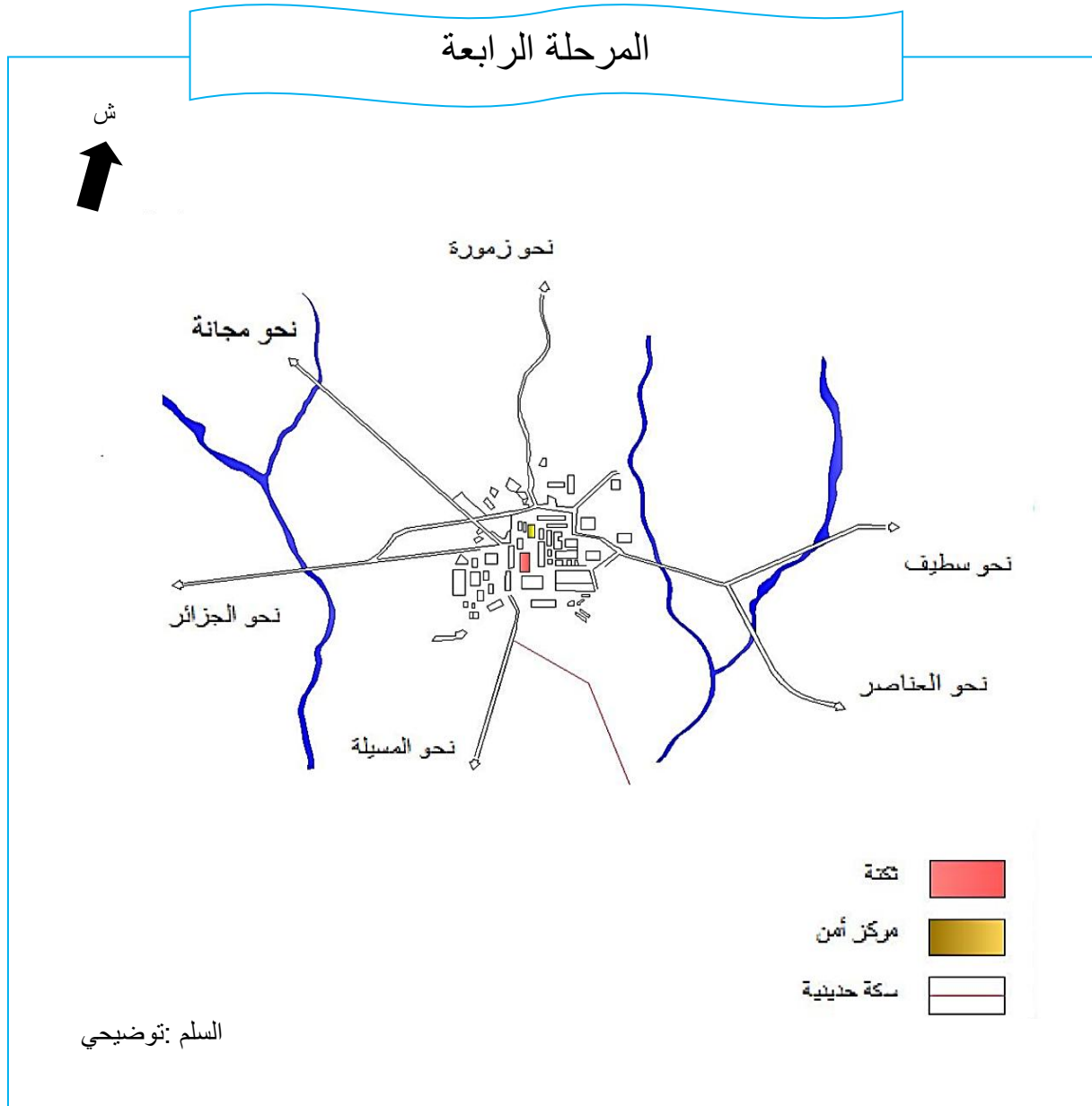


المصدر: من إعداد الطالبة 2016 بالاعتماد على مذكرة زعموش جمال، مرجع سابق 2015، ص77

## 2\_1\_4 المرحلة الرابعة: 1860-1930:

في يوم 3-12-1870 أصبحت البرج بلدية متعددة النشاطات مثل السوق الأسبوعي و تحسنت المسالك بإنشاء خط السكة عام 1871 و قيام ثورة المقراني في نفس السنة و في سنة 1878 أنشئت محافظة المدينة، حيث تضاعف النسيج العمراني على محور برج زمورة، المسيلة، أما العملية الثانية تمثلت في النزوح الريفي إلى المدينة و كانت محاطة بسور له 5 أبواب و هي باب الجزائر و باب قسنطينة و باب المسيلة، و باب زمورة و تميزت بانجاز عدة تجهيزات.

المخطط رقم(6): المرحلة الرابعة



المصدر: من إعداد الطالبة 2016 بالاعتماد على مذكرة زعموش جمال، مرجع سابق 2015، ص78

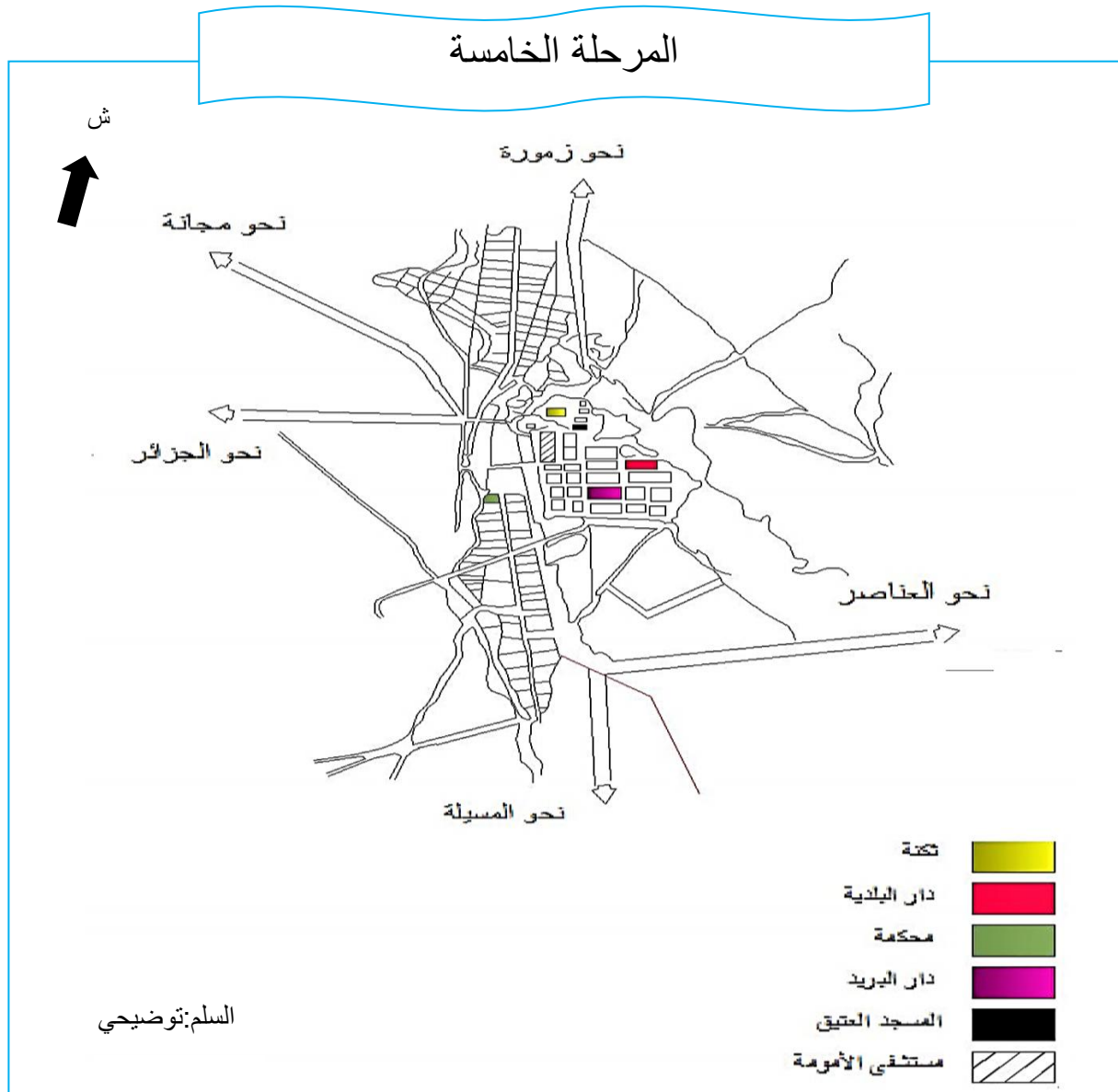
## 2\_1\_5\_ المرحلة الخامسة: 1930-1962.

عرفت مدينة في هذه المرحلة نموا عمرانيا سريعا خارج السور نحو الجنوب تمثلت في السكنات الفردية و الفيلات كما عرف النسيج نموا نحو الشمال و ظهرت أحياء فوضوية خارج المدينة بمحاذاة وادي برج بوعريرج خارج المدينة الاستعمارية.

كما عرفت المدينة نزوحا ريفيا سنة 1960م مما أدى إلى تطور المدينة في جميع الاتجاهات و ظهور الأحياء الفوضوية منها:

حي الجباس، حي دوار السوق، حي لاقراف، حي الفيور، حي الباطوار في الجهة الجنوبية للمدينة، حي الحديقة القديمة على طريق برج زمورة.

المخطط رقم(7): المرحلة الخامسة

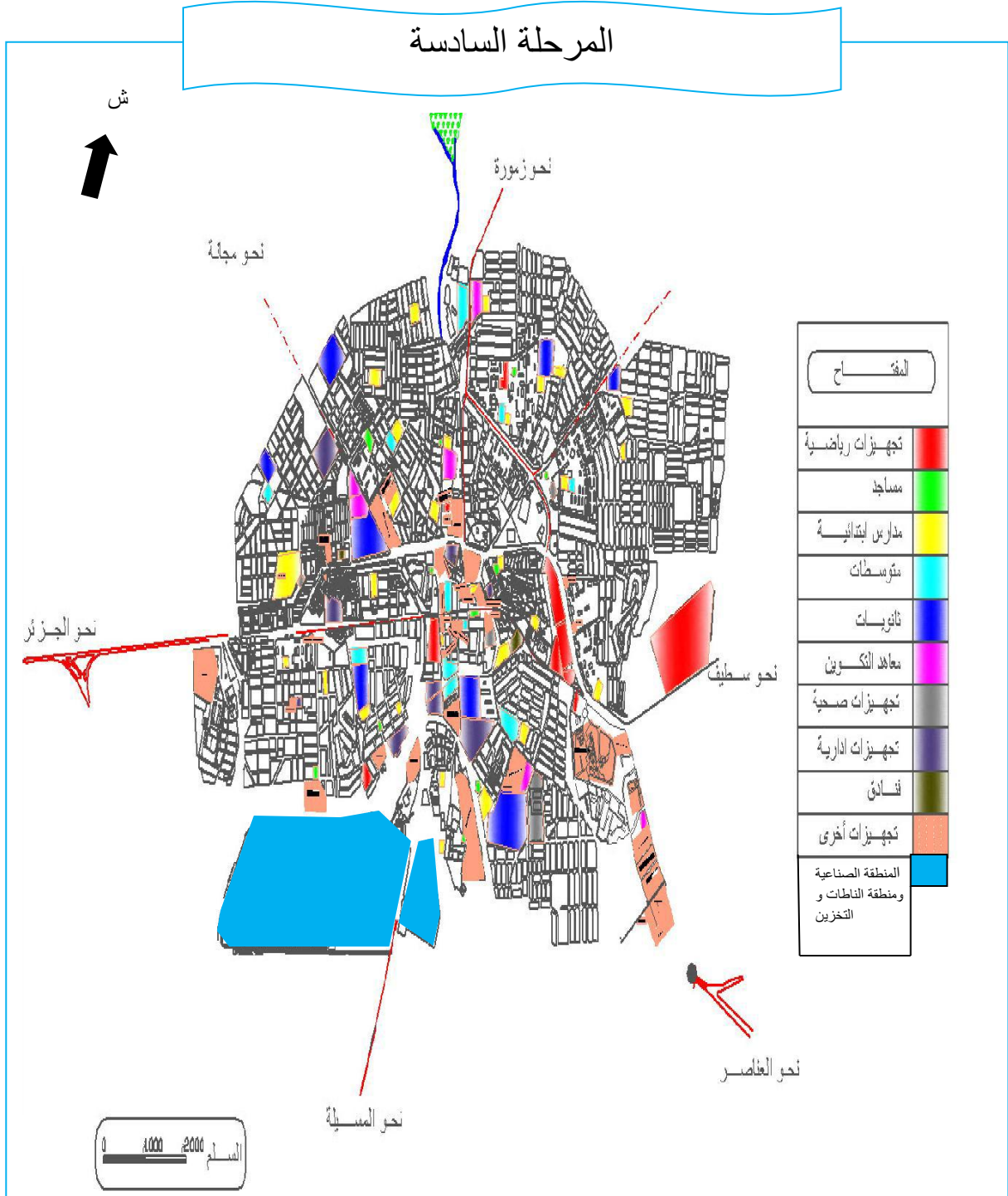


المصدر: من إعداد الطالبة 2016 بالاعتماد على مذكرة زعموش جمال، مرجع سابق 2015، ص79

## 2\_1\_6\_ المرحلة السادسة (1962.1994):

عرفت المدينة في هذه المرحلة نمواً عمرانياً سريعاً في كل الاتجاهات وفي عام 1974 أصبحت مدينة البرج دائرة تابعة لولاية سطيف، وفي سنة 1976 تم إنشاء المنطقة الصناعية في الجنوب، وبذلك عرفت زيادة طبيعية كبيرة ونزوحاً ريفياً هائلاً، وفي سنة 1978 تم وضع أول مخطط عمراني توجيهي لبلدية البرج.

المخطط رقم (8): المرحلة السادسة

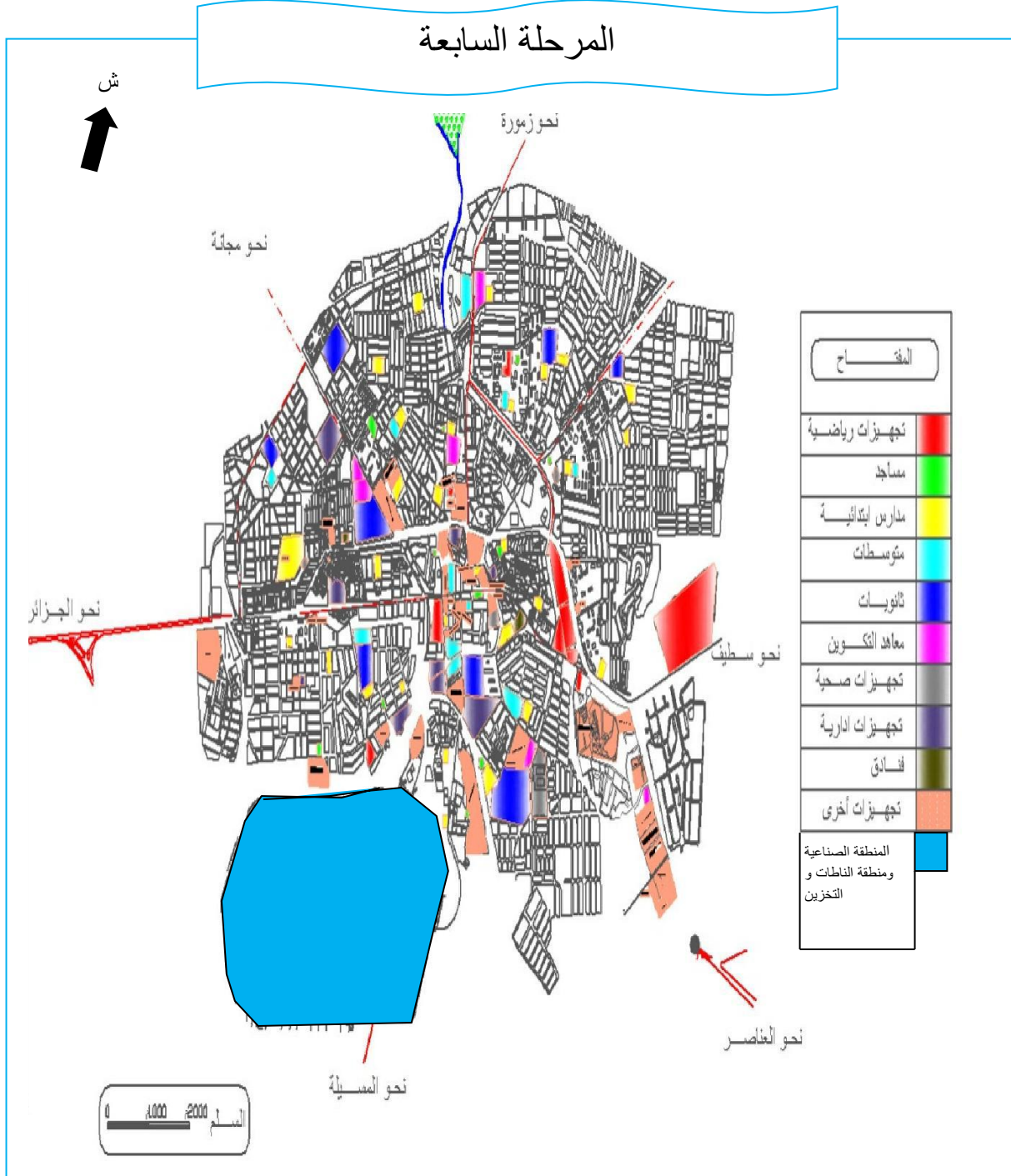


المصدر: من إعداد الطالبة 2016 بالاعتماد على مذكرة زعموش جمال، مرجع سابق 2015، ص 80

## 2\_1\_7 المرحلة السابعة: 1994-2008.

تعتبر هذه المرحلة منعرج هام في تطور مدينة البرج وذلك لما شهدته من ظهور الصناعات بمختلف أنواعها و التي جعل لها مكانة اقتصادية و ظهور عدة تجهيزات،قاعة متعددة النشاطات ،مجلس القضاء، دار الثقافة، مديرية التخطيط، مديرية مسح الأراضي فزاد الطلب على النقل إليها.

المخطط رقم(9): المرحلة السابعة

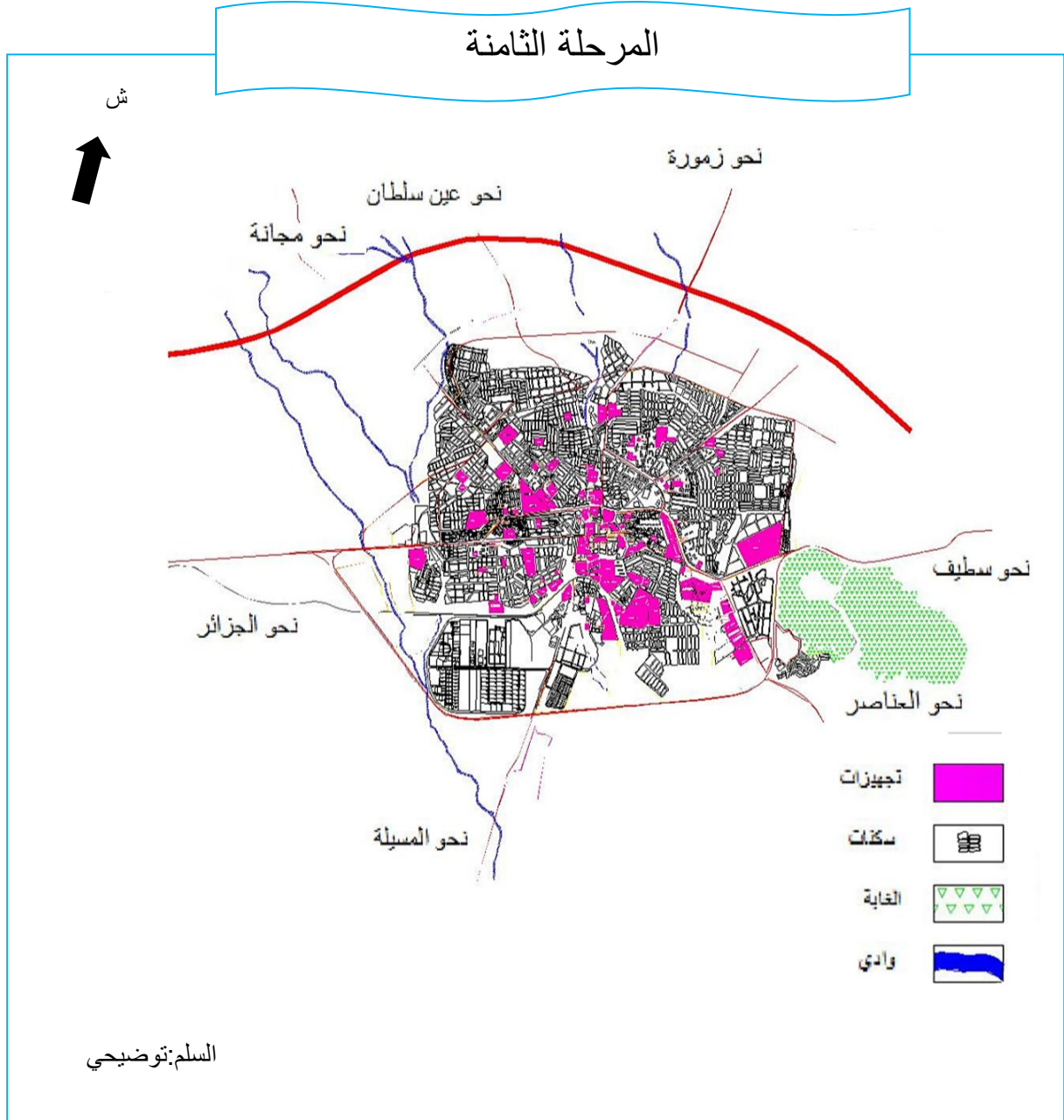


المصدر: من إعداد الطالبة 2016 بالاعتماد على مذكرة زعموش جمال، مرجع سابق 2015، ص81

## 2\_1\_8 المرحلة الثامنة: من 2008- إلى يومنا هذا.

عرفت هذه المرحلة تطور عمرانيا واقتصاديا كبيرا أنجز عنه زيادة الطلب على السكنات و العقار، ما جعل السلطات المعنية تبحث عن حلول استعجاليه بالتوسع على حساب الأراضي الزراعية وربط التوسعات الجديدة مع المدينة لسيولة الحركة وتقليل الازدحام واستغلال المجالات شاسعة من أراضي المدينة كحل لزيادة الطلب على السكن والعقار.

المخطط رقم(10): المرحلة الثامنة



المصدر: من إعداد الطالبة 2016 بالاعتماد على مذكرة زعموش جمال، مرجع سابق 2015، ص82

### 3\_ الدراسة الطبيعية للمدينة:

#### 3\_1\_ المناخ:

تتميز الولاية بمناخ شبه جاف يتميز بالحرارة صيفا و بالبرودة شتاء.

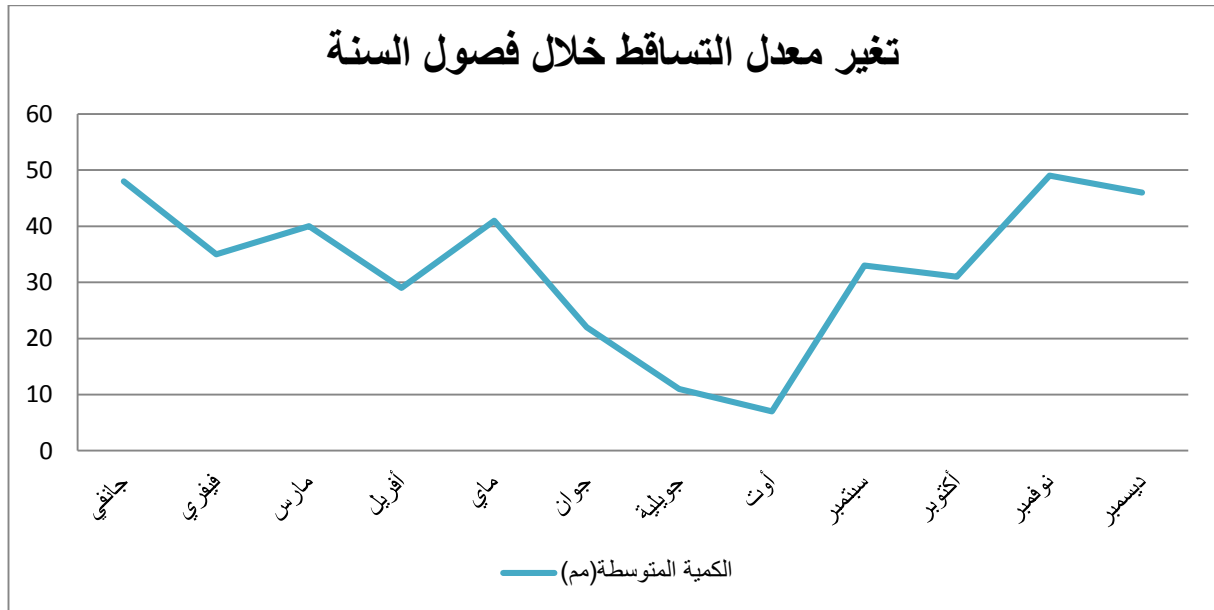
#### 3\_2\_ التساقط:

الجدول رقم(1):يوضح التساقط لمدينة برج بوعريرج

المتوسط الكمية	جانفي	فيفري	مارس	أفريل	ماي	جوان	جويلية	أوت	سبتمبر	أكتوبر	نوفمبر	ديسمبر
المتوسط الكمية	48	35	40	29	41	22	11	07	33	31	49	46
عدد الأيام	11	10	11	08	08	06	03	03	06	07	10	12

المصدر: مصلحة الأرصاد الجوية لولاية برج بوعريرج

الشكل رقم(1):تغير معدل التساقط خلال فصول السنة



المصدر: من إعداد الطالبة

من خلال الجدول و الشكل نلاحظ أن كمية التساقط خلال السنة غير منتظمة حيث تكون مرتفعة خلال أشهر الخريف و الشتاء ثم تنخفض تدريجيا خلال فصلي الربيع و الصيف حتى تصل إلى الحد الأدنى في شهر أوت.

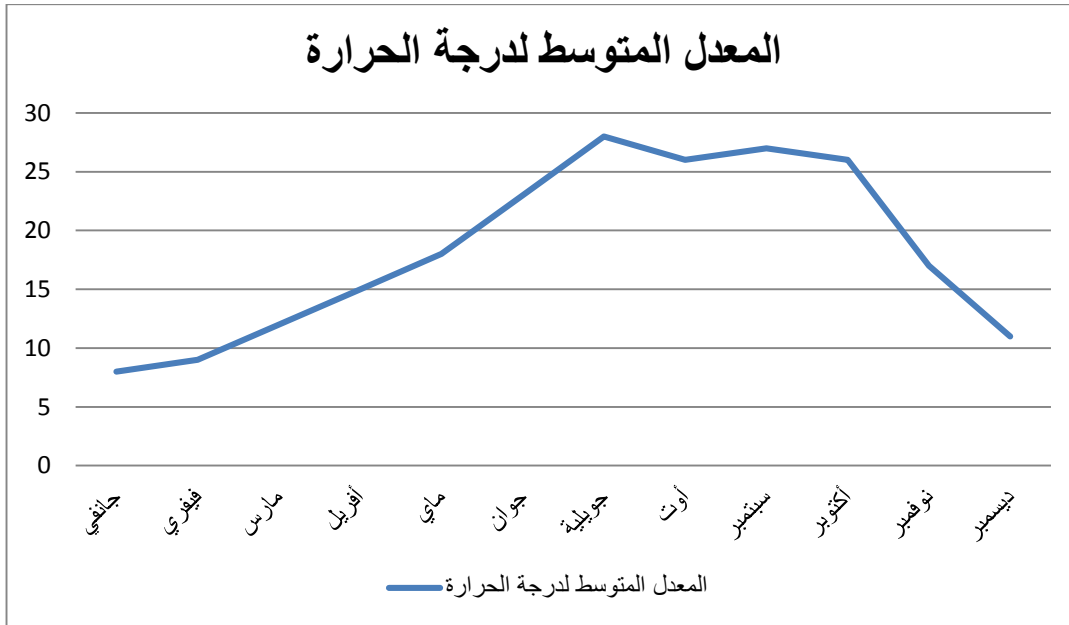
### 3\_3\_ الحرارة:

الجدول رقم(2):يوضح الحرارة لمدينة برج بوعريريج

الاشهر	جانفي	فيفري	مارس	أفريل	ماي	جوان	جويلية	أوت	سبتمبر	أكتوبر	نوفمبر	ديسمبر
المعدل المتوسط لدرجة الحرارة	08	09	12	15	18	23	28	26	27	26	17	11

المصدر:مصلحة الأرصاد الجوية لولاية برج بوعريريج

الشكل رقم(2):المعدل المتوسط لدرجة الحرارة



من خلال الجدول و الشكل نلاحظ أن مدينة برج بوعريريج تشهد خلال فصول السنة درجات حرارة متفاوتة،حيث أن أعلى درجة مسجلة في شهر جويلية و أدنى درجة في شهر جانفي وبالتالي فإن قيمة المدى الحراري مرتفعة جدا، وبحكم هذا المدى الكبير فهو يؤثر بطريقة مباشرة على مختلف المنشآت العمرانية ويتدخل في نمط التهئية.

### 3\_4\_ الرياح:

الرياح المهيمنة على المنطقة هي الرياح الشمالية والرياح الجنوبية الغربية، والضعيفة منها هي الرياح الشرقية والجنوبية الشرقية.

### 4\_ القطاعات الموجودة في المدينة :

قسم المخطط التوجيهي للتهيئة و التعمير المدينة إلى ثلاث القطاعات هامة ،كان من أهمها القطاع الثالث الذي يحوي على المنطقة الصناعية و منطقة النشاطات و التخزين .

#### 4\_1\_ القطاع الأول:

يتمثل في الجزء الشمالي الشرقي للمدينة يتربع على مساحة 747 هكتار، حيث يحده :  
شمالا: أرض شاغرة.  
شرقا: واد بومرقد.  
غربا: القطاع الثاني.  
جنوبا: الطريق الولائي رقم (42).

#### 4\_2\_ القطاع الثاني:

يتمثل في القسم المركزي للمدينة(البرج القديم) يتربع على مساحة 504,60 هكتار، حيث يحده :  
شمالا: نهج هواري بومدين و واد سوليت.  
شرقا: نهج هواري بومدين.  
غربا: محطة الكهرباء.  
جنوبا: القطاع الثالث.

#### 4\_3\_ القطاع الثالث:

يتمثل في القسم الجنوبي للمدينة يتربع على مساحة 640,98 هكتار، حيث يحده :  
شمالا: القطاع الثاني.  
شرقا: الطريق الولائي (42).  
غربا: واد سوليت.  
جنوبا: المحول الجنوبي(الجزائر - سطيف).

المخطط رقم(11): توزيع القطاعات داخل المدينة

توزيع القطاعات داخل المدينة



السلم: توضيحي

المصدر: المخطط التوجيهي للتهيئة و التعمير 2008+google earth+تعديل الطالبة 2016

## 5\_ الدراسة السكانية للمدينة:

إن العنصر البشري هو العنصر الفعّال في المدينة والمسبب الأساسي لجلّ التغيّرات الاقتصادية والاجتماعية لذا فدراسة هذا العنصر ضرورة حتمية لما له من تأثير مباشر على حركية وحيوية التجمعات العمرانية؛ و المعرفة الشاملة لتحركات السكان تسمح لنا بتقدير احتياجاتهم المختلفة و الطلب على النقل للوصول إلى تخطيط منسجم و متوازن يتماشى مع التطور الحاصل في جميع الميادين.

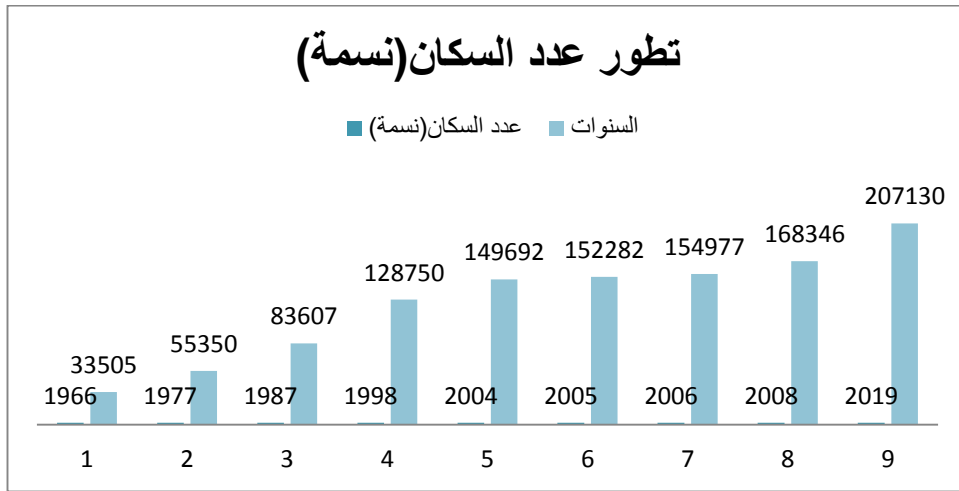
### 5\_1\_ تطور السكان :

الجدول رقم(3):يوضح تطور السكان لمدينة برج بوعريريج

السنوات	1966	1977	1987	1998	2004	2005	2006	2008	2019
عدد السكان (نسمة)	33505	55350	83607	128750	149692	152282	154977	168346	207130

المصدر: مديرية التخطيط و التهيئة العمرانية لولاية برج بوعريريج

الشكل رقم(3):تطور عدد السكان (نسمة)



المصدر: من إعداد الطالبة

من خلال الجدول و الشكل يتضح أن عدد السكان يتزايد بمعدل نمو 4.00 بين سنتي 1977/1966 وبمعدل نمو 4.97 بين سنتي 1987/1977 وبمعدل نمو 5.46 بين سنتي 1998/1987 ثم ينخفض معدل النمو حتى يصل إلى 2.34 بين سنتي 2006/1998 وهذا ما بيّنه التمثيل البياني.

من خلال المعطيات السكانية تبين لنا وجود تزايد مستمر في عدد السكان هذا ما ينجّر عنه زيادة الهياكل القاعدية في المدينة و ضواحيها .

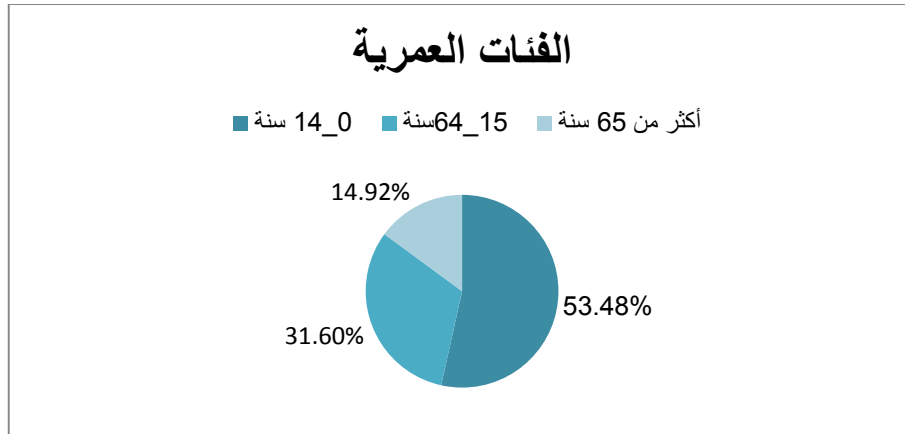
## 5\_2\_ التركيب العمري:

الجدول رقم(4): الفئات العمرية لسكان مدينة برج بوعريريج

النسبة المئوية (من سكان المدينة)	الفئة
53,48%	14_0 سنة
31,60%	64_15 سنة
14,92%	أكثر من 65 سنة

المصدر:

الشكل رقم(4): الفئات العمرية لسكان مدينة برج بوعريريج



المصدر: من إعداد الطلبة 2016

من خلال ملاحظة الجدول و التمثيل البياني تبين أن أكبر نسبة هي فئة 14\_0 سنة ،بنسبة 53,48% و هي تمثل فئة المتمدرسين ،ثم تليها نسبة 31,60% و هي فئة من 64\_15 سنة و هي الفئة القادرة على العمل، و هما الفئتان الأكثر حركة في المدينة .

## 6\_ المرافق الموجودة في المدينة:

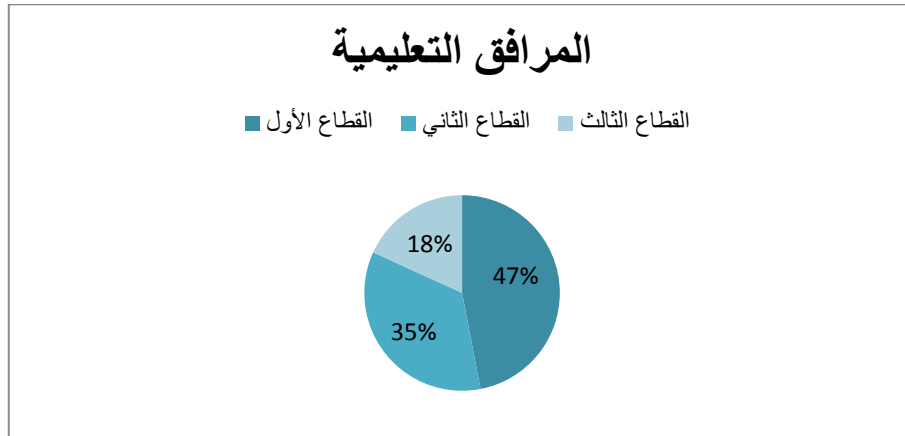
### 6\_1\_ المرافق التعليمية:

الجدول رقم(5): المرافق التعليمية في كل قطاع

عدد المرافق	رقم القطاع
31	القطاع الأول
23	القطاع الثاني
12	القطاع الثالث

المصدر: مديرية التربية والتكوين المهنيين لولاية برج بوعريريج 2016

الشكل رقم(5): المرافق التعليمية في كل قطاع



المصدر: من إعداد الطالبة 2016

من خلال ملاحظة الجدول و التمثيل البياني أن أغلبية المرافق التعليمية في القطاع الأول ثم يليها القطاع الثاني، أما في القطاع الثالث نقص في هذه المرافق و لهذا فإن جل تنقلات الطلبة تجاه القطاع الأول و الثاني.

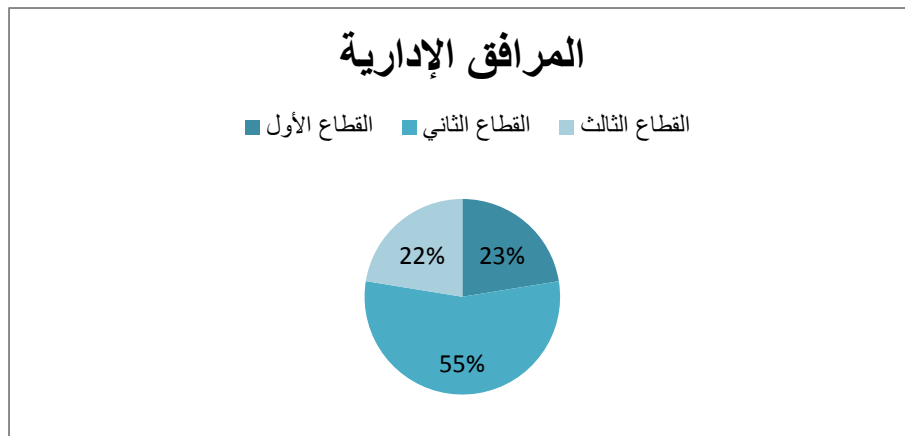
#### 6\_2\_ المرافق الإدارية:

الجدول رقم(6): المرافق الإدارية في كل قطاع

عدد المرافق	رقم القطاع
11	القطاع الأول
27	القطاع الثاني
11	القطاع الثالث

المصدر: مديرية التخطيط و التهيئة العمرانية لولاية برج بوعريبيج

الشكل رقم(6): المرافق الإدارية في كل قطاع



المصدر: من إعداد الطالبة 2016

من خلال الجدول و التمثيل البياني نلاحظ أن أهم المرافق الإدارية ومعظمها يتمركز بالقطاع الثاني و هذا يعود لوجود الطريق الوطني رقم 05 و بالتالي فإن معظم هذه المرافق بمحاذاته.

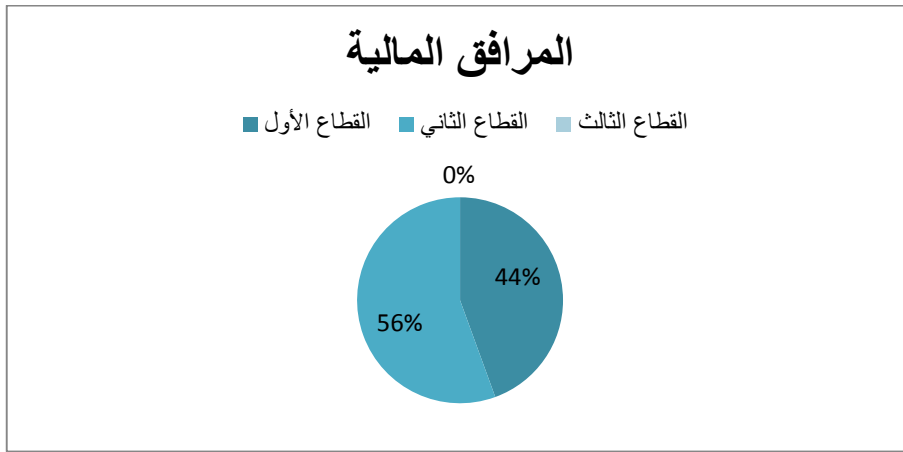
### 6\_3\_ المرافق المالية:

الجدول رقم(7): المرافق المالية في كل قطاع

عدد المرافق	رقم القطاع
08	القطاع الأول
10	القطاع الثاني
00	القطاع الثالث

المصدر: مديرية التخطيط وتهيئة العمرانية لولاية برج بوعريرج

الشكل رقم(7): المرافق المالية في كل قطاع



المصدر: من إعداد الطلبة 2016

من خلال الجدول و التمثيل البياني نلاحظ أن جميع المرافق المالية متمركزة في القطاعين الأول و الثاني و منعدمة تماما في القطاع الثالث.

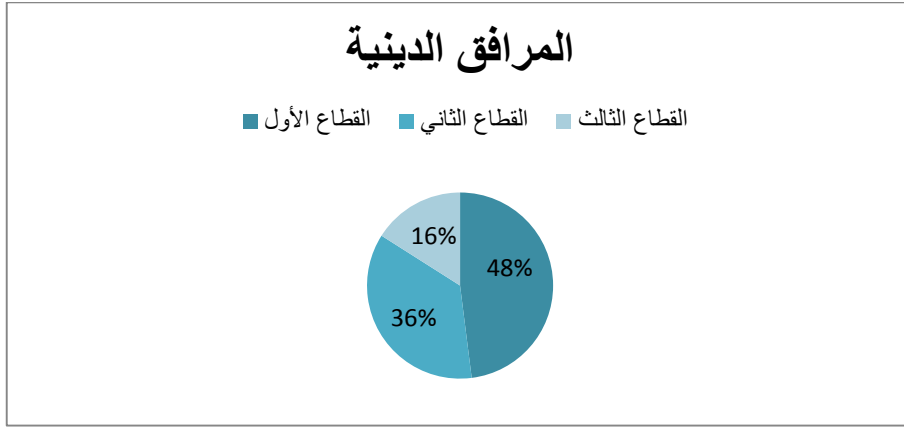
### 6\_4\_ المرافق الدينية:

الجدول رقم(8): المرافق الدينية في كل قطاع

عدد المرافق	رقم القطاع
12	القطاع الأول
09	القطاع الثاني
04	القطاع الثالث

المصدر: مديرية الشؤون الدينية لولاية برج بوعريرج

الشكل رقم(8): المرافق الدينية في كل قطاع



المصدر: من إعداد الطالبة 2016

من خلال الجدول و التمثيل البياني نلاحظ أن جل المرافق الدينية متمركزة في القطاعين الأول و الثاني، و هناك نقص في القطاع الثالث.

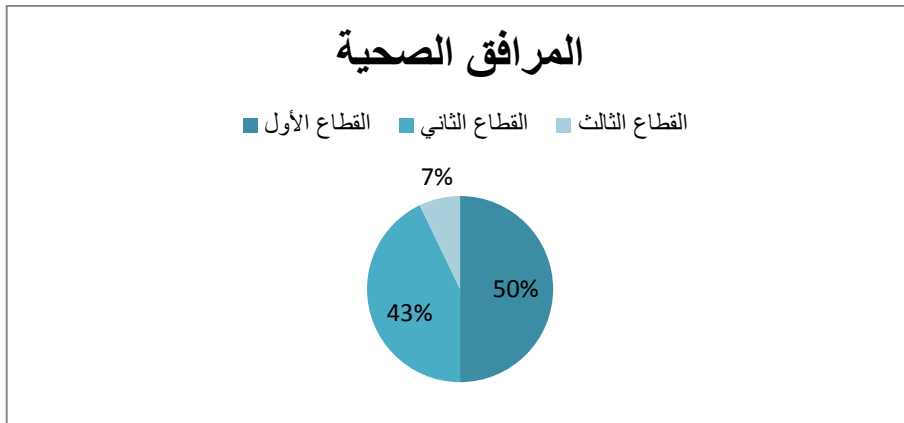
### 6\_5\_ المرافق الصحية:

الجدول رقم(9): المرافق الصحية في كل قطاع

عدد المرافق	رقم القطاع
07	القطاع الأول
06	القطاع الثاني
01	القطاع الثالث

المصدر: مديرية التخطيط والتهيئة العمرانية لولاية برج بوعريريج

الشكل رقم(9): المرافق الصحية في كل قطاع



المصدر من إعداد الطالبة 2016

من خلال الجدول و التمثيل البياني تبين أن جميع المرافق الصحية متمركزة في القطاعين الأول و الثاني ما عدا مرفق وحيد في القطاع الثالث.

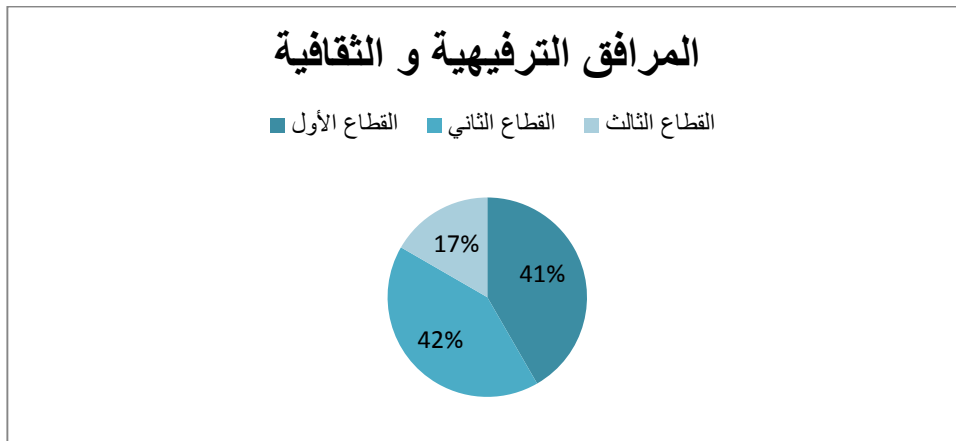
### 6\_6\_ المرافق الترفيهية و الرياضية:

الجدول رقم(10): المرافق الترفيهية و الرياضية في كل قطاع

عدد المرافق	رقم القطاع
05	القطاع الأول
05	القطاع الثاني
02	القطاع الثالث

المصدر:المخطط التوجيهي للتهيئة و التعمير2008

الشكل رقم(10): المرافق الترفيهية و الرياضية في كل قطاع



المصدر:من إعداد الطالبة2016

من خلال الجدول و التمثيل البياني لوحظ أن أغلبية المرافق متمركزة في القطاعين الأول و الثاني

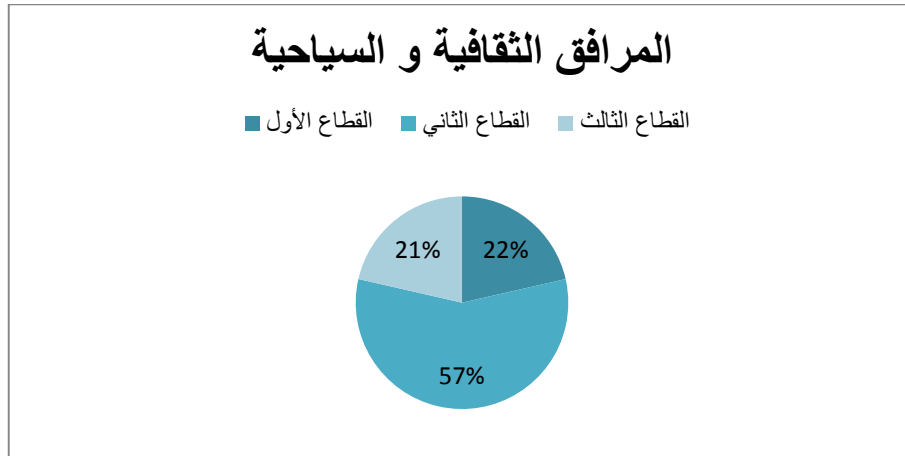
### 6\_7\_ المرافق الثقافية و السياحية :

الجدول رقم(11): المرافق الثقافية و السياحية في كل قطاع

عدد المرافق	رقم القطاع
03	القطاع الأول
08	القطاع الثاني
03	القطاع الثالث

المصدر: مديرية التخطيط و التهيئة العمرانية لولاية برج بوعريبيج

الشكل رقم(11): المرافق الثقافية و السياحية في كل قطاع



المصدر: من إعداد الطالبة 2016

من خلال الجدول و التمثيل البياني نلاحظ أن أغلبية المرافق الثقافي و الصحية في القطاع الثاني.

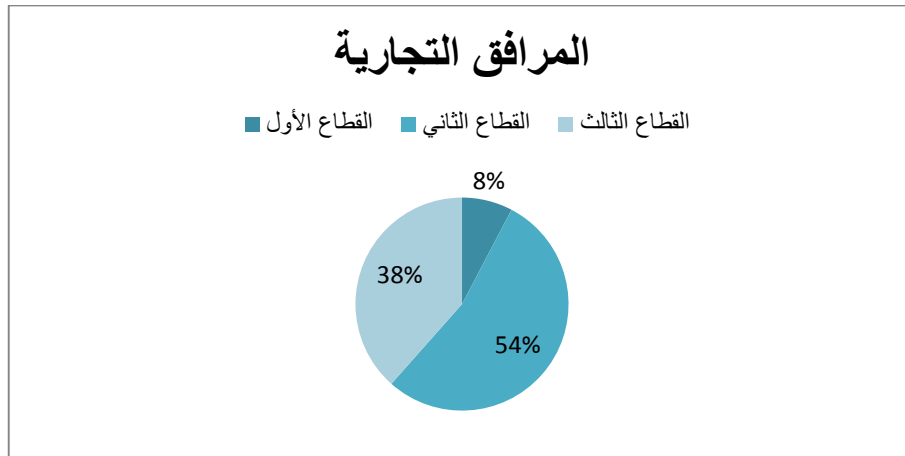
**6\_8\_ المرافق التجارية:**

الجدول رقم(12): المرافق التجارية في كل قطاع

عدد المرافق	رقم القطاع
01	القطاع الأول
07	القطاع الثاني
05	القطاع الثالث

المصدر: مديرية التخطيط و التهيئة العمرانية لولاية برج بوعريرج

الشكل رقم(12): المرافق التجارية في كل قطاع



المصدر: من إعداد الطالبة 2016

من خلال ملاحظة الجدول و التمثيل البياني تبين أن معظم المرافق التجارية متمركزة في القطاعين الثاني و الثالث و قليلة في القطاع الثالث.

### 8\_9\_ المرافق الصناعية:

جل المرافق الصناعية تقع في القطاع الثالث و ذلك داخل المنطقة الصناعية و منطقة النشاطات و التخزين.

### 7\_ الطرق المهيكلية:

تضم حظيرة الولاية 112368 مركبة من مختلف الأصناف، تستغل شبكة طرق طولها 2341,3 كلم.

**شبكة الطرق الوطنية :** طولها 304 كلم تتمثل في الطريق الوطني رقم 05 الرابط بين الجزائر و قسنطينة و الطريق الوطني رقم 45 الرابط بين ولاية البرج و ولاية المسيلة ، بالإضافة إلى الطريقين الوطنيين رقم 60 الرابط بين البرج و المسيلة و الطريق الوطني رقم 76 يربط البرج ببلدية زمورة

**شبكة الطرق الولائية و البلدية و شوارع داخل المدينة.**

بالإضافة إلى خط السكة الحديدية بطول 103,3 كلم على محور الجزائر\_قسنطينة، و خط برج بوعرييج مسيلة بطول 55 كلم، بمجموع ولائي يقدر ب: 158,3 كلم.

الشكل رقم(13):يوضح شبكات الطرق داخل المدينة

### شبكات الطرق داخل المدينة



**الخلاصة:**

من خلال الدراسة التحليلية التي قمنا بها نستخلص أن مدينة برج بوعريريج من أهم مدن الهضاب العليا من خلال موقعها الإستراتيجي حيث تمثل همزة وصل بين المدن الشرقية و الغربية للبلاد ذلك لوجود الطريق الوطني رقم 05 بالإضافة إلى الطريق السيار شرق غرب و الطريق الوطني رقم 45 و خط السكة الحديدية الذي يربطها بمدن الجنوب ،هذا ما جعلها تشهد تطورا في الحركة التجارية و الاقتصادية و أيضا تطورا ملحوظ في الحظيرة السكنية و نمو سكاني سريع شهدته المدينة خاصة في الآونة الأخيرة.

**تمهيد:**

إن العلاقة بين النمو الصناعي و النمو العمراني قديمة، عضوية و مفصلية، و للصناعة أثرا بيئا على العمران.

و لهذا بعد ما قمنا بتقديم مدينة برج بوعريريج سوف نتطرق في هذا الفصل إلى الدراسة التحليلية للمنطقة الصناعية و منطقة النشاطات و التخزين الموجودة بها.

**1\_ تقديم المنطقة الصناعية:****1\_1\_ الموقع:**

تقع المنطقة الصناعية بالجنوب الغربي لمدينة برج بوعريريج حيث يحدّها:

\_ شمالاً: محطة السكة الحديدية +حي كهينة+حي السعادة+تجزئة بالبعوش

\_ شرقاً:منطقة النشاطات و التخزين+و الطريق الوطني رقم 45

\_ غرباً:وادي السليب

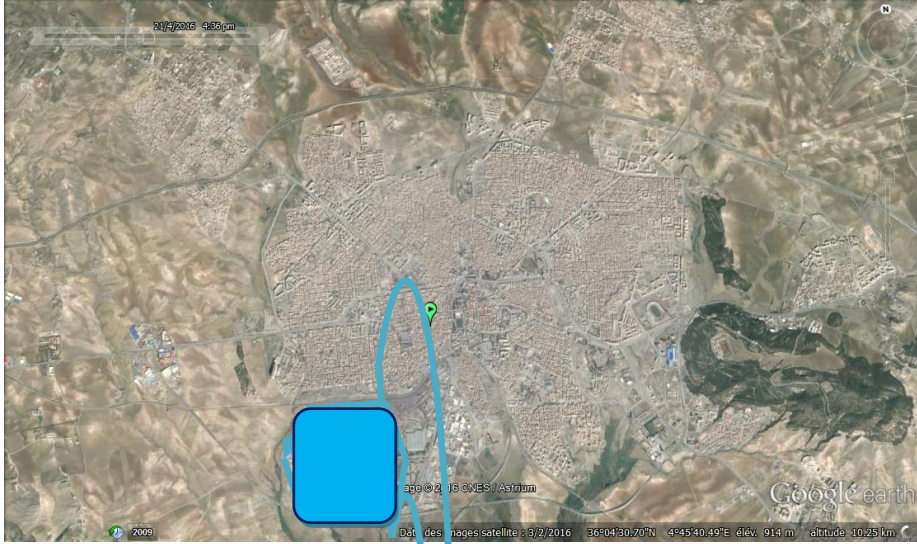
\_ جنوباً:الطريق الوطني رقم 05

حيث تقدر مساحتها ب 179 هكتار ،المساحة المستعملة هي 156 هكتار و عدد التجزئات ب 162 تجزئة ،حيث عدد التجزئات المستعملة 161،و تضم القطاعين العام و الخاص.

المخطط رقم(12):موقع منطقة الصناعية من مدينة برج بوعريريج

موقع منطقة الصناعية من مدينة برج بوعريريج

ش



المنطقة الصناعية



حدود المنطقة الصناعية



السلم:توضيحي

المصدر: google earth + من إعداد الطالبة 2016

## 1\_2\_1 نشأة المنطقة الصناعية:

يعود تاريخ إنشاء المنطقة الصناعية إلى 27 جانفي 1976 بموجب القرار الوزاري رقم 173 بتاريخ 1973.

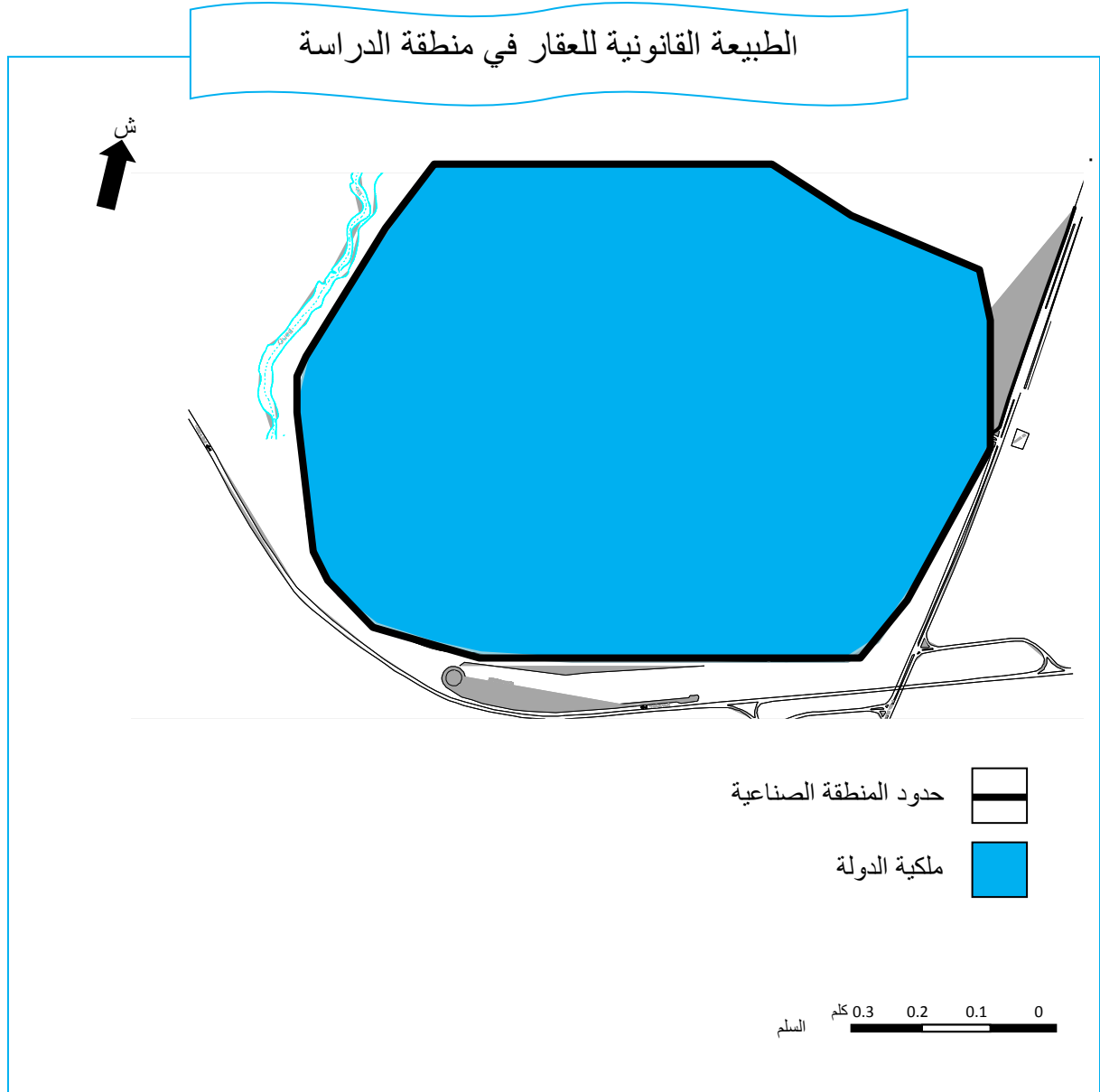
## 1\_3\_1 تسيير المنطقة الصناعية:

تعود مهمة تسيير المنطقة الصناعية لشركة التسيير العقاري ببرج بوعريريج

## 1\_4\_1 الملكية العقارية لمنطقة الصناعة:

تعود الملكية العقارية لمنطقة الدراسة إلى الدولة بنسبة 100%

المخطط رقم(13): الطبيعة القانونية للعقار في منطقة الدراسة



المصدر: من إعداد الطالبة 2016

## 1\_5\_1 دراسة الإطار المبني:

### 1\_5\_1\_1 الإطار المبني للمنطقة الصناعية:

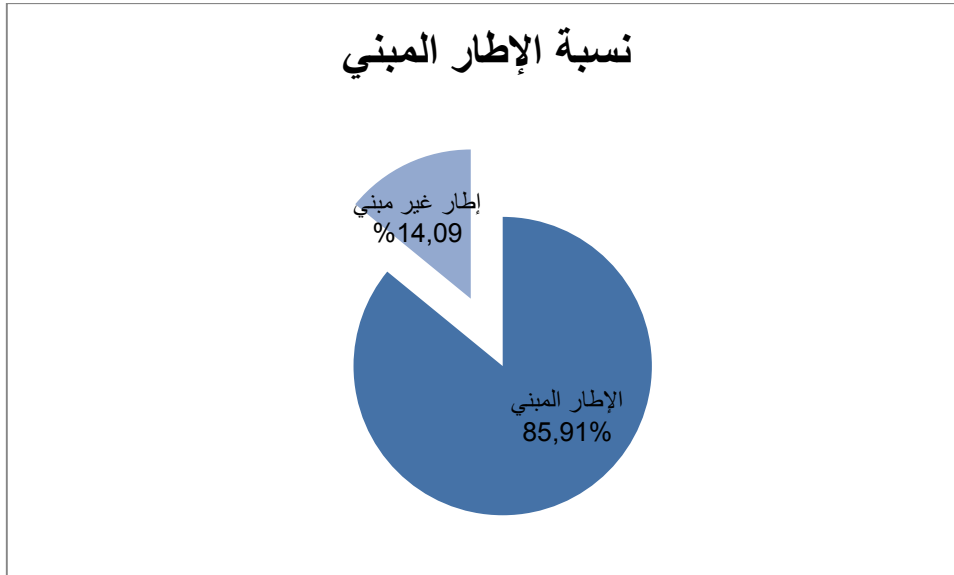
وهو يتمثل في الوحدات الصناعية الموجودة في منطقة الدراسة، يتربع على مساحة قدرها ب 154,21 هكتار من المساحة الإجمالية للمنطقة الصناعية.

الجدول رقم(13):نسبة الإطار المبني في المنطقة الصناعية.

الإطار المبني	154,21 هكتار
النسبة المئوية	85,91%

المصدر: من إعداد الطالبة 2016

الشكل رقم(13):نسبة الإطار المبني في المنطقة الصناعية



المصدر: من إعداد الطالبة 2016

من خلال الجدول و الشكل نلاحظ أن الإطار المبني في منطقة الدراسة يغطي مساحة كبيرة و ذلك لأن المنطقة الصناعية تحتوي على وحدات ذات مساحة كبيرة.

### 1\_5\_2\_2 المرافق:

المرافق الموجودة في منطقة الدراسة هي شبه منعدمة و ذلك لوجود مرفق وحيد المتمثل في(مطعم +مقهى) تقدر مساحته ب 0,21 هكتار .

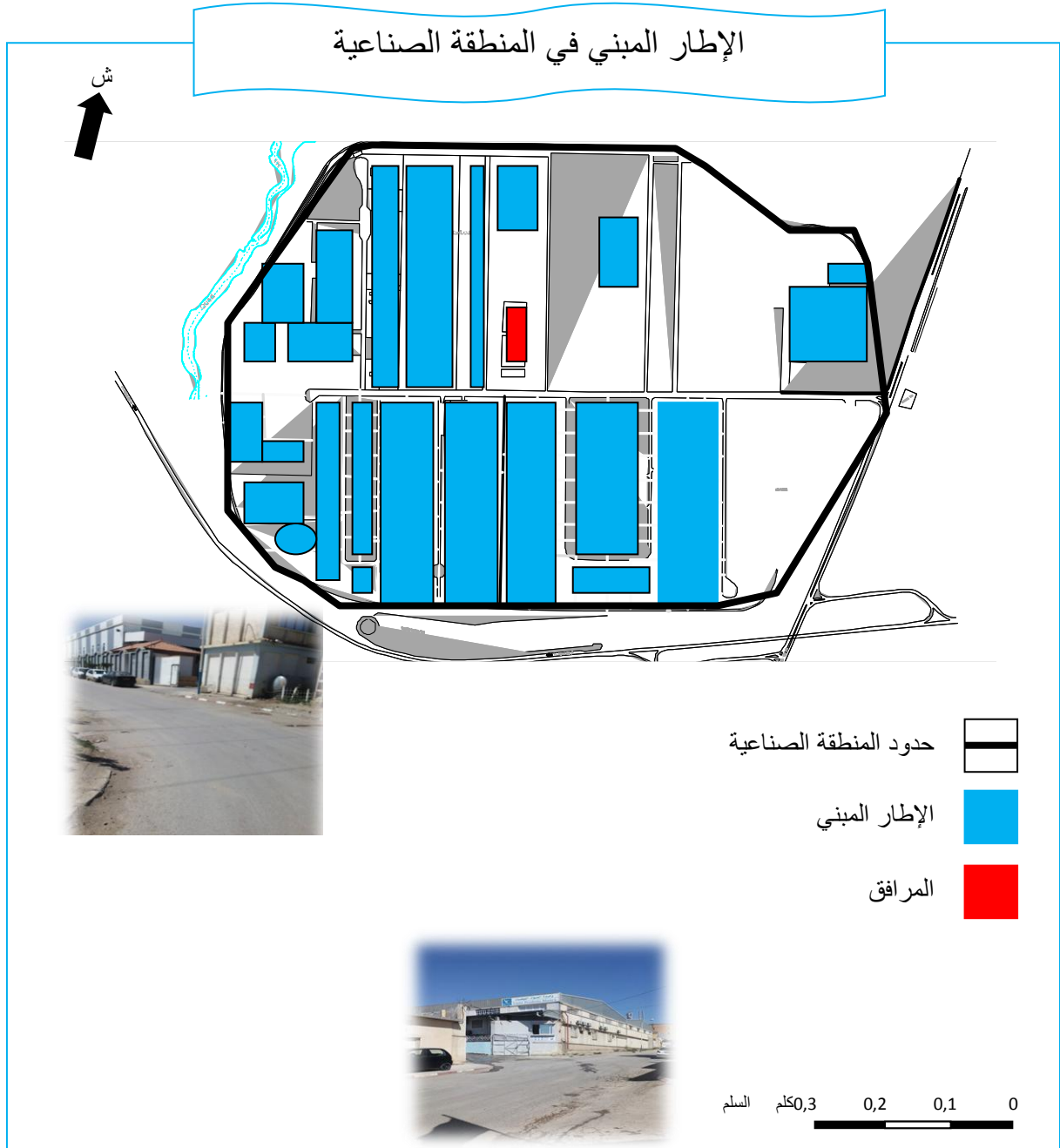
الجدول رقم(14):مساحة الإطار المبني في المنطقة الصناعية.

المرافق	0,21 هكتار
النسبة المئوية	% 0,12

المصدر:من إعداد الطالبة 2016

من خلال الجدول نلاحظ في منطقة الدراسة انعدام الخدمات العامة و الاجتماعية (الحدائق و مراكز الترفيه للعمال ...).

المخطط رقم(14): الإطار المبني في المنطقة الصناعية



المصدر:من إعداد الطالبة 2016

## 1\_6\_1 دراسة الإطار غير المبني:

### 1\_6\_1\_1: الإطار غير المبني للمنطقة الصناعية:

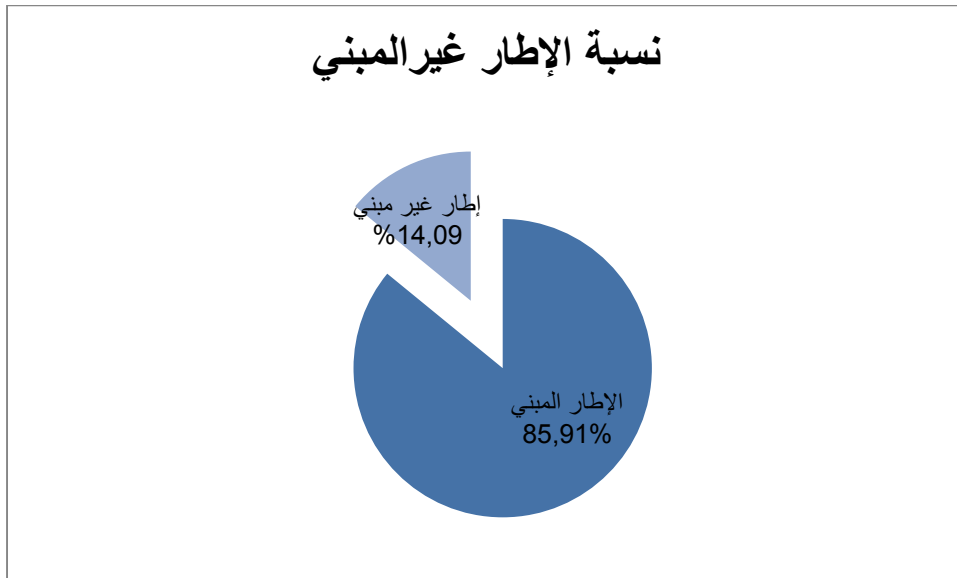
تقدر المساحة غير المبنية بمنطقة الدراسة ب 25,29 هكتار من المساحة الإجمالية .

الجدول رقم(15):مساحة الإطار غير المبني في المنطقة الصناعية

الإطار غير المبني	24,29 هكتار
النسبة المئوية	14,09%

المصدر: من إعداد الطالبة 2016

الشكل رقم(14):نسبة الإطار غير المبني في المنطقة الصناعية



المصدر: من إعداد الطالبة 2016

من خلال الجدول و التمثيل البياني نلاحظ أن نسبة الإطار المبني قليلة جدا مقارنة مع الإطار غير المبني و هي هذه الأخيرة مقسمة كالتالي:

### 1\_1\_6\_1 شبكة الطرق و المداخل:

تغطي مساحة الطرق داخل المنطقة الصناعية ب 7,14 هكتار و هي في حالة جيدة ،أما بالنسبة للمداخل فيوجد في منطقة الدراسة مدخل واحد و هو موجود في الجهة الشرقية في جهة منطقة النشاطات و التخزين.

### 1\_2\_1\_6\_1 المساحات الخضراء و الإرصفة:

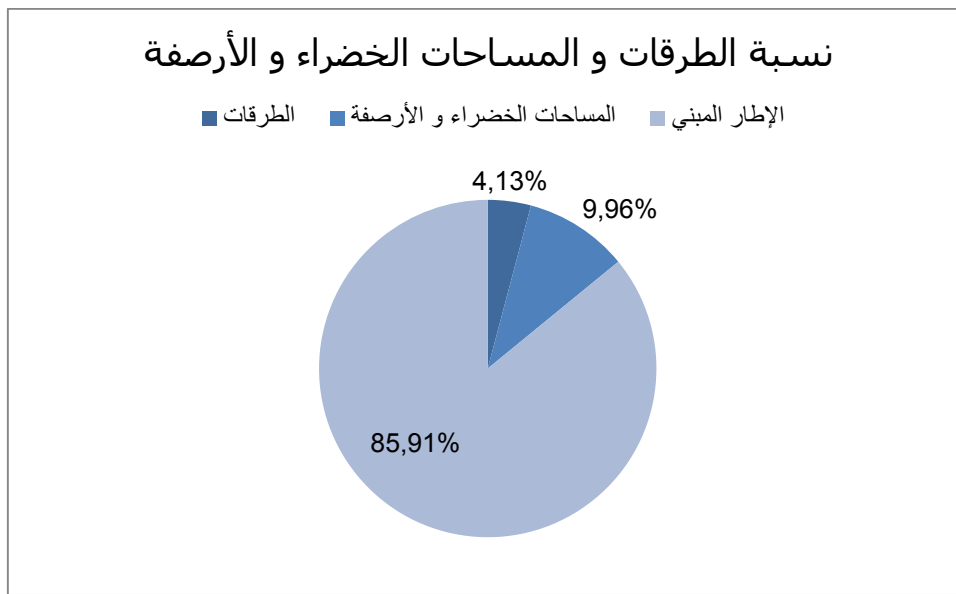
تقدر مساحة الأرصفة و المساحات الخضراء في منطقة الدراسة ب 17,88 هكتار .

الجدول رقم(16):مساحة شبكة الطرق و المساحات الخضراء و الأرصفة في المنطقة الصناعية.

المساحات الخضراء و الأرصفة	شبكة الطرق	
17,88 هكتار	7,14 هكتار	المساحة
9,96%	4,13%	النسبة المئوية

المصدر:من إعداد الطالبة 2016

الشكل رقم(15):نسبة الطرقات و المساحات الخضراء و الارصفة.



المصدر:من إعداد الطالبة 2016

من خلال الجدول والتمثيل البياني نلاحظ أن مساحة الطرق في المنطقة الصناعية ضئيلة جدا التي كان من المفروض أن تكون في حدود 15% و كذلك بالنسبة للمساحات الخضراء فهي متمثلة في بعض الشجيرات و أشجار أمام مداخل بعض المؤسسات و المصانع .

### 1\_6\_1\_3\_ الشبكات:

#### شبكة الكهرباء و الإنارة العمومية:

المنطقة الصناعية مربوطة بشبكة الكهرباء متوسطة التوتر و مزودة بالإنارة و شبكة الهاتف و الغاز.

#### شبكة الصرف الصحي:

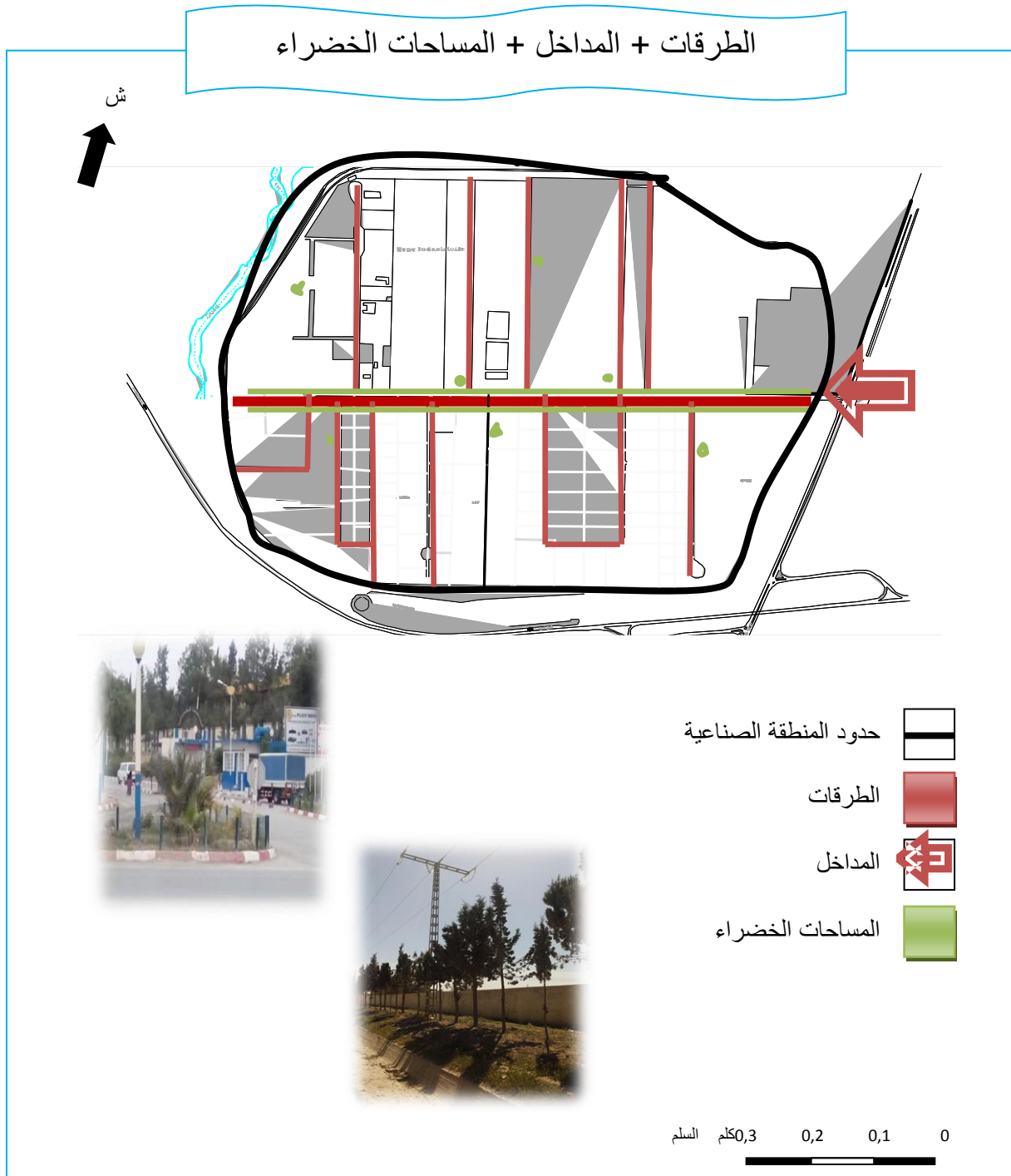
يوجد على مستوى منطقة الدراسة نوعين من الشبكات: شبكة ثانوية بطول 4700 م و شبكة مياه

الأمطار بطول 1500م و شبكة أساسية بطول 3200م و هذه الأخيرة تحيط بالمنطقة على شكل حلقة ثم تصب في وادي سليب الذي يقع في الجنوبية الغربية للمدينة.

### شبكة المياه الصالحة للشرب:

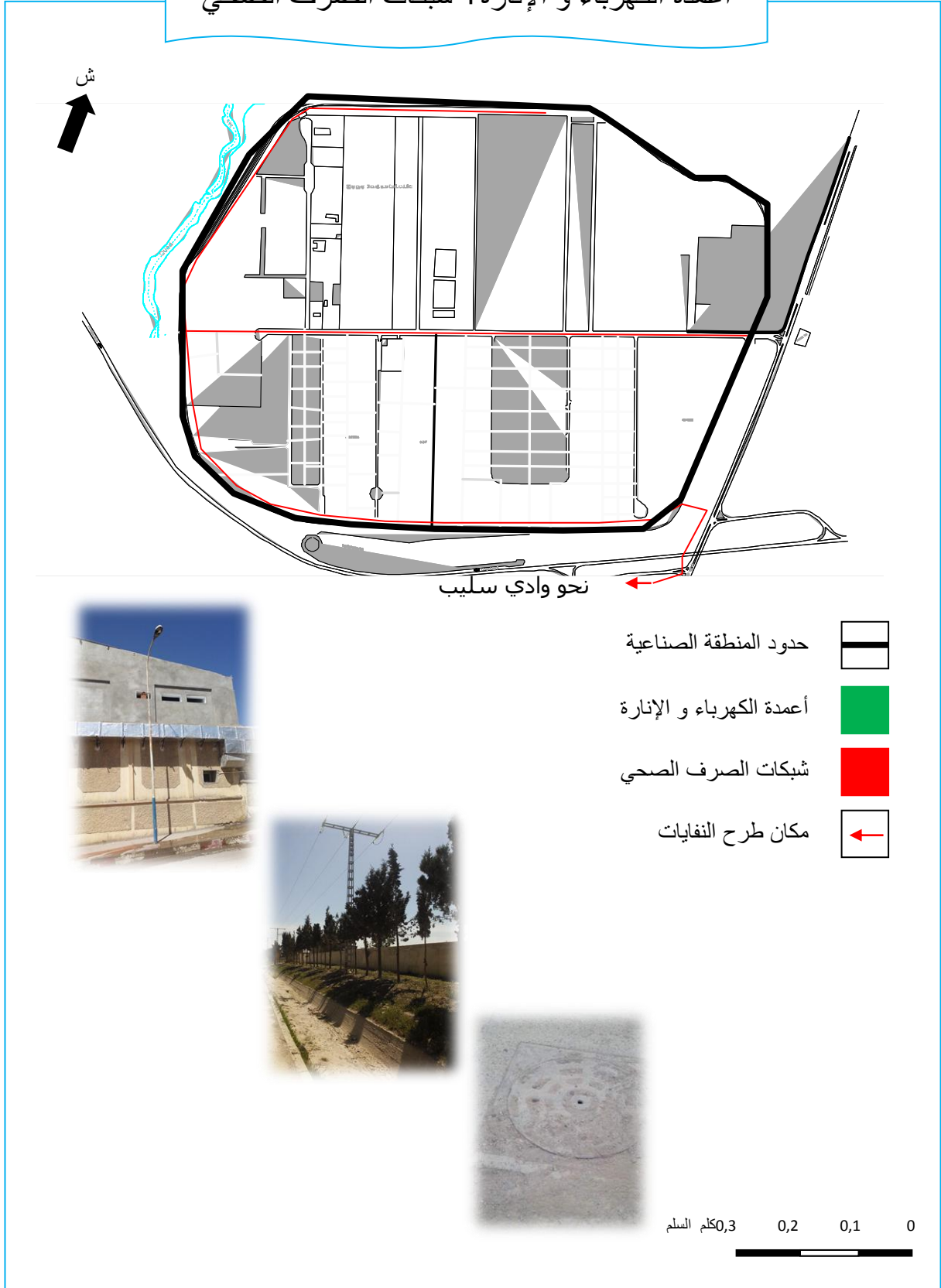
تعتمد المنطقة الصناعية على مصادر المياه الجوفية المستخرجة عن طريق الحفر بالإضافة إلى عملية ضخ المياه من المحطات و الخزانات.

المخطط رقم(15): الطرقات + المداخل + المساحات الخضراء



المخطط رقم(16): أعمدة الكهرباء و الإنارة+ شبكات الصرف الصحي.

أعمدة الكهرباء و الإنارة+ شبكات الصرف الصحي



المصدر: من إعداد الطالبة 2016

**1\_7\_ الوحدات الصناعية الموجودة في منطقة الصناعة:**

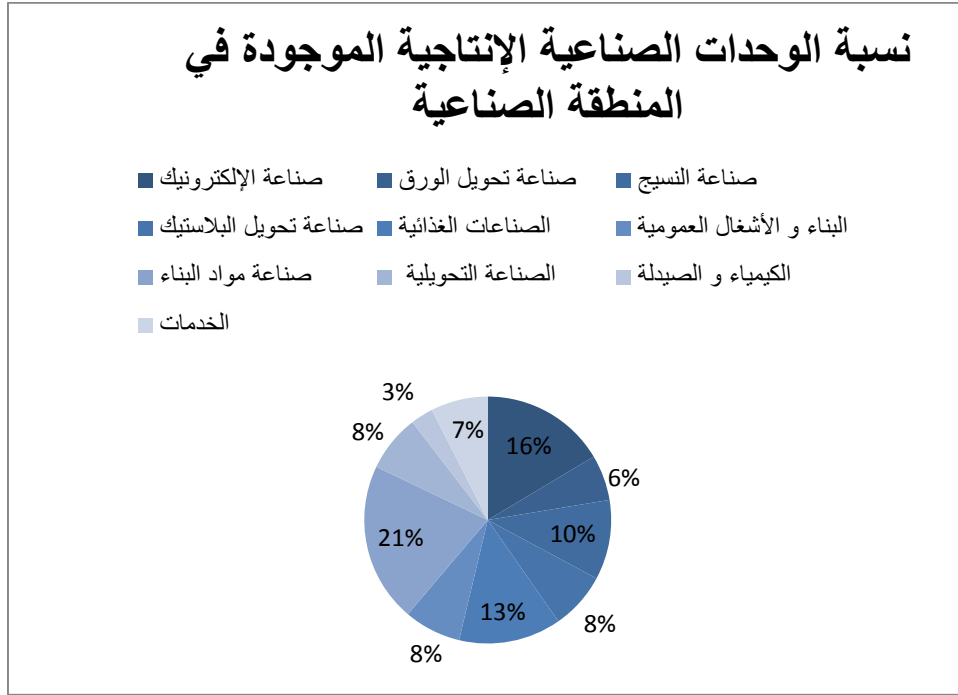
تحتوي المنطقة الصناعية على 92 وحدة منها 67 وحدة إنتاجية و 8 وحدات في طور الإنجاز و 17 وحدة متوقفة عن العمل، الوحدات الإنتاجية متخصصة في عدة مجالات، و بعدد عمال يقدر ب 7935 عامل.

الجدول رقم(17): الوحدات الصناعية الإنتاجية الموجودة في منطقة الصناعة

عدد الوحدات	مجال نشاط الوحدات الصناعية
11	صناعة الإلكترونيك
04	صناعة تحويل الورق
07	صناعة النسيج
05	صناعة تحويل البلاستيك
09	الصناعات الغذائية
05	البناء و الأشغال العمومية
14	صناعة مواد البناء
05	الصناعة التحويلية
02	الكيمياء و الصيدلة
05	الخدمات

المصدر: شركة التسيير العقاري لولاية برج بوعريبيج

الشكل رقم(16):نسبة الوحدات الصناعية الإنتاجية الموجودة في المنطقة الصناعية



المصدر:من إعداد الطالبة 2016

نلاحظ من خلال الجدول و الشكل أن أكبر نسبة تعود إلى صناعة مواد البناء و الإلكترونيك ثم الصناعات الغذائية و أقلها تعود إلى صناعة و تحويل الورق و الصناعة الكميائية.



الصورة رقم(01):توضح بعض الوحدات الإنتاجية في المنطقة الصناعية



المصدر:من إعداد الطالبة 2016

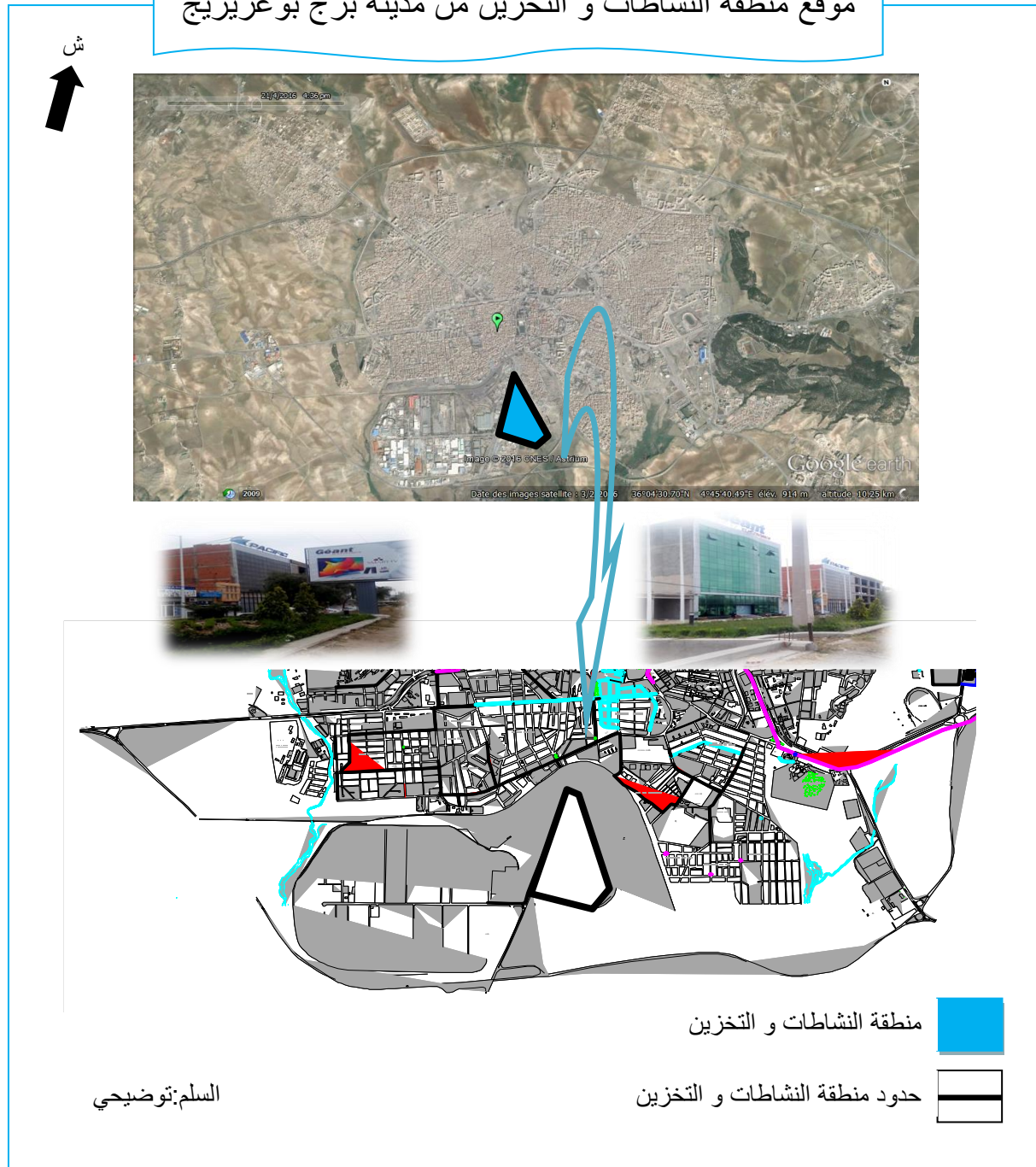
## 2\_ تقديم منطقة النشاطات و التخزين:

### 2\_1\_ الموقع:

تقع منطقة النشاطات و التخزين بالجنوب الغربي لمدينة برج بوعريريج بجانب المنطقة الصناعية حيث يحدها، شمالاً:محطة نقل المسافرين،شرقاً:حي 8 ماي 1945، غرباً:الطريق الوطني رقم 45 و المنطقة الصناعية، جنوباً:الطريق الوطني رقم 05 ، حيث تقدر مساحتها ب 19,69 هكتار.

المخطط رقم(17): موقع منطقة النشاطات و التخزين من مدينة برج بوعريريج

موقع منطقة النشاطات و التخزين من مدينة برج بوعريريج



المصدر: google earth+ من إعداد الطالبة 2016

## 2\_2\_2 نشأة منطقة النشاطات و التخزين:

يعود تاريخ إنشاء منطقة النشاطات و التخزين إلى 10 أكتوبر 1987 حيث ظهرت بعد إنشاء المنطقة الصناعية ب 11 سنة .

نتيجة التطور الاقتصادي في المدينة ،و كذلك لعدم استيعاب المنطقة للأنشطة الموجودة .

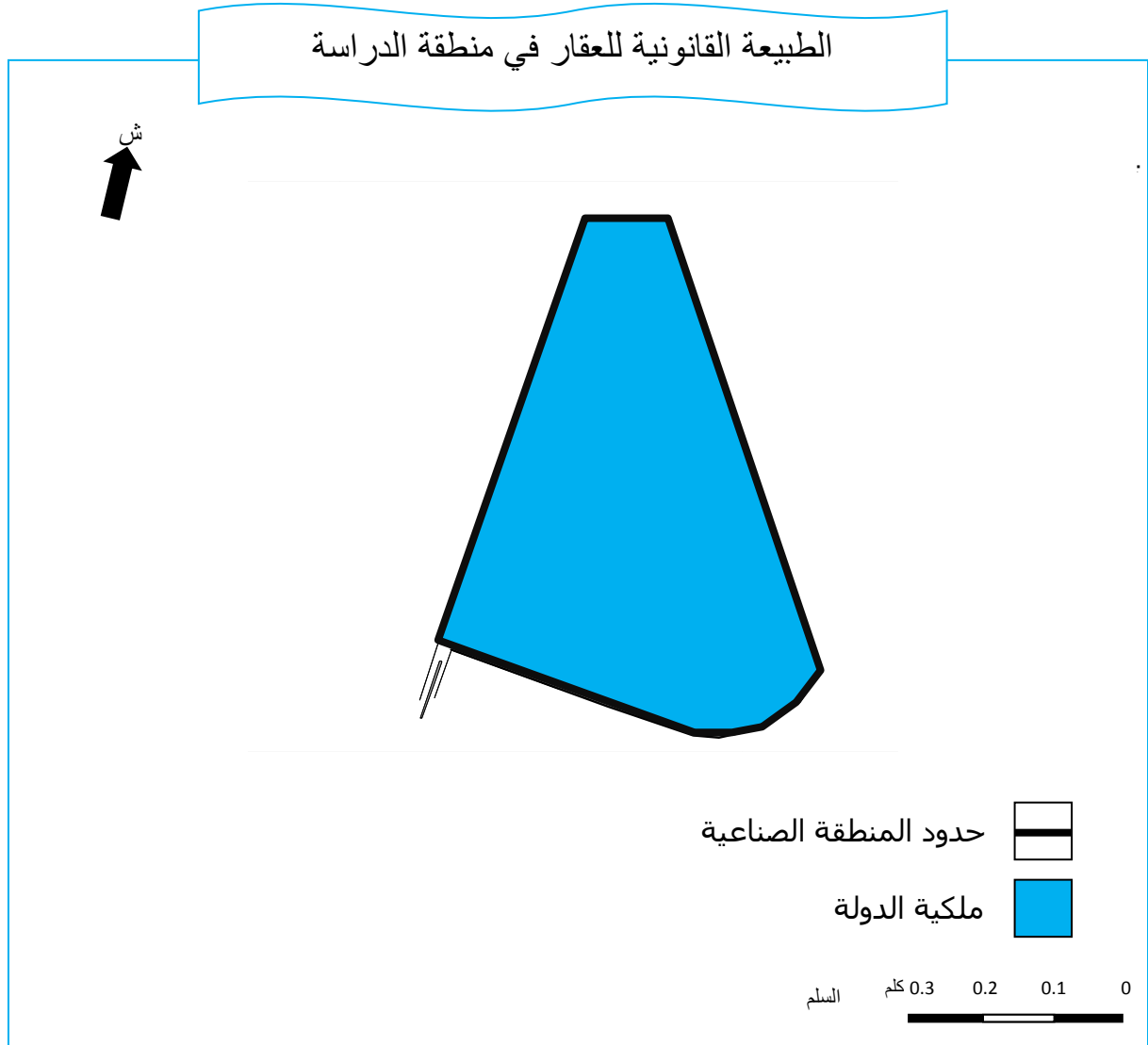
## 2\_3\_2 تسيير منطقة النشاطات و التخزين:

تعود مهمة تسيير منطقة النشاطات و التخزين إلى البلدية المحلية.

## 2\_4\_2 الملكية العقارية لمنطقة النشاطات و التخزين:

تعود الملكية العقارية لمنطقة الدراسة إلى الدولة بنسبة 100%

المخطط رقم(18): الطبيعة القانونية للعقار في منطقة الدراسة



المصدر: من إعداد الطالبة 2016

## 2\_5\_2 دراسة الإطار المبني:

### 2\_5\_2\_1 الإطار المبني لمنطقة النشاطات و التخزين:

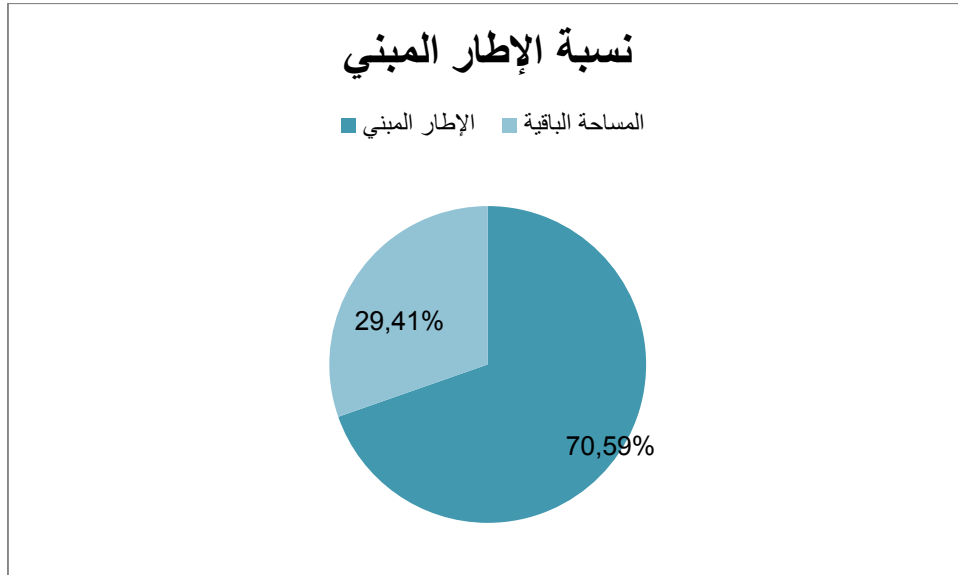
وهو يتمثل في الوحدات الصناعية الموجودة في منطقة الدراسة، يتربع على مساحة قدرها ب 13,9 هكتار من المساحة الإجمالية لمنطقة النشاطات و التخزين.

الجدول رقم(18):مساحة الإطار المبني في منطقة النشاطات و التخزين

<b>الإطار المبني</b>	<b>13,9هكتار</b>
<b>النسبة المئوية</b>	<b>70,59%</b>

المصدر: من إعداد الطالبة 2016

الشكل رقم(17): مساحة الإطار المبني في منطقة النشاطات و التخزين



المصدر: من إعداد الطالبة 2016

من خلال الجدول و الشكل نلاحظ أن الإطار المبني في منطقة الدراسة يغطي مساحة كبيرة و ذلك لأن منطقة النشاطات و التخزين تحتوي على وحدات صناعية كثيرة.

## 2\_5\_2\_2 المرافق:

المرافق في منطقة الدراسة منعدمة تماما.

المخطط رقم(19): الإطار المبني في منطقة النشاطات و التخزين

الإطار المبني في منطقة النشاطات و التخزين

ش  
↑



المصدر: من إعداد الطالبة 2016

6\_2 دراسة الإطار غير المبني:

1\_6\_2: الإطار غير المبني للمنطقة الصناعية:

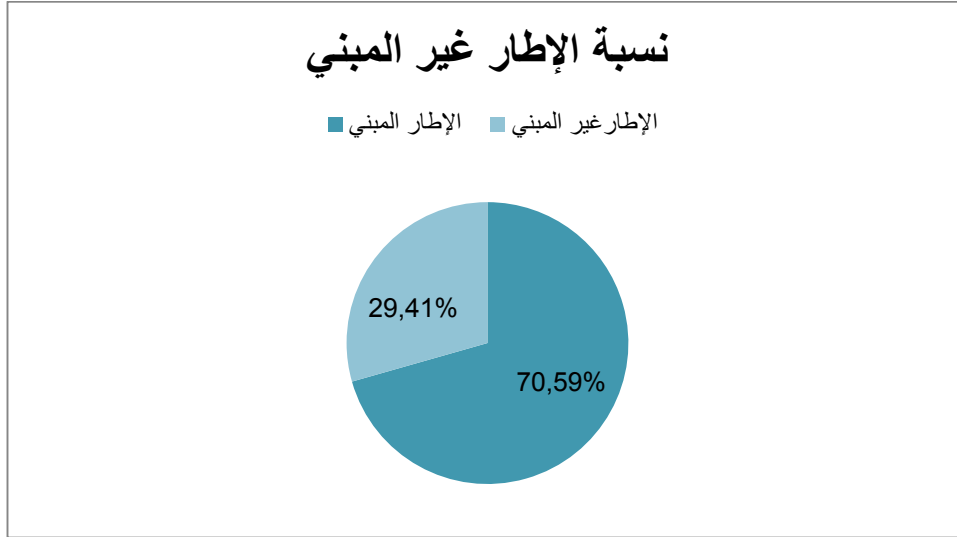
تقدر المساحة غير المبنية بمنطقة الدراسة ب 5,79 هكتار من المساحة الإجمالية .

الجدول رقم(19):مساحة الإطار غير المبني لمنطقة النشاطات و التخزين

الإطار غير المبني	5,79 هكتار
النسبة المئوية	29,41%

المصدر: من إعداد الطالبة 2016

الشكل رقم(18): نسبة الإطار غير المبني لمنطقة النشاطات و التخزين



المصدر: من إعداد الطالبة 2016

من خلال الجدول و التمثيل البياني نلاحظ أن نسبة الإطار غير المبني قليلة مقارنة مع الإطار المبني و هي مقسمة كالتالي:

## 2\_1\_6\_2\_ شبكة الطرق و المداخل:

تغطي مساحة الطرق داخل منطقة النشاطات و التخزين ب 3,04 هكتار المهيئة في حالة جيدة و البعض منها في طور الإنجاز ،أما بالنسبة للمداخل فيوجد في منطقة الدراسة 5 مداخل رئيسية مما يسهل الحركة الميكانيكية.

## 2\_1\_6\_2\_ المساحات الخضراء و الأرصفة:

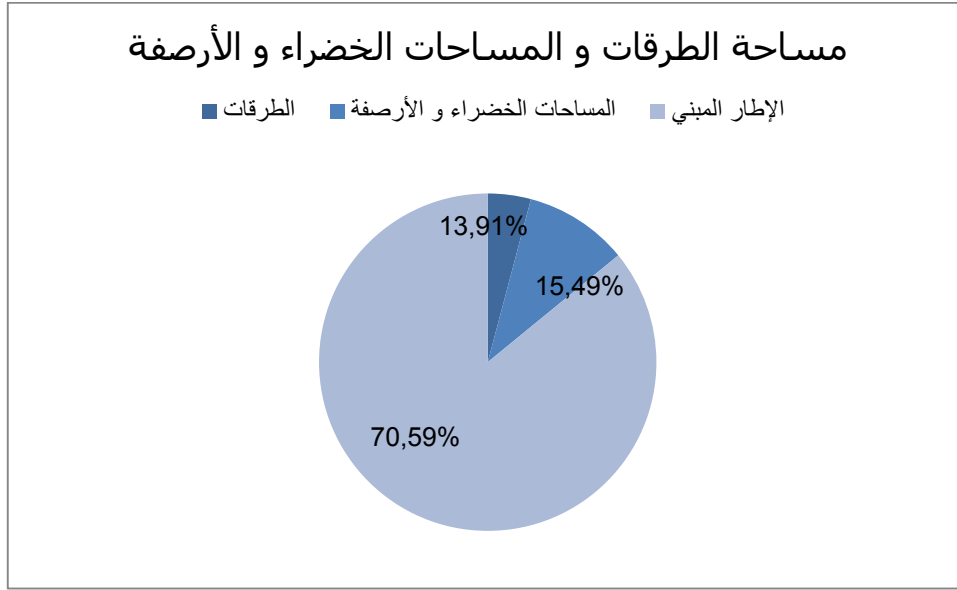
تقدر مساحة الأرصفة و المساحات الخضراء في منطقة الدراسة ب 2,74 هكتار

الجدول رقم(20): مساحة المساحات الخضراء و الأرصفة

المساحات الخضراء و الأرصفة	شبكة الطرق	المساحة
2,74 هكتار	3,04 هكتار	النسبة المئوية
13,91%	15,49%	

المصدر: من إعداد الطالبة 2016

## الشكل رقم(19):نسبة المساحات الخضراء و الأرصفة



المصدر: من إعداد الطالبة 2016

من خلال الجدول و التمثيل البياني نلاحظ أن المساحة المبنية لها أكبر نسبة من المساحة الإجمالية ،ثم ترتب بعدها مساحة الطرق ثم تليها مساحة الأرصفة و المساحات الخضراء و هي أقل نسبة مسجلة مع أن وجودها مهم داخل منطقة الدراسة .

## 2\_6\_1\_3\_ الشبكات:

### شبكات الكهرباء و الإنارة العمومية:

منطقة النشاطات و التخزين مربوطة بشبكة الكهرباء متوسطة التوتر و هي مزودة بالإنارة و شبكة الهاتف و الغاز.

### شبكات الصرف الصحي:

شبكات منطقة النشاطات و التخزين تنتهي في مجمع في الجهة الجنوبية الشرقية لمنطقة الدراسة و هذا الأخير يصب في "شعبة برج بوعريريج"

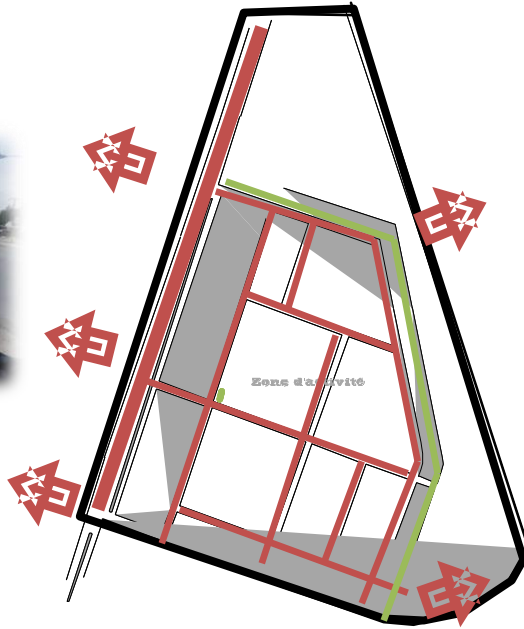
### شبكات المياه الصالحة للشرب:

تعتمد منطقة النشاطات و التخزين على مصادر المياه الجوفية المستخرجة عن طريق الحفر بالإضافة إلى عملية ضخ المياه من المحطات و الخزانات.

المخطط رقم(20):الطرق + المداخل + المساحات الخضراء و الأرصفة

الطرق + المداخل + المساحات الخضراء و الأرصفة

ش



حدود منطقة النشاطات و التخزين



الطرق



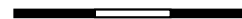
المداخل



المساحات الخضراء



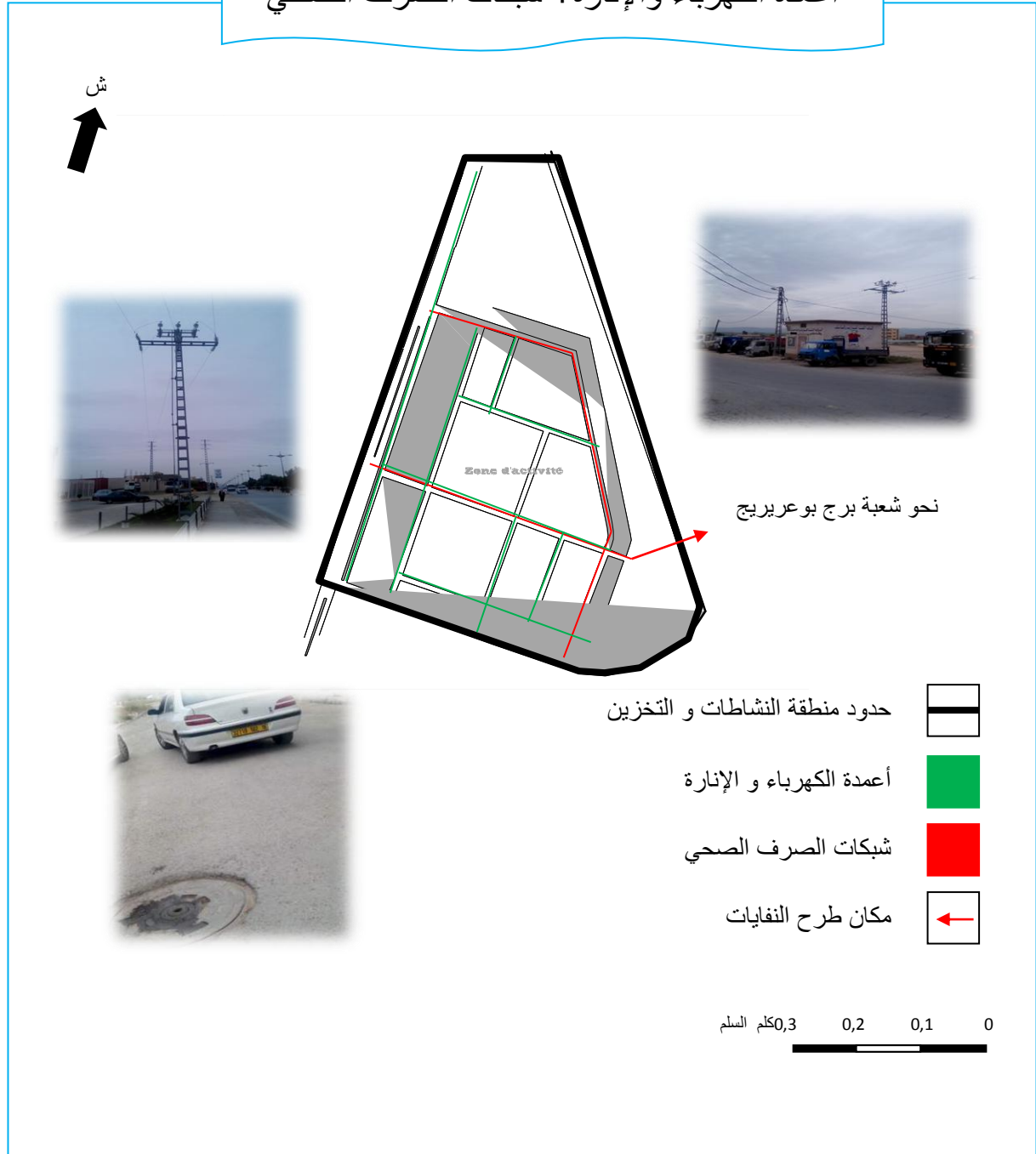
0 0,1 0,2 0,3 كلم السلم



المصدر: من إعداد الطالبة 2016

المخطط رقم(21): أعمدة الكهرباء و الإنارة+ شبكات الصرف الصحي

أعمدة الكهرباء و الإنارة+ شبكات الصرف الصحي



المصدر: من إعداد الطالبة 2016

## 2\_7\_ الوحدات الصناعية الموجودة في منطقة الصناعة:

تحتوي منطقة النشاطات و التخزين على 124 وحدة منها 4 وحدات إنتاجية و 4 خاصة بمؤسسات الأشغال و البناء، 39 وحدة للتخزين، و 77 وحدة قطاعات أخرى و مجال نشاطها هي: صناعة مواد البناء، الصناعة الإلكترونية، الصناعة الغذائية، النسيج و صناعة و تحويل البلاستيك.



الصورة رقم (02): توضح بعض الوحدات في منطقة النشاطات و التخزين



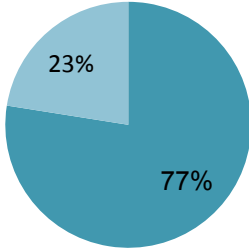
المصدر: من إعداد الطالبة 2016

### 3\_ تحليل الاستثمار:

نظرا لطبيعة موضوع المذكرة و لإثرائها ببعض المعلومات الواقعية قمنا بانجاز استمارتين بحث في ميدان الدراسة، الأولى تم توزيع 40 استمارة على السكان القاطنين في المحيط المجاور للمنطقة الصناعية و منطقة النشاطات و التخزين و تمت الإجابة عليها كلها، و الثانية 20 استمارة خاصة بعمال المنطقة الصناعية و منطقة النشاطات و التخزين حيث كانت الأجوبة كالتالي:

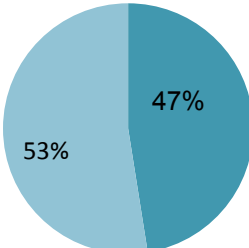
### 3\_1\_ الاستثمار الخاصة بالسكان:

الجدول رقم (21): إجابات أفراد العينة للسؤال الأول

س 01: الجنس؟			
الملاحظة	التمثيل البياني	النسبة %	العدد
من خلال تحليل معطيات الاستثمار تبين أن معظم وحدات العينة هم ذكور بنسبة 77% مقابل 23% من الإناث.		77	31
		23	09
		100	40
			الإجابة
			ذكر
			أنثى
			المجموع

المصدر: الطالبة بالاعتماد على إجابات أفراد العينة (س 01) 2016

الجدول رقم (22): إجابات أفراد العينة للسؤال الثاني

س 02: السن؟			
الملاحظة	التمثيل البياني	النسبة %	العدد
من خلال تحليل معطيات الاستثمار تبين أن معظم أفراد العينة التي تتراوح أعمارهم بين 35_55 سنة بنسبة 53% في مقابل 47% تتراوح أعمارهم بين 18_35 سنة.		47	19
		53	21
		100	40
			الإجابة
			35_18
			55_35
			المجموع

المصدر: الطالبة بالاعتماد على إجابات أفراد العينة (س 02) 2016

الجدول رقم(23):إجابات أفراد العينة للسؤال الثالث

س 03:المهنة؟			
الملاحظة	التمثيل البياني	النسبة %	العدد
<p>من خلال تحليل معطيات الاستمارة تبين أن سلك الموظفين قد أخذ القسط الأكبر، حيث بلغت نسبة الموظفين 67% من وحدات عينة الدراسة.</p>		67	27
		23	9
		5	2
		5	2
		100	40
			الإجابة
			موظف
			مهنة حرة
			متقاعد
			بطل
			المجموع

المصدر: الطالبة بالاعتماد على إجابات أفراد العينة (س 03) 2016

الجدول رقم(24):إجابات أفراد العينة للسؤال الرابع

س 04:المستوى التعليمي؟			
الملاحظة	التمثيل البياني	النسبة %	العدد
<p>من خلال تحليل معطيات الاستمارة تبين أن نسبة المستوى الجامعي هي النسبة الأكبر ب 50% ثم تليها نسبة المستوى الثانوي ب 25% : أما نسبة المستوى الأساسي فقد 20% في حين نجد نسبة المستوى الابتدائي تمثل نسبة 2% والفئة الغير متعلمة معدومة، هذا ما يبين أن معظم أفراد العينة من حاملي الشهادات العليا</p>		0	0
		5	2
		20	8
		25	10
		50	20
		100	40
			الإجابة
			غير متعلم
			ابتدائي
			متوسط
			ثانوي
			جامعي
			المجموع

المصدر: الطالبة بالاعتماد على إجابات أفراد العينة (س 04) 2016

الجدول رقم(25):إجابات أفراد العينة للسؤال الخامس

س 05: ما رأيك في مدينة برج بوعريريج؟				
الملاحظة	التمثيل البياني	النسبة %	العدد	الإجابة
من خلال تحليل معطيات الاستمارة تبين أن كل الإجابات تراوحت بين مدينة مكتظة بنسبة 55% و مدينة ملوثة بنسبة 45% فقط و هذا يعود إلى وجود الصناعة في المدينة و ما تخلفه من آثار.		0	0	مدينة نظيفة
		0	0	هادئة
		55	22	مكتظة
		45	18	ملوثة
		0	0	مدينة للنوم
		100	40	المجموع

المصدر: الطالبة بالاعتماد على إجابات أفراد العينة (س 05) 2016

الجدول رقم(26):إجابات أفراد العينة للسؤال السادس

س 06: ما هي المرافق الناقصة في المدينة؟				
الملاحظة	التمثيل البياني	النسبة %	العدد	الإجابة
من خلال تحليل معطيات الاستمارة تبين أن نسب الإجابات متقاربة و هذا يعود إلى نقص المرافق داخل المدينة		20	8	الترفيهية
		10	4	الخدماتية و الإدارية
		20	8	التعليمية
		12	5	الدينية
		38	15	ثقافية و الرياضية
		100	40	المجموع

المصدر: الطالبة بالاعتماد على إجابات أفراد العينة (س 05) 2016

الجدول رقم(27):إجابات أفراد العينة للسؤال السابع

س 07: هل تسكن داخل المدينة أو خارجها؟				
الملاحظة	التمثيل البياني	النسبة%	العدد	الإجابة
من خلال تحليل معطيات الاستمارة تبين أن نسبة 77% من العينة يقطنون داخل المدينة و نسبة 23% خارجها.	<p>التمثيل البياني</p> <p>■ داخل المدينة ■ خارجها</p>	77	31	داخل المدينة
		23	9	خارجها
		100	40	المجموع

المصدر: الطالبة بالاعتماد على إجابات أفراد العينة (س 07) 2016

الجدول رقم(28):إجابات أفراد العينة للسؤال الثامن

س 08: هل ترى أن المدينة مناسبة لمقر سكنكم؟				
الملاحظة	التمثيل البياني	النسبة%	العدد	الإجابة
من خلال تحليل معطيات الاستمارة تبين أن نسبة 95% من العينة يرون أن المدينة مناسبة لمقر سكنهم	<p>التمثيل البياني</p> <p>■ نعم ■ لا</p>	95	38	نعم
		5	02	لا
		100	40	المجموع

المصدر: الطالبة بالاعتماد على إجابات أفراد العينة (س 08) 2016

الجدول رقم(29):إجابات أفراد العينة للسؤال التاسع

س 09: في حالة الإجابة بنعم، ما هي الأسباب؟				
الملاحظة	التمثيل البياني	النسبة%	العدد	الإجابة
من خلال تحليل معطيات الاستمارة كانت الإجابات متقاربة بين توفر المدينة على مناصب الشغل و كذلك لتوفر الخدمات فيها	<p>التمثيل البياني</p> <p>■ من أجل العمل ■ لتوفر الخدمات فيها</p>	47	19	من أجل العمل
		53	21	لتوفر الخدمات فيها
		100	40	المجموع

المصدر: الطالبة بالاعتماد على إجابات أفراد العينة (س 09) 2016

الجدول رقم(30):إجابات أفراد العينة للسؤال العاشر

س 10:أين تعمل؟				
الملاحظة	التمثيل البياني	النسبة%	العدد	الإجابة
من خلال تحليل معطيا الاستثمارة تبين أن معظم أفراد العينة و بنسبة 83% يعملون داخل المدينة و هذا راجع لما ذكر سابقا (مناصب الشغل+ توفر الخدمات)	<p>التمثيل البياني</p> <p>■ داخل المدينة ■ خارج المدينة</p> <p>83% 17%</p>	83	30	داخل المدينة
		17	6	خارج المدينة
		100	36	المجموع

المصدر: الطالبة بالاعتماد على إجابات أفراد العينة (س 10) 2016

الجدول رقم(31):إجابات أفراد العينة للسؤال الحادي عشر

س 11:إذا كانت الإجابة بنعم،هل النقل متوفر؟				
الملاحظة	التمثيل البياني	النسبة%	العدد	الإجابة
من خلال تحليل معطيات الاستثمارة تبين أن الأفراد الذين يعملون خارج المدينة النقل متوفر حيث كانت نسبتهم 100%	<p>التمثيل البياني</p> <p>■ نعم ■ لا</p> <p>100% 0%</p>	100	06	نعم
		0	00	لا
		100	06	المجموع

المصدر: الطالبة بالاعتماد على إجابات أفراد العينة (س 11) 2016

الجدول رقم(32):إجابات أفراد العينة للسؤال الثاني عشر

س 12:هل الطرقات داخل المدينة معبدة؟				
الملاحظة	التمثيل البياني	النسبة%	العدد	الإجابة
من خلال تحليل معطيات الاستثمارة كانت النسبة كبيرة 95 % الطرق معبدة لكنها منتهورة و ضيقة.	<p>التمثيل البياني</p> <p>■ نعم ■ لا</p> <p>95% 5%</p>	95	38	نعم
		05	02	لا
		100	40	المجموع

المصدر: الطالبة بالاعتماد على إجابات أفراد العينة (س 12) 2016

الجدول رقم(33):إجابات أفراد العينة للسؤال الثالث عشر

س 13: هل هناك مشكل الاكتظاظ؟				
الإجابة	العدد	النسبة%	التمثيل البياني	الملاحظة
نعم	40	100	<p>0% 100%</p>	<p>من خلال تحليل معطيات الاستثمارة تبين أن المدينة تعاني بشكل كبير من الاكتظاظ حيث كانت النسبة 100 و هذا يعود إلى الطرقات المتدهورة والضيقة و كذلك وجود المنطقة الصناعية فيها.</p>
لا	0	0		
المجموع	40	100		

المصدر: الطالبة بالاعتماد على إجابات أفراد العينة (س 13) 2016

الجدول رقم(34):إجابات أفراد العينة للسؤال الرابع عشر

س 14: هل الفعل الصناعي محرك أساسي في عملية التعمير ؟				
الإجابة	العدد	النسبة%	التمثيل البياني	الملاحظة
نعم	35	87	<p>13% 87%</p>	<p>من خلال تحليل معطيات الاستثمارة تبين أن معظم الإجابات كانت نعم و بنسبة 87 و هذا يعود إلى النمو الكبير الذي شاهده المدينة منذ ظهور الصناعة فيها.</p>
لا	05	13		
المجموع	40	100		

المصدر: الطالبة بالاعتماد على إجابات أفراد العينة (س 14) 2016

الجدول رقم(35):إجابات أفراد العينة للسؤال الخامس عشر

س 15: هل يمكن اعتبار أن العامل الصناعي هو الذي ساهم في تطور مدينة برج بوعرييج ؟				
الإجابة	العدد	النسبة%	التمثيل البياني	الملاحظة
لا	15	37	<p>37% 63%</p>	<p>من خلال تحليل معطيات الاستثمارة كانت نسبة الإجابة بنعم 63% أما الإجابة ب لا فكانت نسبتها 37%</p>
نعم	25	63		
المجموع	40	100		

المصدر: الطالبة بالاعتماد على إجابات أفراد العينة (س 15) 2016

الجدول رقم(36):إجابات أفراد العينة للسؤال السادس عشر

س 16: هل تغير شكل مدينة برج بو عريريج منذ ظهور الصناعة فيها ؟				
الملاحظة	التمثيل البياني	النسبة%	العدد	الإجابة
من خلال تحليل معطيات الاستثمارة تبين أن 95 كانت إجاباتهم نعم و هذا يعود إلى التغير الملحوظ الذي شهدته المدينة في شكلها.	<p>■ نعم ■ لا</p> <p>95% 5%</p>	95	38	نعم
		5	2	لا
		100	40	المجموع

المصدر: الطالبة بالاعتماد على إجابات أفراد العينة (س 16) 2016

الجدول رقم(37):إجابات أفراد العينة للسؤال السابع عشر

س 17: إذا كان نعم، هل تغير بشكل ؟				
الملاحظة	التمثيل البياني	النسبة%	العدد	الإجابة
من خلال تحليل معطيات الاستثمارة كانت النسبة الأكبر للتغير بأنه ايجابي %74	<p>■ ايجابي ■ سلبي</p> <p>74% 26%</p>	74	28	إيجابي
		26	10	سلبي
		100	38	المجموع

المصدر: الطالبة بالاعتماد على إجابات أفراد العينة (س 17) 2016

الجدول رقم(38):إجابات أفراد العينة للسؤال الثامن عشر

س 18: هل ترى بأن المنطقة الصناعية عائق في عملية التوسع العمراني ؟				
الملاحظة	التمثيل البياني	النسبة%	العدد	الإجابة
من خلال تحليل الاستثمارة تبين أن جميع الإجابات كانت نعم بنسبة 100%	<p>■ نعم ■ لا</p> <p>100% 0%</p>	100	40	نعم
		0	0	لا
		100	100	المجموع

المصدر: الطالبة بالاعتماد على إجابات أفراد العينة (س 18) 2016

الجدول رقم(39):إجابات أفراد العينة للسؤال التاسع عشر

س 19: هل أثرت المنطقة الصناعية على المدينة ؟				
الملاحظة	التمثيل البياني	النسبة %	العدد	الإجابة
من خلال تحليل معطيات الاستثمار تبين أن الصناعة أثرت بشكل مباشر على المدينة حيث كانت نسبة الإجابات 100%	<p>0% 100%</p>	100	40	نعم
		0	0	لا
		100	40	المجموع

المصدر: الطالبة بالاعتماد على إجابات أفراد العينة (س 19) 2016

الجدول رقم(40):إجابات أفراد العينة للسؤال العشرون

س 20: إذا كانت نعم، هل أثرت بشكل ؟				
الملاحظة	التمثيل البياني	النسبة %	العدد	الإجابة
من خلال تحليل معطيات الاستثمار تبين أن نسبة الايجابي كانت 62% و هذا يعود إلى توفير مناصب الشغل و تطوير المدينة أما نسبة السليبي فكانت 38% و هذا يعود للتلوث الناتج عن المنطقة	<p>38% 62%</p>	62	25	إيجابي
		38	15	سليبي
		100	40	المجموع

المصدر: الطالبة بالاعتماد على إجابات أفراد العينة (س 20) 2016

الجدول رقم(41):إجابات أفراد العينة للسؤال الواحد والعشرون

س 21: هل ترى أن المنطقة الصناعية عامل جذب لسكان المناطق الحضرية المجاورة ؟				
الملاحظة	التمثيل البياني	النسبة %	العدد	الإجابة
من خلال تحليل معطيات الاستثمار تبين أن نسبة 92% كانت إجاباتهم نعم	<p>8% 92%</p>	92	37	نعم
		8	3	لا
		100	40	المجموع

المصدر: الطالبة بالاعتماد على إجابات أفراد العينة (س 21) 2016

الجدول رقم(42):إجابات أفراد العينة للسؤال الثاني والعشرون

س 22: هل هناك ضغط على الطرق المحيطة بالمنطقة الصناعية ؟				
الملاحظة	التمثيل البياني	النسبة%	العدد	الإجابة
من خلال تحليل معطيات الاستثمار تبين أن جميع أفراد العينة كانت إجاباتهم نعم	<p>0% 100%</p>	100	40	نعم
		0	0	لا
		100	40	المجموع

المصدر: الطالبة بالاعتماد على إجابات أفراد العينة (س 22) 2016

### 3\_2\_ الاستثمار الخاصة بعمال المنطقة الصناعية و منطقة النشاطات و التخزين:

الجدول رقم(43):إجابات أفراد العينة للسؤال الأول

س 01: هل الفعل الصناعي محرك أساسي في عملية التعمير ؟				
الملاحظة	التمثيل البياني	النسبة%	العدد	الإجابة
من خلال تحليل معطيات الاستثمار تبين أن جميع أفراد العينة كانت إجاباتهم نعم بنسبة 100%	<p>0% 100%</p>	100	20	نعم
		0	0	لا
		100	20	المجموع

المصدر: الطالبة بالاعتماد على إجابات أفراد العينة (س 01) 2016

الجدول رقم(44):إجابات أفراد العينة للسؤال الثاني

س 02: هل يمكن اعتبار أن العامل الصناعي هو الذي ساهم في تطور مدينة برج بوعرييج ؟				
الملاحظة	التمثيل البياني	النسبة%	العدد	الإجابة
من خلال تحليل معطيات الاستثمار تبين أن النسب متقاربة بين نعم بنسبة 45% و لا بنسبة 55%	<p>45% 55%</p>	45	11	نعم
		55	09	لا
		100	20	المجموع

المصدر: الطالبة بالاعتماد على إجابات أفراد العينة (س 02) 2016

الجدول رقم(45):إجابات أفراد العينة للسؤال الثالث

س 03: هل تغير شكل مدينة برج بو عريريج منذ ظهور الصناعة فيها ؟				
الملاحظة	التمثيل البياني	النسبة%	العدد	الإجابة
من خلال تحليل معطيات الاستثمار تبين أن نسبة 60% كانت إجاباتهم نعم و نسبة 40% كانت لا.	<p>■ نعم ■ لا</p>	40	08	نعم
		60	12	لا
		100	20	المجموع

المصدر: الطالبة بالاعتماد على إجابات أفراد العينة (س 03) 2016

الجدول رقم(46):إجابات أفراد العينة للسؤال الرابع

س 04: إذا كان نعم، هل تغير بشكل ؟				
الملاحظة	التمثيل البياني	النسبة%	العدد	الإجابة
من خلال تحليل معطيات الاستثمار تبين أن نسبة 100% كانت إجاباتهم تغير بشكل إيجابي	<p>■ إيجابي ■ سلبي</p>	100	08	إيجابي
		00	00	سلبي
		100	08	المجموع

المصدر: الطالبة بالاعتماد على إجابات أفراد العينة (س 04) 2016

الجدول رقم(47):إجابات أفراد العينة للسؤال الخامس

س 05: هل ترى بأن المنطقة الصناعية عائق في عملية التوسع العمراني ؟				
الملاحظة	التمثيل البياني	النسبة%	العدد	الإجابة
من خلال تحليل معطيات الاستثمار تبين أن النسبة الكبيرة كانت إجاباتهم نعم.	<p>■ نعم ■ لا</p>	90	18	نعم
		10	02	لا
		100	20	المجموع

المصدر: الطالبة بالاعتماد على إجابات أفراد العينة (س 05) 2016

الجدول رقم(48):إجابات أفراد العينة للسؤال السادس

س 06:هل أثرت المنطقة الصناعية على المدينة ؟				
الملاحظة	التمثيل البياني	النسبة%	العدد	الإجابة
من خلال تحليل معطيات الاستثمار تبين أن عدد أفراد العينة الذين أجابوا بنعم كانت %90	<p>التمثيل البياني</p> <p>■ نعم ■ لا</p> <p>90%</p> <p>10%</p>	90	18	نعم
		10	02	لا
		100	20	المجموع

المصدر: الطالبة بالاعتماد على إجابات أفراد العينة (س 06) 2016

الجدول رقم(49): إجابات أفراد العينة للسؤال السابع

س 07:إذا كانت نعم، هل أثرت بشكل ؟				
الملاحظة	التمثيل البياني	النسبة%	العدد	الإجابة
من خلال تحليل معطيات الاستثمار تبين أن إجابات أفراد العينة اختلفت بين الإيجابي و السلبي و كانت النسب متقاربة.	<p>التمثيل البياني</p> <p>■ إيجابي ■ سلبي</p> <p>56%</p> <p>44%</p>	56	10	إيجابي
		44	08	سلبي
		100	18	المجموع

المصدر: الطالبة بالاعتماد على إجابات أفراد العينة (س 07) 2016

الجدول رقم(50):إجابات أفراد العينة للسؤال الثامن

س 08: هل ترى أن المنطقة الصناعية عامل جذب لسكان المناطق الحضرية المجاورة ؟				
الملاحظة	التمثيل البياني	النسبة%	العدد	الإجابة
من خلال تحليل معطيات الاستثمار تبين أن جميع الإجابات كانت نعم.	<p>التمثيل البياني</p> <p>■ نعم ■ لا</p> <p>100%</p> <p>0%</p>	100	20	نعم
		00	00	لا
		100	20	المجموع

المصدر: الطالبة بالاعتماد على إجابات أفراد العينة (س 08) 2016

الجدول رقم(51): إجابات أفراد العينة للسؤال التاسع

س 09: هل هناك ضغط على الطرق المحيطة بالمنطقة الصناعية ؟				
الملاحظة	التمثيل البياني	النسبة %	العدد	الإجابة
من خلال تحليل معطيات الاستمارة تبين أن جميع الإجابات كانت نعم.		100	20	نعم
		00	00	لا
		100	20	المجموع

المصدر: الطالبة بالاعتماد على إجابات أفراد العينة (س 09) 2016

الجدول رقم(52): إجابات أفراد العينة للسؤال العاشر

س 10: هل يوجد مشاكل داخل المنطقة الصناعية ؟				
الملاحظة	التمثيل البياني	النسبة %	العدد	الإجابة
من خلال تحليل معطيات الاستمارة تبين أن أغلبية الإجابات كانت إجاباتهم نعم		75	15	نعم
		25	05	لا
		100	20	المجموع

المصدر: الطالبة بالاعتماد على إجابات أفراد العينة (س 10) 2016

الجدول رقم(53):إجابات أفراد العينة للسؤال الحادي عشر

س 11:إذا كانت الإجابة بنعم، ما هي أهم هذه المشاكل ؟
<b>الملاحظة</b>
و هذا يعود إلى أن جميع الوحدات متمركزة في مكان واحد و كذلك وجود مدخل واحد مما يخلف ضغط داخل المنطقة الصناعية و كذلك التلوث الناتج عن النشاطات الصناعية.

المصدر: الطالبة بالاعتماد على إجابات أفراد العينة (س 11) 2016

الجدول رقم(54):إجابات أفراد العينة للسؤال الثاني عشر

س 12:ما هو تصورك المستقبلي حول المنطقة الصناعية ؟
<b>الإجابة</b>
جلب الاستثمار+توسيع النشاط الاقتصادي و الصناعي فيها + إنشاء القطب الصناعي الجديد مشتمة فطيمة يسمح بزيادة الاستثمار فيها و تطويرها و هذا ما سيجعل مدينة برج بوعريريج من أكبر المدن الجزائرية

المصدر: الطالبة بالاعتماد على إجابات أفراد العينة (س 12) 2016

#### 4\_تحليل الفرضيات:

##### 4\_1\_الفرضية الأولى:

"تلاحم المنطقة الصناعية و منطقة النشاطات و التخزين مع النسيج العمراني أثر على السكان و المدينة" من خلال تقديم مدينة برج بوعريريج و الدراسة التحليلية وجدنا أن هناك اندماج بين المدينة و المنطقة الصناعية و منطقة النشاطات و التخزين مما أدى إلى ظهور تأثيرات سلبية على المنطقة الحضرية و هذا ما يحقق صحة الفرضية الأولى.

##### 4\_2\_الفرضية الثانية:

"وقوف المنطقة الصناعية و منطقة النشاطات و التخزين كعائق أمام التوسع العمراني للمدينة". موقع المنطقة الصناعية و منطقة النشاطات و التخزين بالنسبة إلى المدينة و تلاحمها مع النسيج العمراني أدى إلى وقوعها كعائق أمام التوسع العمراني للمدينة، و هذا ما يحقق صحة الفرضية الثانية.

**خلاصة الفصل:**

من خلال الدراسة التحليلية و استمارة الاستبيان و المعاينة الميدانية للمنطقة الصناعية و منطقة النشاطات و التخزين تم استخلاص أن هناك آثار ناجمة عنهما و هي:

الآثار الإيجابية:

**على مستوى الجانب الإجتماعي:**

\_تحسين المستوى المعيشي و القضاء على ظاهرة الفقر تدريجيا .

\_توفير مناصب الشغل و تحسين المستوى المعيشي للسكان ، يعتبر التشغيل من بين أهم أهداف سياسة التصنيع في الجزائر، و هذا نظرا لوجود عدد كبير من السكان بدون تشغيل بالإضافة إلى النمو الديموغرافي، و لهذا نتساءل عن أهمية هذه المنطقة الصناعية في تشغيل السكان ، حيث نجد أن وحدات المنطقة الصناعية تشغل عدد كبير من العمال و هذا ما يدل على أهمية هذه المنطقة في ميدان التشغيل.

**على مستوى الجانب الاقتصادي:**

\_أصبحت مدينة برج بوعريريج تعيش ديناميكية على جميع المستويات تؤهلها مستقبلا لأن تلعب دورا رياديا على المستوى المحلي و الإقليمي.

\_ رفع مستوى الإنتاج كما و نوعا.

\_تشكل قطب تنافسي هام و عنصر جذب و جذب الاستثمار الصناعي.

\_ترقية المدينة إلى قطب تنموي فهي تحوي على مصانع تحتل المرتبة الأولى و طنيا

\_تخطيط المناطق الصناعية داخل المدينة له أهمية اقتصادية و اجتماعية و عمرانية.

**الآثار السلبية:****على مستوى الجانب العمراني:**

\_منطقة الدراسة محدودة جغرافيا .

\_إن إنشاء المنطقة الصناعية و منطقة النشاطات و التخزين أدى إلى توفير مناصب الشغل مما أدى إلى هجرة السكان من المناطق المجاورة باتجاه المدينة و هذا ما أدى إلى نمو ديموغرافي متسارع .

\_نمو المدينة غير الطبيعي أدى إلى نقص ملحوظ للتجهيزات و المرافق.

\_تأثير المنطقة الصناعية على اتجاه توسع المدينة حيث تعتبر عائق لتوسع المدينة

\_ارتفاع سعر العقار.

**على مستوى الجانب البيئي:**

\_استهلاك كميات كبيرة من المياه و هذا ما يخلق نقطة توتر بينها و بين المدينة.

\_هناك نقص في مفرغات النفايات.

\_ضوضاء المصانع التي يكون مصدرها المصانع أو الورشات تؤثر على العاملين فيها،وعلى السكان القاطنين بجوار المنطقة الصناعية .

\_جعل المدينة عبارة عن نقطة عبور و هذا ما يزيد الضغط على الطرقات و كذا تلوث الهواء و الضجيج الناتج عن وسائل النقل.

\_لها آثار مباشرة على الأراضي الفلاحية المجاورة لها.

\_زيادة حدة التلوث الصناعي

**الخاتمة:**

تحتل مدينة برج بوعريريج موقع استراتيجي هام و نواة ربط بين بين الشرق الجزائري من جهة و بين مختلف أنحاء البلاد من جهة أخرى و ذلك لمرور بها جميع محاور المواصلات.

سوف يكون للمدينة شأن مستقبلا لو تحكم بصرامة في سيرورة النمو العمراني و النمو الصناعي و الذي لا يمكن الفصل بينهما في أي حال من الأحوال و لها مستقبل زاهر لو تستغل كل طاقاتها و مواردها.

إن المنطقة الصناعية في مدينة برج بوعريريج و منطقة النشاطات و التخزين يعنى في تخطيطها و إنشائها بأهمية عمرانية،اقتصادية،اجتماعية و بيئية و لغرض تحقيق هذه الأهمية و من خلال كل ما توصلنا إليه على المستوى النظري و على المستوى العملي و الميداني و بناء على كل ما سبق توجب وضع بعض التوجهات و الاقتراحات و التوصيات و المتمثلة فيما يلي:

**في الجانب العمراني:**

\_ احتضان المدينة لمشاريع عمرانية قدر طاقتها الحقيقية.

\_ تكثيف المرافق و تنويعها تطوير الريف من أجل الحد من النمو الديموغرافي المتزايد

\_ معالجة الفضاءات العمومية في المنطقة الصناعية و منطقة النشاطات و التخزين : الممرات،تنظيم الطرق،توفير المساحات الخضراء.

\_ توفير خدمات مناسبة و كافية.

\_ ترقية المراكز العمرانية القريبة من المدينة من أجل إحداث انسجام في الشبكة العمرانية.

**في الجانب الصناعي:**

\_ تجميع جميع الوحدات الصناعية التابعة للخواص في موقع خاص من أجل إمكانية التحكم فيها .

\_ التفكير بعمق في نوع الصناعات التي تتلاءم و طبيعة المنطقة.

\_ التنويع في أنماط الصناعة.

\_ تنويع مجالات الاستثمار و فتح آفاق الشغل من خلال إنشاء مناطق صناعية جديدة.

\_ توسيع المنطقة الصناعية.

**في الجانب الإجتماعي:**

\_ تطوير المرافق الحياتية و تقديم الخدمات اللازمة وتحسين أدائها أخدماتي في المناطق الحضرية المجاورة للمدينة من أجل تثبيت السكان في مواطنهم الأصلية و الحد من هجرتهم نحو مركز المدينة و بالتالي التخفيف من النمو العمراني المتزايد .

\_ مراعاة سهولة وصول السكان إلى مواقع عملهم.

**في الجانب الاقتصادي:**

\_ تطوير المدينة و تنميتها اقتصاديا و عمرانيا و ذلك بجعلها تستفيد من مشاريع جديدة.

\_ استغلال كل طاقاتها و مواردها و خاصة أن لها موقع جغرافي استراتيجي و مرور بها كل أنواع محاور المواصلات

**في الجانب البيئي:**

\_ الحد من انبعاث الملوثات من مصادرها بقدر الإمكان.

\_ الحفاظ على الموارد الطبيعية.

\_ نشر الوعي البيئي لدى السكان و مسؤولي الشركات.

\_ توفير أحزمة خضراء للحماية حول المناطق الصناعية للتقليل من آثار التلوث.

و في الأخير عملنا هذا هو جزء بسيط من الدراسات التي يمكن ان تفتح مجال لدراسة مدى تأثير المناطق الصناعية على النمو العمراني.

نأمل أن نكون قد وفينا هذا الموضوع حقه من الأهمية بالرغم من نقص و صعوبة التحصل على المعلومات و المعطيات خاصة أن موضوعنا يعتبر من المواضيع الحساسة.

## فهرس الأشكال

### الفصل الثاني: تقديم مدينة برج بوعرييرج

الصفحة	المحتوى
37	الشكل رقم(01):تغير معدل التساقط خلال فصول السنة
38	الشكل رقم(02):المعدل المتوسط لدرجة الحرارة
41	الشكل رقم(03): تطور عدد السكان (نسمة)
42	الشكل رقم(04):الفئات العمرية لسكان المدينة
42	الشكل رقم(05):المرافق التعليمية لكل قطاع
43	الشكل رقم(06): المرافق الإدارية لكل قطاع
44	الشكل رقم(07): المرافق المالية لكل قطاع
44	الشكل رقم(08): المرافق الدينية لكل قطاع
45	الشكل رقم(09): المرافق الصحية لكل قطاع
46	الشكل رقم(10): المرافق الترفيهية و الرياضية لكل قطاع
46	الشكل رقم(11): المرافق الثقافية و السياحية لكل قطاع
47	الشكل رقم(12): المرافق التجارية لكل قطاع
48	الشكل رقم(13): شبكات الطرق الموجودة في المدينة

### الفصل الثالث: الدراسة التحليلية للمنطقة الصناعية و منطقة النشاطات و التخزين

53	الشكل رقم(14):نسبة الإطار المبني في المنطقة الصناعية
54	الشكل رقم(15): نسبة الإطار غير المبني في المنطقة الصناعية
55	الشكل رقم(16): نسبة الطرقات و المساحات الخضراء والأرصفة في المنطقة الصناعية
56	الشكل رقم(17): نسبة الوحدات الصناعية الإنتاجية الموجودة في المنطقة الصناعية
59	الشكل رقم(18): نسبة الإطار المبني في منطقة النشاطات و التخزين
63	الشكل رقم(19): نسبة الإطار غير المبني في منطقة النشاطات و التخزين
65	الشكل رقم(20): نسبة المساحات الخضراء ولأرصفة في منطقة النشاطات و التخزين



## فهرس المخططات

الفصل الثاني: تقديم مدينة برج بوعريريج	
الصفحة	المحتوى
26	المخطط رقم(01):الموقع الجغرافي لولاية برج بوعريريج
27	المخطط رقم(02):الموقع الإداري لمدينة برج بوعريريج
29	المخطط رقم(03):المرحلة الأولى
30	المخطط رقم(04): المرحلة الثانية
31	المخطط رقم(05): المرحلة الثالثة
32	المخطط رقم(06): المرحلة الرابعة
33	المخطط رقم(07): المرحلة الخامسة
34	المخطط رقم(08): المرحلة السادسة
36	المخطط رقم(09): المرحلة السابعة
36	المخطط رقم(10): المرحلة الثامنة
40	المخطط رقم(11): توزيع القطاعات داخل المدينة

الفصل الثالث: الدراسة التحليلية للمنطقة الصناعية و منطقة النشاطات و التخزين	
51	المخطط رقم(12):موقع المنطقة الصناعية من مدينة برج بوعريريج
52	المخطط رقم(13):الطبيعة القانونية للعقار في منطقة الدراسة
54	المخطط رقم(14): الإطار المبني في المنطقة الصناعية
57	المخطط رقم(15): الطرقات+المدخل+المساحات الخضراء في المنطقة الصناعية
58	المخطط رقم(16):أعمدة الكهرباء و الإنارة+شبكات الصرف الصحي
61	المخطط رقم(17): موقع منطقة النشاطات و التخزين من مدينة برج بوعريريج
62	المخطط رقم(18): الطبيعة القانونية للعقار في منطقة الدراسة

64	المخطط رقم(19): الإطار المبني في منطقة النشاطات و التخزين
67	المخطط رقم(20): الطرقات+المداخل+المساحات الخضراء في منطقة النشاطات و التخزين
68	المخطط رقم(21): أعمدة الكهرباء و الإنارة+شبكات الصرف الصحي

## فهرس الجداول

الفصل الثاني: تقديم مدينة برج بوعريريج	
الصفحة	المحتوى
37	الجدول رقم(01):يوضح التساقط لمدينة برج بوعريريج
38	الجدول رقم(02):يوضح الحرارة للمدينة
41	الجدول رقم(03):يوضح تطور السكان للمدينة
42	الجدول رقم(04):الفئات العمرية لسكان المدينة
42	الجدول رقم(05):المرافق التعليمية لكل قطاع
43	الجدول رقم(06): المرافق الإدارية لكل قطاع
44	الجدول رقم(07): المرافق المالية لكل قطاع
44	الجدول رقم(08): المرافق الدينية لكل قطاع
45	الجدول رقم(09): المرافق الصحية لكل قطاع
46	الجدول رقم(10): المرافق الترفيهية و الرياضية لكل قطاع
46	الجدول رقم(11): المرافق الثقافية و السياحية لكل قطاع
47	الجدول رقم(12): المرافق التجارية لكل قطاع

الفصل الثالث:الدراسة التحليلية للمنطقة الصناعية و منطقة النشاطات و التخزين	
53	الجدول رقم(13):مساحة الإطار المبني في المنطقة الصناعية
54	الجدول رقم(14):مساحة المرافق في المنطقة الصناعية
55	الجدول رقم(15): مساحة الإطار غير المبني في المنطقة الصناعية
56	الجدول رقم(16):مساحة شبكات الطرق و المساحات الخضراء و الأرصفة في المنطقة الصناعية
59	الجدول رقم(17):الوحدات الصناعية الإنتاجية الموجودة في المنطقة الصناعية
63	الجدول رقم(18): مساحة الإطار المبني في المنطقة الصناعية

65	الجدول رقم(19): مساحة الإطار غير المبني في المنطقة الصناعية
65	الجدول رقم(20): مساحة شبكات الطرق و المساحات الخضراء و الأرصفة في المنطقة الصناعية
70	الجدول رقم(21): إجابات أفراد العينة للسؤال الأول
70	الجدول رقم(22): إجابات أفراد العينة للسؤال الثاني
71	الجدول رقم(23): إجابات أفراد العينة للسؤال الثالث
71	الجدول رقم(24): إجابات أفراد العينة للسؤال الرابع
72	الجدول رقم(25): إجابات أفراد العينة للسؤال الخامس
72	الجدول رقم(26): إجابات أفراد العينة للسؤال السادس
73	الجدول رقم(27): إجابات أفراد العينة للسؤال السابع
73	الجدول رقم(28): إجابات أفراد العينة للسؤال الثامن
73	الجدول رقم(29): إجابات أفراد العينة للسؤال التاسع
74	الجدول رقم(30): إجابات أفراد العينة للسؤال العاشر
74	الجدول رقم(31): إجابات أفراد العينة للسؤال الحادي عشر
74	الجدول رقم(32): إجابات أفراد العينة للسؤال الثاني عشر
75	الجدول رقم(33): إجابات أفراد العينة للسؤال الثالث عشر
75	الجدول رقم(34): إجابات أفراد العينة للسؤال الرابع عشر
75	الجدول رقم(35): إجابات أفراد العينة للسؤال الخامس عشر
76	الجدول رقم(36): إجابات أفراد العينة للسؤال السادس عشر
76	الجدول رقم(37): إجابات أفراد العينة للسؤال السابع عشر
76	الجدول رقم(38): إجابات أفراد العينة للسؤال الثامن عشر
77	الجدول رقم(39): إجابات أفراد العينة للسؤال التاسع عشر
77	الجدول رقم(40): إجابات أفراد العينة للسؤال العشرون
77	الجدول رقم(41): إجابات أفراد العينة للسؤال الواحد و العشرون
78	الجدول رقم(42): إجابات أفراد العينة للسؤال الثاني و العشرون

78	الجدول رقم(43):إجابات أفراد العينة للسؤال الأول
78	الجدول رقم(44):إجابات أفراد العينة للسؤال الثاني
79	الجدول رقم(45):إجابات أفراد العينة للسؤال الثالث
79	الجدول رقم(46):إجابات أفراد العينة للسؤال الرابع
79	الجدول رقم(47):إجابات أفراد العينة للسؤال الخامس
80	الجدول رقم(48):إجابات أفراد العينة للسؤال السادس
80	الجدول رقم(49):إجابات أفراد العينة للسؤال السابع
80	الجدول رقم(50):إجابات أفراد العينة للسؤال الثامن
81	الجدول رقم(51):إجابات أفراد العينة للسؤال التاسع
81	الجدول رقم(52):إجابات أفراد العينة للسؤال العاشر
81	الجدول رقم(53):إجابات أفراد العينة للسؤال الحادي عشر
82	الجدول رقم(54):إجابات أفراد العينة للسؤال الثاني عشر

## المصادر:

### الكتب باللغة العربية:

\_ أحمد حبيب رسول ،كتاب جغرافية الصناعة،دار النهضة العربية للطباعة و النشر،لبنان،1985.

\_ أ.علام،تاريخ تخطيط المدن،مكتبة القاهرة،مصر،1998.

\_ فتحي عيانة ،جغرافية المدن،دار المعرفة الجامعية،الإسكندرية،1998

\_ خلف الله بوجمعة،العمران و المدينة ،دار الهدى للطباعة و النشر و التوزيع،عين مليلة،2005

### الكتب باللغة الفرنسية:

\_Philippe panerai et autre.analyse urbaine.collection eupalinos.

\_A zucchelili.introduction a l'urbanisme operationnel.v2.opu .alger.1983

\_Collection annuaires regionaux.annuaire economique et social.chambre de commerce et d'industrie des bibans-bordj bou arreridj.2014-2015

\_Guide de la willaya.bordj bou arreridj

### المذكرات:

\_ بن عيسى فاتح توفيق و زملاؤه ،تأثير المناطق الصناعية على البيئة العمرانية ،دراسة حالة مدينة سكيكدة،مذكرة تخرج لنيل شهادة مهندس دولة في تسيير المدن ،معهد تسيير التقنيات الحضرية ،دفعة جوان 2002،مسيلة.

\_ سليم عبد النور،الأثر البيئي ذات الطابع الصناعي و النشاطات المختلفة على المناطق الحضرية،دراسة حالة مدينة برج بوعريريج،مذكرة تخرج مكملة لنيل شهادة الماستر،معهد تسيير التقنيات الحضرية،دفعة جوان 2014،مسيلة.

\_ ابن محمد حميد،العلاقة بين النمو العمراني و النمو الصناعي في مدينة برج بوعريريج،مذكرة مقدمة لنيل درجة الماجستير في التهيئة الإقليمية،2012،الجزائر.

\_ مخلوفي محمد لخضر، النقل الحضري و أثره على التوسع العمران للمدينة،دراسة حالة مدينة برج بوعريريج،مذكرة تخرج مكملة لنيل شهادة الماستر،معهد تسيير التقنيات الحضرية،2015،مسيلة.

\_ زعموش جمال،الساسة السكنية في الجزائر و مدى نجاعتها في تطويق أزمة السكن،دراسة حي 300 مسكن تساهمي برج بوعريريج مذكرة تخرج مكملة لنيل شهادة الماستر،معهد تسيير التقنيات الحضرية،2015،مسيلة.

\_ سعدي عبد الحميد و زملاؤه، أثر المناطق الصناعية و مناطق النشاطات و التخزين على المدينة، مذكرة تخرج لنيل شهادة مهندس دولة في تسيير المدن،معهد تسيير التقنيات الحضرية،دفعة جوان 2004،مسيلة.

\_ صالح لعربي و زملاؤه،تأثير المنطقة الحرة الصناعية للتصدير على المجال العمراني "دراسة حالة مدينة بلارة جبيل"،مذكرة لنيل شهادة مهندس دولة في تسيير المدن،معهد تسيير التقنيات الحضرية،2000،المسيلة.

\_ بن قسمية أحمد و طرفاية فضيلة،تأثير المنطقة الصناعية على المجال الحضري،دراسة حالة مدينة أرزيو، مذكرة لنيل شهادة مهندس دولة في تسيير المدن،معهد تسيير التقنيات الحضرية،دفعة جوان 2010،مسيلة.

#### الهيئات الإدارية والمصالح المختصة:

\_ شركة التسيير العقاري لولاية برج بوعريريج

\_ مديرية التخطيط و التهيئة العمرانية لولاية برج بوعريريج

\_ مديرية البناء و التعمير

\_ مديرية الصناعة و المناجم

\_ مديرية السكن و التجهيزات العمومية

\_ مصلحة الأرصاد الجوية لولاية برج بوعريريج

\_ مصالح البلدية لولاية برج بوعريريج

#### الوثائق:

المخطط التوجيهي للتهيئة و التعمير 2008

## المواقع الإلكترونية:

[\\_http://chemamin.forumalgerie.net/t83-topic](http://chemamin.forumalgerie.net/t83-topic)

[\\_www.google](http://www.google.com) earth.com

[\\_www.wikipedia.com](http://www.wikipedia.com)

[\\_www.omranet.com](http://www.omranet.com)

[\\_www.bba.net](http://www.bba.net)

[\\_www.me3mere.com](http://www.me3mere.com)

[\\_www.newbordj.com](http://www.newbordj.com)

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة المسيلة

معهد: تسيير التقنيات الحضرية

قسم: تسيير المدينة

## استمارة لغرض تحضير مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر

بعنوان:

### أثر النشاطات الصناعية على النمو العمراني في المدن الجزائرية دراسة حالة مدينة برج بوعريرج

ملاحظة: نرجو من سيادتكم التكرم بالإجابة عن الأسئلة التالية بوضع علامة (X) في الإجابة التي تناسبكم.

بيانات هذه الاستمارة سرية و لا تستعمل إلا لأغراض البحث.

من إعداد الطالبة:

مخالفة منال

السنة الجامعية

2016\_2015

## أسئلة خاصة :

1- الجنس:

ذكر  أنثى

2- السن:

35-18  55-35

3- المهنة:

موظف  مهنة حرة

متقاعد  بطال

4- المستوى التعليمي :

غير متعلم  ابتدائي

متوسط  ثانوي  جامعي

## أسئلة خاصة بالمدينة والجانب العمراني :

5- ما رأيك في مدينة برج بوعريريج ؟

مدينة نظيفة  مدينة هادئة  مدينة مكتظة

مدينة ملوثة  مدينة للنوم

6- حسب رأيك، ما هي المرافق الناقصة في المدينة ؟

الترفيهية  الخدماتية و الإدارية  التعليمية

دينية  ثقافية ورياضية

7- هل تسكن داخل المدينة أو خارجها؟

داخلها  خارجها

8- في رأيك هل ترون أن المدينة مناسبة أن تكون مقر سكنكم؟

نعم  لا

9- في حالة الإجابة بنعم؟ ما هي أسباب هذه الرغبة ؟

من أجل العمل  لتوفر الخدمات

10- أين تعمل ؟

داخل المدينة  خارج المدينة

11- إذا كانت الإجابة خارج المدينة، هل النقل متوفر؟

نعم  لا

12- هل الطرقات داخل المدينة معبدة؟

نعم  لا

13- هل هناك مشكل الاكتظاظ ؟

نعم  لا

### أسئلة حول المنطقة الصناعية:

14\_ هل الفعل الصناعي محرك أساسي في عملية التعمير؟

نعم  لا

15\_ هل يمكن اعتبار أن العامل الصناعي هو الذي ساهم في تطور مدينة برج بوعريريج؟

نعم  لا

16\_ هل تغير شكل مدينة برج بوعريريج منذ ظهور الصناعة فيها؟

نعم  لا

17- إذا كان نعم ... هل تغير بشكل ؟

إيجابي  سلبي

18\_ هل ترى بأن المنطقة الصناعية عائق في عملية التوسع العمراني؟

نعم  لا

19\_ هل أثرت المنطقة الصناعية على المدينة؟

نعم  لا

20- إذا كان نعم ، هل أثرت بشكل؟

إيجابي  سلبي

21\_ هل ترى أن المنطقة الصناعية عامل جذب لسكان المناطق الحضرية المجاورة؟

نعم  لا

22\_ هل هناك ضغط على الطرق المحيطة بالمنطقة الصناعية؟

نعم  لا

\* وفي الأخير نشكركم على تعاونكم معناعم فائق التقدير والاحترام\* .

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة المسيلة

معهد: تسيير التقنيات الحضرية

قسم: تسيير المدينة

استمارة لغرض تحضير مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر

بعنوان:

أثر النشاطات الصناعية على النمو العمراني في المدن الجزائرية  
دراسة حالة مدينة برج بوعرييج

ملاحظة: نرجو من سيادتكم التكرم بالإجابة عن الأسئلة التالية بوضع علامة (X) في الإجابة التي تناسبكم.

إذا كنت صاحب مصنع :

اسم المصنع:.....

مجال نشاطه:.....

تاريخ أخذ هذه المعلومات:

1\_ هل الفعل الصناعي محرك أساسي في عملية التعمير؟

نعم  لا

2\_ هل يمكن اعتبار أن العامل الصناعي هو الذي ساهم في تطور مدينة برج بوعريبيج؟

نعم  لا

3\_ هل تغير شكل مدينة برج بوعريبيج منذ ظهور الصناعة فيها؟

نعم  لا

4\_ إذا كان نعم... هل تغير بشكل؟

إيجابي  سلبي

5\_ هل ترى بأن المنطقة الصناعية عائق في عملية التوسع العمراني؟

نعم  لا

6\_ هل أثرت المنطقة الصناعية على المدينة؟

نعم  لا

7\_ إذا كان نعم هل أثرت بشكل؟

إيجابي  سلبي

8\_ هل ترى أن المنطقة الصناعية عامل جذب لسكان المناطق الحضرية المجاورة؟

نعم  لا

9\_ هل هناك ضغط على الطرق المحيطة بالمنطقة الصناعية؟

نعم  لا

10\_ هل يوجد مشاكل داخل المنطقة الصناعية؟

نعم  لا

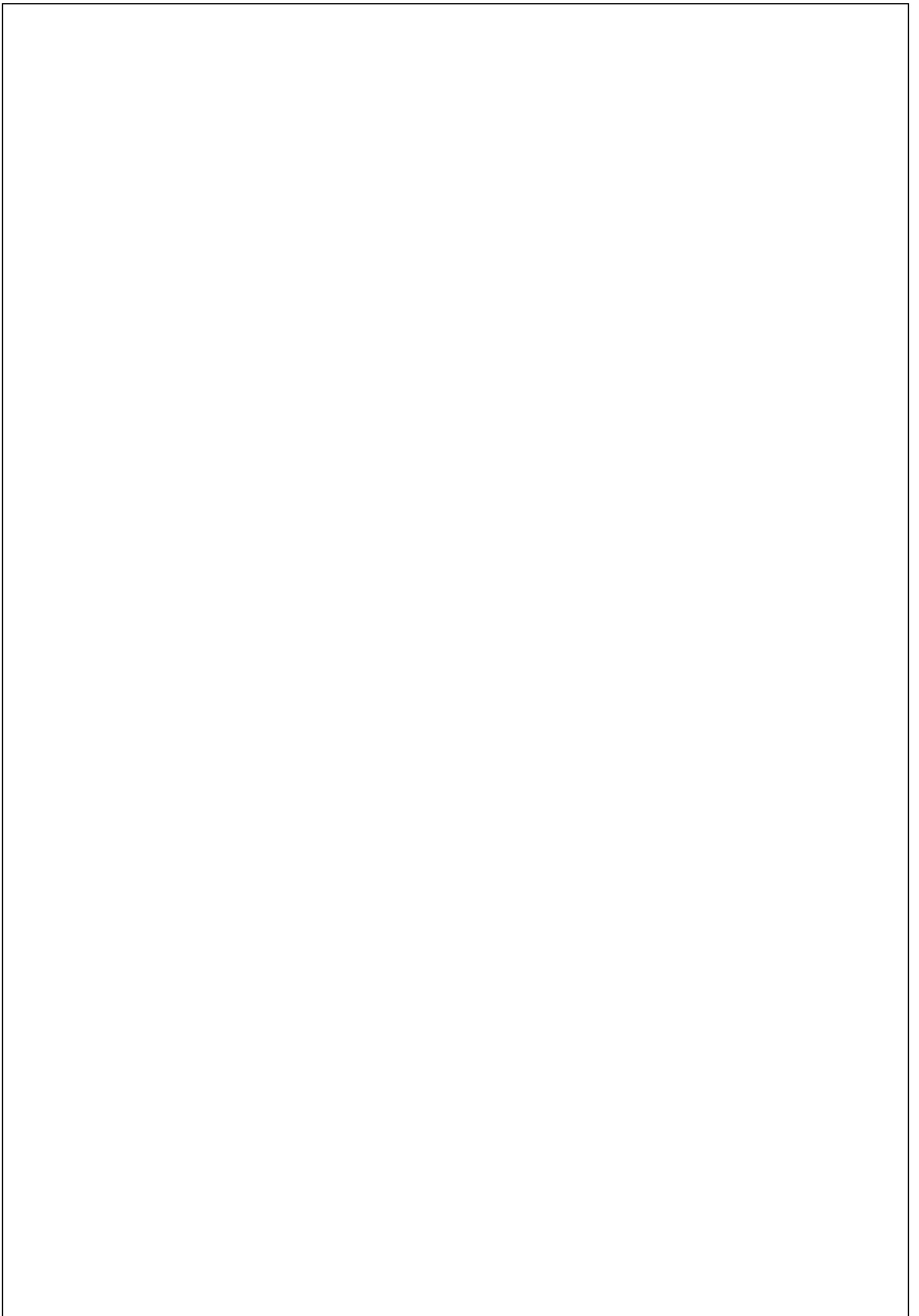
9\_ إذا كانت الإجابة بنعم، ما هي أهم هذه المشاكل؟

.....

10\_ ما هو تصورك المستقبلي حول المنطقة الصناعية؟

.....

\*وفي الأخير نشكركم على تعاونكم معناعم فائق التقدير والاحترام\*.



## الملخص :

لظالما كانت الصناعة المحرك الرئيسي لاقتصاد الدول، والعامل الأول المساهم منذ القدم في ظهور نمو، نشأة وتطور المدن، تحولت بنية المدينة وأصبحت تعتمد على الصناعة ومن اجل هذا اختارت أماكن لتوطينها.

و مدينة برج بوعريريج كغيرها من المدن الجزائرية ،استفادت من سياسة الأقطاب التنموية الاقتصادية فقد تكونت فيها قاعدة صناعية هامة ،حيث أصبحت ولاية برج بوعريريج قطبا صناعيا و اقتصاديا هاما، وأيضا خطت خطوات عملاقة نحو النمو و التطور.

لهذا كان لها للمنطقة الصناعية و منطقة النشاطات و التخزين تأثير عمراني على المدينة.

## كلمات مفتاحية:

المدينة\_النمو العمراني\_الصناعة\_المنطقة الصناعية

## Conclusion :

Tant que l'industrie a été le principal moteur de l'économie des nations, et la première depuis l'antiquité facteur contribuant à l'émergence, la croissance, l'origine et l'évolution des villes.

La structure de la ville se retourna et devenir dépendante de l'industrie et pour les lieux choisis pour la réinstallation.

Et la ville de Bordj Bou Arreridj, comme les autres villes algériennes, ont bénéficié de la politique de développement économique des électrodes ont été formées dans une base industrielle importante, où l'État est devenu un pôle de Bordj Bou Arreridj industriellement et économiquement importante, et aussi pris des pas de géant vers la croissance et le développement.

Cela a eu une zone industrielle et des activités zone de stockage et l'impact urbain sur la ville.

## Mots-clés :

La ville\_ La croissance urbaine\_ industrie \_zone industriel.